



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 18/02/2016 - الموافق لـ 09 جمادى الأولى 1437

السنة 38 العدد 10189

Thursday 18/02/2016

38th Year, Issue 10189



زربية القيروان تعاني أزمة التسويق

ص 20 <<



أكسفورد تحتفي بشما المزروعي أصغر وزيرة في العالم

ص 18 <<

العرب

alarab.co.uk

الحشد الشعبي يسرّح ثلث مقاتليه لتفادي اتهامه بالفساد

القوات الحكومية وخوض الحرب بدلا عنها في مواجهة داعش.

وكما يبدو، وفي ظل الأزمة المالية، فإن زعماء الحشد الشعبي قد اتخذوا قرارا بعقد هدنة مع الحكومة في انتظار ما يمكن أن تؤدي إليه محاولاتها لتقديم حلول للأزمة، وبالأخص أن هناك إشارات إلى قرب وقوع تغيير وزاري قد يطيح بشخصيات تحولت إلى رموز لتثبيت نظام المحاصصة.

وأشار المتحدث الرسمي باسم هيئة الحشد الشعبي إلى أن "مشاركة الحشد في المعركة المقبلة لتحرير الموصل مرهونة بقرار فردي من حيدر العبادي".

وأضاف أن "قصاصات الحشد الشعبي لا تتلقى أوامرها من أي مسؤول سياسي داخل العراق أو خارجه، نحن مرتبطون مباشرة برئيس الوزراء بصفتنا القائد العام للقوات المسلحة وهو من يحدد حركة الحشد".

واعتبر أحد المراقبين السياسيين هذا التصريح بأنه "بعد تنازل كبير يقدمه الحشد لسلطة رئيس الوزراء"، مضيفا: "غير أن ذلك التنازل ما كان له أن يقع لولا الأزمة المالية التي تعصف بالبلاد، ولا علاقة له بالانتقادات التي وجهها العبادي للحشد".

غير أن مشاركة مقاتلي الحشد الشعبي في معركة تحرير الموصل لا تزال تصطدم برفض جهات عراقية عديدة، تبدي مخاوفها من تكرار ما حدث في تكريت وديالى من جرائم طائفية اتهمت بها فصائل تنتمي إلى الحشد الشعبي.

وكان أثيل النجيفي محافظ الموصل السابق وقائد (الحشد الوطني) قد أكد على أن "مشاركة الحشد الشعبي في معركة الموصل ستقود إلى حرب طائفية في المدينة".

ودعا زعيم ائتلاف الوطنية إياد علاوي قيادات الحشد إلى محاسبة من أسماهم بالخلاء وضعاف النفوس ممن يمارسون أعمالا وانتهاكات تسيء إلى سمعة الحشد.

وأشار علاوي في بيان أصدره مكتبه إلى ضرورة "دمج تشكيلات الحشد الشعبي ضمن الجسم المؤسسي للدولة، في القوات المسلحة وأجهزة الأمن والدوائر المدنية، اعتمادا على قواعد التجنيد وأهلية وقدرة الراغبين وطبقا لما رسمه الدستور".



إياد علاوي
من الضروري محاسبة مرتكبي الانتهاكات في الحشد الشعبي

بغداد- دفعت الضغوط الداخلية والخارجية التي مورست على ميليشيات الحشد الشعبي إلى المناورة والسعي إلى تهدئة خلافاتها مع رئيس الوزراء حيدر العبادي، وذلك بعرض تسريح ثلاثين بالمئة من مقاتليها لتخفيف تكاليفها على الموازنة.

وقال أحمد الأسدي الناطق الرسمي باسم الميليشيا إن هيئة الحشد الشعبي قررت تسريح 30 بالمئة من مقاتليها بسبب الأوضاع المالية الصعبة في العراق وانعكاساتها على انتظام صرف رواتب المتطوعين شهريا.

وأضاف "سعيًا لتقليص الفجوة بين رواتب قوات الجيش العراقي التي تتجاوز مليون دينار عراقي ورواتب متطوعي الحشد التي تصل إلى 500 ألف دينار لكننا لم نتمكن، وبسبب هذا الفارق الكبير قررت الهيئة البدء بعملية تسريح أعداد من المتطوعين، وهو أمر لن يؤثر على فعالية القوات العراقية وعملية تحرير الموصل من سيطرة داعش".

لكن مراقبين قالوا إن تصريحات الأسدي محاولة لتخفيف موجة النقد الموجهة للميليشيا، وخاصة ما تعلق بها من تهمة الفساد، وإظهارها بمظهر من يقرّر الوضع الصعب الذي يعيشه العراق بسبب تدني أسعار النفط في الأشهر الأخيرة.

وكان العبادي قد ألح إلى وجود فساد داخل الميليشيا، وأن "هناك فضائين يتقاضون رواتب في الحشد بدلا من المقاتلين المجاهدين في ساحات المعركة".

ومن الواضح أن قيادة الحشد أرادت، بقرارها المناور بتسريح 30 بالمئة من مقاتليها، أن تقول للعبادي إنها استجابت لدعوته إلى التخلص من جماعات مارقة عن الدولة وتنتشر بالميليشيا الشيعية.

ولم يكن كلام رئيس الوزراء العراقي سوى تنويع لاتهامات واسعة لقيادات الحشد بتضخيم عدد المقاتلين للحصول على الآلاف من الرواتب الخيالية، فضلا عن وجود مكار وتكاليف وهمية تدفع الحكومة أموالها.

ويخطط الحشد للتضحية بقيادات من الصف الثاني وبمقاتلين للتغطية على تهمة الفساد وعلى الجرائم الطائفية التي تسبب إليه وتسبب في فيقو أميركي يعطل إلى حد الآن مشاركته في محاربة داعش.

وأشار المراقبون إلى أن التخلي عن المتورطين في الفساد وفي الجرائم ذات المنحى الطائفي، يهدف أيضا إلى تسهيل مهمة إدماج مقاتلي الحشد في القوات العراقية، وفي الجيش، بعد أن فشلت الميليشيا في تهميش

برقية بوتفليقة إلى ملك المغرب تنتظر الانتقال من الكلام إلى الأفعال



ارتقاء في أفق علاقات استراتيجية بين المغرب وفرنسا

مؤثرة بدأت ترتفع مطالبة بفتح الحدود مع المغرب وتوسيع دائرة التعاون معه، ما يعكس إحساس الجزائريين بالععب الذي أصبحت البوليساريو تمثلته على مصالحهم وأمنهم. وتمارس الأحزاب الجزائرية ضغطا كبيرا لدفع السلطات إلى فتح الحدود البرية مع المغرب. ويتمزأن ذلك مع إحساس في الحكومة بالضعف أمام الأزمة المالية الناجمة عن تدني أسعار النفط، وكذلك في لحظة تفقد فيها السلطة توازنها بسبب قصفصة بوتفليقة أجنحة كبار الجنرالات.

العميق وعزمها الراسخ على العمل مع سائر شقيقاتها في المنطقة، في سبيل الحفاظ على مكتسبات هذا الإنجاز التاريخي، والسعي الجاد من أجل تطوير مؤسساته وهياكله". وأضاف أن هذا المشروع "يمثل الإطار الأنسب لتمتين علاقات التعاون بين أقطارنا وبلوغ أعلى المستويات من الأمن والاستقرار في فضائنا الجهوي".

ورغم إصرار السلطات الجزائرية على دعم البوليساريو وتوسيع دائرة الخلاف مع المغرب بسبب ذلك، فإن أصواتا داخلية

الدار البيضاء - أعربت مصادر عربية ومغربية عن ارتياحها للبرقية التي وجهها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة إلى العاهل المغربي الملك محمد السادس بمناسبة مرور سبعة وعشرين عاما على تأسيس "الاتحاد المغربي العربي".

وقالت هذه المصادر إن البرقية التي اتسمت بالحرارة والاستعداد للتعاون مع المغرب من أجل مواجهة تحديات المرحلة، تشير إلى تغيير في الموقف الجزائري، أقله من الناحية النظرية.

لكن المصادر نفسها قالت إن هذا التغيير تنقصه خطوات عملية، خصوصا أن الجزائر لم تقدم على أي مبادرة تعكس نيتها الانتقال إلى إيجاد انفراج حقيقي في العلاقة مع المغرب.

وأوضحت أن في استطاعة بوتفليقة إظهار أنه صادق في مشاعره نحو المغرب في حال إقدامه على خطوتين. الأولى إعادة فتح الحدود البرية بين البلدين المغلقة منذ العام 1994 والأخرى التوقف عن شن حرب بالوكالة على المغرب عن طريق ما يسمى جبهة "بوليساريو".

ورأت أن المفيد إظهار الرئيس الجزائري عواطف حيائية تجاه المغرب، خصوصا في هذه الفترة بالذات التي تمر بها بلاده في مرحلة انتقالية، لكن المفيد أكثر أن ترافق الأفعال ما ورد في البرقية الموجهة إلى ملك المغرب.

وأشارت إلى أنه ليس سراً أن قضية الصحراء المفتعلة من الجزائر، وهي نزاع مغربي- جزائري أصلا، عطلت إلى الآن أي تطور لتجربة "الاتحاد المغربي" الذي يضم أيضا كلا من تونس وليبيا وموريتانيا.

ولاحظت أن ملك المغرب لم يفوت مناسبة في السنوات الأخيرة إلا ودعا فيها إلى إعادة فتح الحدود البرية بين البلدين وإلى تسوية قضية الصحراء انطلاقا من الحل الواقعي الذي يطرحه المغرب والقائم على الحكم الذاتي الموغ في إطار السيادة المغربية.

وأعلن الرئيس الجزائري في برقية وجهها إلى العاهل المغربي بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لإعلان قيام الاتحاد المغربي أن تحقيق وحدة المغرب العربي باتت "أكثر من ضرورة" في وقت تتعرض فيه المنطقة إلى "تحديات على جميع المستويات".

وبدا بوتفليقة حريصا على تقوية التعاون المغربي حين جدد "حرص الجزائر

محمد حسنين هيكل: رحيل أشهر الصحفيين العرب

● صحفيي نظر للناصرية دون أن يصبح ناصريا ● شاهد من داخل أروقة السياسة العربية في أخطر مراحلها

وحمل المجلد الأول عنوانا فرعيا هو "الأسطورة والإمبراطورية والدولة اليهودية"، والثاني "عواصف الحرب وعواصف السلام"، والثالث "سلام الأوهام.. أوصلو - ما قبلها وما بعدها"، حيث عارض اتفاق أوصلو بين الفلسطينيين وإسرائيل وكتب مقدمة كتاب "غزة - أريحا.. سلام أميركي" للمفكر الفلسطيني إدوارد سعيد.

واعتبر كثيرون أن مسيرة هيكل الطويلة في العمل الصحافي المقترن بالسياسة جعلت منه أهم صحافي عربي في القرن العشرين.

وقال يحيى قلاش نقيب الصحفيين المصريين لـ "العرب" إن هيكل "كان صحافيا عظيما ومعلم أجيال، بل إنه أكبر مثقف صحافي وسياسي في مصر والعالم العربي". وأضاف قلاش "من الصعب جدا أن يصبح لهيكل خليفة في هذه المهنة، وسيظل قدوة لجميع الصحفيين في مصر والعالم العربي".

شاهد العصر يطوي صفحته الأخيرة ص18 <<

الصحافة، مثل المذيع في هيئة الإذاعة البريطانية جورج أروويل، وبوب وودوارد الذي ساهم مع كارل برنستين عام 1972 في الكشف عن فضيحة وترغبت التي تورط فيها الرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون، وغيرهم. وقضى هيكل أكثر من 70 عاما عاملا بالصحافة. وبعد انقطاع علاقته بالحكم بعد حرب 1973 تفرغ لكتابة عدد كبير من الكتب والمقالات، حاور أغلب الرموز السياسية والثقافية والفكرية في القرن العشرين ومنهم عالم الفيزياء ألبرت أينشتاين والقائد البريطاني الفيلد مارشال برنارد مونتغمري والزعيم الهندي جواهر لال نهرو ونشرت هذه المحاورات في كتابه "زيارة جديدة للتاريخ".

وصدرت لهيكل عشرات الكتب التي تجمع بين التوثيق والتاريخ والشهادة ومنها "بين الصحافة والسياسة" و"حرب الخليج.. أوهام القوة والنصر" و"الخليج العربي.. مكتشف" و"الإمبراطورية الأميركية" و"المفاوضات السرية بين العرب وإسرائيل" في ثلاثة مجلدات تشرح المسار التاريخي للمفاوضات.

اغتيال السادات في 6 أكتوبر 1981 على أيدي متشددين إسلاميين، قبل أن يفرج عنه الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك. إلا أن علاقة هيكل بمبارك انسمت بالفطور الشديد، فلم يكن هيكل أبدا من المقربين من مبارك الذي همشه مفضلا الاستعانة بوجوه جديدة في الدائرة المقربة منه.

وفي حوار مع صحيفة "ذي انديبننت" العام 2007، وجه هيكل انتقادات لمبارك. وقال "دعنا نواجه الأمر، الرجل لم يعتد أبدا على السياسة".

ويقول منتقدو الصحافي الذي لقب بـ"الاستاذ" إنه ساهم منذ توليه رئاسة تحرير صحيفة "الأهرام" المصرية واسعة الانتشار عام 1957 في نقل سلطوية الحكم إلى الصحافة، وساهم في كثير من الأحيان في أن تلعب وسائل الإعلام دور المتحدث باسم السلطة.

واختار هيكل أن يسلك طريقا مغايرا لصحافيين غربيين حظوا بشهرة واسعة وساهموا في الحفاظ على استقلالية

وتوقع كثيرون أن يأفل نجم هيكل الذي كان قد حظي بشهرة عالمية بعد وفاة عبدالناصر في 28 سبتمبر عام 1970، لكن علاقته بالرئيس أنور السادات أثقته في دائرة الضوء قبل تحول مصر إلى الرأسمالية وانفتاحها على الولايات المتحدة الأميركية بعد التوقيع في 1979 على معاهدة السلام مع إسرائيل.

وسجن هيكل لاحقا مع 1536 آخرين معارضين للاتفاقية. وبقوا جميعا في السجن حتى



القاهرة- أسدلت وفاة الكاتب الصحافي المصري البارز محمد حسنين هيكل الأربعاء في القاهرة الستار على حقبة تاريخية اتسمت بالمتناقضات التي ساهم هيكل في صياغتها، وأدت إلى تحوله في ستينات القرن الماضي من صحافي إلى أحد أهم صنّاع القرار في العالم العربي.

ومن قبل توليه منصب وزير الإرشاد القومي عام 1970، مثلت علاقة هيكل بالرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر قاعدة لفلسفة الحكم في القاهرة وعدة عواصم عربية، كما لعب دور المنظر المسوق لنظريات الاشتراكية ومشروع الوحدة العربية الذي تلقى ضربة قاسية عام 1962 اثر انفصال سوريا عن مصر بعد إعلان الجمهورية العربية المتحدة بثلاث سنوات.



«من دفع الدماء في مواجهة إسرائيل منذ العام 1948 هو صاحب القضية ولا يحتاج إلى شهادة من أبناء التفاهم الإيراني- الإسرائيلي الذي دمر المنطقة».

أشرف ريفي
وزير العدل اللبناني

«الجبهة ستلجأ إلى الشعب المصري لتبني وثيقتنا المتعلقة بتفعيل مواد الدستور، علاوة على حمايته من محاولات التعديل حتى لا تتم الاستهانة بالأغلبية التي صوتت بالموافقة عليه».

سمير عيش
عضو جبهة تفعيل وحماية الدستور المصري



تضارب المواقف يعكس غياب استراتيجية أميركية في سوريا

● أردوغان: على واشنطن أن توضح هل هي معنا أم ضدنا ● تركيا لن توقف قصفها على أكراد سوريا رغم التحذيرات



الخروج الآمن

والعسكرية حين بدأت في 30 سبتمبر بشن غارات جوية في سوريا. ويتوقع محللون أنه ورغم الضغوط المسلحة على إدارة أوباما والانتقادات المتزايدة حول كيفية تعاملها مع الملف السوري، فإن ذلك لن يغير من مسلكها القائم على "مجاراة الأمور بدل حسمها".

يشعر بأن الرئيس الروسي "خدعه" بعدما كثفت موسكو الغارات الجوية التي تشنها دعماً لقوات النظام السوري في هجوم واسع النطاق بدأ منذ أسبوعين، قال أوباما "الامر ليس مسابقة بيني وبين بوتين". وحذر من احتمال أن تكون موسكو قد غرقت في "مستنقع" يستنزف مواردها المالية

المتحدة من نزاعات الشرق الأوسط بعد تجربة العراق الكارثية وتركيز سياسته على منطقة آسيا- المحيط الهادئ التي أصبحت تشكل أولوية في السياسة الخارجية الأميركية. وصدرت الانتقادات الأشد ضد واشنطن، الثلاثاء، من باريس، "أقدم حليفة" للولايات المتحدة التي لم يرق لها أبداً عدول أوباما في صيف 2013 في اللحظة الأخيرة عن ضرب نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وذكر وزير الخارجية الفرنسي السابق لوران فابيوس في حديث مع إذاعة "أوروبا1" أنه "في أغسطس 2013، استخدم بشار الأسد أسلحة كيميائية، وقال الرئيس أوباما في حال استخدام أسلحة كيميائية فسيكون ذلك خطاً أحمر"، وتم تجاوز الخط الأحمر من دون حصول أي رد فعل.

وأضاف الوزير السابق "حين يكتب التاريخ، سيعتبر ذلك منعطفاً ليس فقط في أزمة الشرق الأوسط وإنما أيضاً بالنسبة إلى أوكرانيا والقرم والعالم"، معبراً عن أسفه لـ "الالتباس" في مواقف الأميركيين وعدم "التزامهم بشكل قوي جداً" في النزاع السوري. وفي واشنطن أيضاً، ترتفع أصوات متزايدة ضد الإدانات الشككية للدبلوماسية الأميركية، إذ اكتفت وزارة الخارجية الأميركية، الاثنين، بالتهديد "بوحشية نظام الأسد"، وشككت في "رغبة روسيا في وقفها".

وقال جوناثان شانز من مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية في تغريدة على تويتر إن "مؤرخين سيفتحون في أحد الأيام محفوظاتنا وسيتساءلون عما نعتقد أننا أنجزناه بمثل هذه التصريحات".

لكن الإدارة الأميركية ترفض هذه الانتقادات، وتؤكد أن التحالف العسكري الذي تقوده منذ 18 شهراً ويضم 65 دولة نفذ الآلاف من الغارات ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق.

كما تقول إن وزير الخارجية جون كيري المعروف بتفأوله، قاد عملية دبلوماسية ناجحة أفضت إلى اتفاق ميونيخ على وقف العدائيات.

لكن هذا الوقف للقتال يبدو يوماً بعد يوم بعيد المنال مع تكثيف حملة الضربات الجوية الروسية في شمال سوريا ودخول تركيا على الخط، وهو ما تبدو الولايات المتحدة عاجزة عن وقفه.

ورداً على سؤال، الثلاثاء، عما إذا كان

هناك حالة تملل كبيرة من طريقة إدارة الولايات المتحدة الأميركية للملف السوري، فهي وعلى مر مراحل الأزمة لم تتخذ موقفاً ثابتاً حيث ما فتى مسؤولوها يقدمون الشيء ونقيضه، ما يعكس غياب رؤية واضحة في هذا الملف الشائك الذي سيعيد خلط أوراق النفوذ ليس على مستوى المنطقة فقط بل في العالم.

وقد طالبت واشنطن في اليومين الأخيرين تركيا بوقف قصفها للوحدات، وهو ما يزيد من الحنق التركي. وأعرب الأربعاء، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن استغرابه من المواقف الأميركية المتناقضة.

وانتقد أردوغان النهج المزيج للولايات المتحدة حيال تعاملها مع الأكراد في سوريا، قائلاً "إننا نقوم بما يترتب علينا لمن نعرف أنهم أصدقاء، ولكن على من لا يروننا كأصدقاء أن يصرحوا بذلك بشكل واضح". وأضاف الرئيس التركي "البارحة ذكر أحد المسؤولين (الأميركيين) أنهم سيواصلون دعم الوحدات، إلا أنه ينبغي عليها أن لا تصعب علينا مكافحتها الإرهاب في الداخل، هو ذات الموقف المتبع بخصوص التطورات على الجانب السوري من الحدود.

وأشار أردوغان إلى أن بلاده لن تتابع عن بعد كباقي البلدان، السياسة التي تتبعها الذراع السورية للتنظيم الإرهابي الانفصالي "بسي كا كا"، مبيناً أن موقف تركيا حيال مكافحة الإرهاب في الداخل، هو ذات الموقف المتبع بخصوص التطورات على الجانب السوري من الحدود.

وأعرب أردوغان عن استيائه من طلب جهات (لم يسمها) من تركيا وقف القصف في سوريا، قائلاً "السنا حلفاء ونتحرك معاً، ماذا حدث حتى نطلبون منا وقف قصفنا لـ ب. ي. د... نحن لا نفكر بوقف هذا القصف".

ويرى محللون أن الموقف الأميركي المتخبط في سوريا سواء لجهة الأكراد أو في علاقة بالتصعيد الروسي وعدم القدرة على لجمه، سيكلف واشنطن كثيراً. واعتبر هؤلاء أن الولايات المتحدة ومنذ تولي الرئيس بارك أوباما السلطة اتسمت إدارتها للملفات الخارجية بكثير من التخطي والازدواجية مع جعلها تفقد ثقة الحلفاء في المنطقة واحترامهم.

ويقول الكثيرون إن الرئيس الأميركي باراك أوباما أخطأ كثيراً برفضه التدخل بشكل كبير في سوريا، فضلاً تطبيق وعده الانتخابي في العام 2008 حرفياً، ويقضي بسحب الولايات

الخطوط تهدد بوقف التعاون مع واشنطن قرار فيه اعتبار لمنفعة أو ضرر السودان". وأوضح "نحن مبدئياً ضد الإرهاب ونسعى لتقديم الفكر الوسطي.. يمكننا التعاون مع دول مختلفة وإن شعرنا أن هذه الدول غير راغبة أو معادية أو متكاسلة ولا تتعاون مع السودان حينها ستخذ الجهات المختصة القرار المناسب".

وأدرجت الولايات المتحدة الأميركية منذ العام 1997 السودان على قائمة الدول الراحية للإرهاب، وعززت على مدار السنوات الماضية من عقوباتها التي شملت التبادل التجاري والصناعي والزراعي رداً على الحرب التي يشنها النظام في إقليم دارفور والتي شهدت تصعيداً في الفترة الأخيرة.

إبراهيم أحمد عمر: **الحزب الجمهوري للأسف يتبنى شخصاً (دونالد ترامب) في غاية السوء**



الخرطوم تهدد بوقف التعاون مع واشنطن في مكافحة الإرهاب

حتى الآن نتعامل معه كجزء من المجتمع الأميركي".

وأعتبر أن زيارته للولايات المتحدة "إيجابية وأنه بحث مع عدد من أعضاء الكونغرس قضايا العلاقات الثنائية والحوار الوطني والعلاقة بين السودانيين والنزاعات في منطقتي جنوب كردفان والنيل الأزرق ودارفور".

وتصر الإدارة الأميركية على وجوب إبداء النظام السوداني نوايا جديده لوقف القتال في هذه المناطق وتبن عملي لعملية السلام، كشرط لتطبيع العلاقات معه.

ولكن وعلى ضوء التطورات الميدانية خاصة في إقليم دارفور يبدو أن هذا الشرط الأميركي غير قابل للتحقق.

ولفت رئيس البرلمان السوداني إلى زيارة مرتقبة لوفد من أعضاء الكونغرس الأميركي إلى البلاد في أبريل المقبل.

وقال إن المواقف الآتية لحكومتى البلدين أضعف من القوة الدافعة في الكونغرس والبرلمان لتحسين العلاقات، غامزاً إلى الأزمة التي نشبت بعد مشروع قرار أميركي يحظر صادرات الذهب السوداني.

وأعرب إبراهيم أحمد عمر عن خشيته من نجاح الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية المقبلة قائلاً "إن الحزب الجمهوري الآن للأسف يبدو لي أنه يتبنى شخصاً (دونالد ترامب) في غاية السوء.. شخصاً يريد طرد المسلمين والسود والأفارقة من أميركا". واستدرك "لكن الجمهوري كحزب نحن

مع واشنطن قرار فيه اعتبار لمنفعة أو ضرر السودان".

وأوضح "نحن مبدئياً ضد الإرهاب ونسعى لتقديم الفكر الوسطي.. يمكننا التعاون مع دول مختلفة وإن شعرنا أن هذه الدول غير راغبة أو معادية أو متكاسلة ولا تتعاون مع السودان حينها ستخذ الجهات المختصة القرار المناسب".

وأدرجت الولايات المتحدة الأميركية منذ العام 1997 السودان على قائمة الدول الراحية للإرهاب، وعززت على مدار السنوات الماضية من عقوباتها التي شملت التبادل التجاري والصناعي والزراعي رداً على الحرب التي يشنها النظام في إقليم دارفور والتي شهدت تصعيداً في الفترة الأخيرة.

تمادي حزب الله يدفع الرياض إلى إغلاق البنك الأهلي السعودي في بيروت

وتركيا بالسيطرة على سوريا. وزعم أن "السعوديين والأتراك يريدون إيجاد موطئ قدم لهم في سوريا، ولذلك هم جاهزون لأخذ المنطقة لحرب إقليمية لتحقيق مصالحهم ولا يريدون أخذ سوريا إلى تسوية".

ويشارك حزب الله إلى جانب ميليشيات عراقية وقوات من الحرس الثوري الإيراني في القتال إلى جانب النظام السوري.

ولا يرى الحزب حرجاً في ذلك، متأملاً نجاح محوره في هذه الحرب "المقدسة" لأن في ذلك هيمنة لداعمته إيران على المنطقة.

وأشارت تصريحات نصرالله ردود فعل غاضبة في لبنان، ورد وزير العدل أشرف ريفي عليه قائلاً "الجندي لدى فقيه إيران غبت، ومن تساعده إسرائيل ليقا تل حركة أمل في إقليم النفاخ، ويقا تل في سوريا بظل تفاهم روسي-إسرائيلي، عليه أن يصمت ويخجل".

وأضاف "من دفع الدماء في مواجهة إسرائيل منذ العام 1948 هو صاحب القضية ولا يحتاج لشهادة من أبناء التفاهم الإيراني- الإسرائيلي الذي دمر المنطقة".

ويرى متابعون أن المملكة لديها الحق في اتخاذ أي إجراء ضد سياسات الحزب، ولكن لابد من الأخذ بعين الاعتبار عدم ترك الساحة خالية أمامه ومن خلفه إيران لإحكام قبضتها على هذا البلد، فيكفي ما حصل في العراق.

ولا يكاد يترك الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله فرصة دون أن يكيل الهجوم تلو الآخر للمملكة.

وكان آخره الثلاثاء، حين وجه كلاماً لاذعاً للرياض محذراً إياها من التدخل في سوريا.

وقال نصرالله إنه لن يُسمح للجماعات الإرهابية ولا للولايات المتحدة والسعودية

إطار صفقة مع فرنسا لشراء أسلحة وعتاد له. ويبدو أن هذه الصفقة جمدت بسبب الخشية من وقوع الأسلحة بأيدي الحزب الذي لا يخفي انتماءه العضوي لولاية الفقيه.

ويخشى اللبنانيون خاصة المقيمين في المملكة للعمل من اتخاذ إجراءات بحقهم في قادم الأيام، منتقدين مسلك الحزب التصاعدي.



خطوة لا تحل المشكل

باختصار

◀ قتل 25 مدنيا في غارة جوية استهدفت قبل ثلاثة أيام مستشفى مدعوما من منظمة أطباء بلا حدود في مدينة معرة النعمان في محافظة إدلب في شمال غرب سوريا، وفق حصيلة جديدة أعلنت عنها المنظمة.

◀ أصيب 4 من عناصر الشرطة المصرية، الأربعاء، جراء استهدافهم بعبوة ناسفة شمال سيناء (شمال شرقي البلاد)، بحسب مصدر أمني.

◀ قال الهلال الأحمر العربي السوري، الأربعاء، إن مئة شاحنة على الأقل تحمل مساعدات إنسانية توجهت لمناطق مضاي و الزبداني وكفريا والفرقة ومعظمية الشام المحاصرة انطلاقاً من دمشق، في أحدث شحنة إمدادات للسكان المحاصرين.

◀ طلب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، خلال زيارته لألمانيا، من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التدخل لدى حماس لاستعادة جثث جنديين إسرائيليين قتلًا خلال العدوان الأخير على غزة.

◀ صرح مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، بأن قوات حرس الحدود أحبطت محاولة تسلل لشخص حاول اجتياز الحدود من الأراضي الأردنية باتجاه إحدى الدول المجاورة.

◀ ارتفع عدد النازحين الفارين من مناطق النزاع في دارفور بشكل مقلق، وفق ما أعلنته عنه بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور(يوناميد).

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk



«سائر دول المنطقة لا تزال تشعر بالانزعاج من الدستور الإيراني الذي يدعو إلى تصدير الثورة الإيرانية إلى الدول الأخرى».

لانا نسيبة
مندوبة الإمارات لدى الأمم المتحدة

«لن نستطيع الإصلاح ما دام هناك جهاز حكومي غير قادر وإدارة مترهلة.. علينا أن نبندئ بالإصلاح بخطوات موزونة تعالج الترهل، دون المساس بحقوق المواطن».

الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح
رئيس الوزراء الكويتي



أخبار

الأزمة المالية تكبح الطموحات الانفصالية لإقليم كردستان العراق

● حكومة الإقليم تقبل صفقة النفط مقابل الرواتب ● لا ضمانات بتراجع الإقليم عن الاتفاق بمجرد ارتفاع أسعار النفط

العراق تحت تهديد القبلة القذرة

□ بغداد - قالت وثيقة لوزارة البيئة العراقية إن السلطات بصدد البحث عن مواد مشعة «عالية الخطورة» سرقت العام الماضي. وأكد ذلك سبعة مسؤولين أمنيين ومحليين وخبراء في قطاع البيئة عبروا عن مخاوفهم من إمكانية استخدام تلك المواد كسلاح إذا وقعت في أيدي تنظيم داعش. وقالت الوثيقة إن المواد التي كانت مخزنة في حقيبة بحجم الكمبيوتر المحمول اختفت في نوفمبر الماضي من منشأة تخزين قرب مدينة البصرة في جنوب البلاد تابعة لشركة ويزرفورد الأميركية لخدمات الحقل النفطية.

وتحدثت الوثيقة التي تحمل تاريخ 30 نوفمبر الماضي والموجهة إلى مركز الوقاية من الانتشاع التابع للوزارة عن سرقة عامل مشع عالي الخطورة يتمثل بالإيريديوم 192 الذي يتسم بنشاط إشعاعي شديد ويتبع شركة «إس.جي.إس» التي مقرها اسطنبول وذلك من مستودع يتبع ويزرفورد في منطقة بمحافظة البصرة.

وقال مسؤول أممي كبير على علم بقضية السرقة «نحن نخشى من وقوع العنصر المشع بأيدي داعش». وأضاف المسؤول الذي يعمل بوزارة الداخلية «هم يستطيعون بسهولة ربطه مع متفجرات وصنع قنبلة قذرة».

وتزايدت المخاوف خلال الفترة الأخيرة من أن تنظيم داعش في ظل اشتداد الضغوط عليه في العراق وانحسار مناطق سيطرته بشكل كبير يمكن أن يلجأ -وهو المعروف أصلاً بسلوكه الانتحاري- إلى مختلف الأسلحة التي بيده ومن بينها تفجير السدود التي يستطيع الوصول إليها لإغراق المدن، أو استخدام أسلحة كيميائية لا يستبعد أن يكون نجح في تركيبها من المواد الخطرة التي وضع عليها يده خلال سيطرته على المئات من المصانع والمنشآت في المناطق الواسعة التي احتلها.

وما يضاعف المخاوف أن التنظيم استقطب في صفوفه عدداً من الخبراء في صفوف الجيش العراقي السابق ولا يستبعد أن يكون بين هؤلاء من عمل في البرنامج النووي العراقي أو في برنامج التسليح الكيميائي.



الحاجة أم اختراع الصفقات

لدفع رواتب موظفي القطاع العام في كردستان شرط أن يتوقف هذا الإقليم عن تصدير النفط مباشرة بشكل مستقل عن حكومة بغداد. واستجابت حكومة الإقليم لعرض العبادي قائلة في بيان إن «حكومة كردستان قبلت اقتراح سيادتكم -رئيس الوزراء- بتأمين كامل رواتب موظفي إقليم كردستان من قبل حكومة العراق الفيدرالية، بالمقابل على حكومة إقليم كردستان أن تسلم كافة كميات النفط المنتجة لحكومة العراق الفيدرالية مثلاً جاء بوضوح في اقتراح سيادتكم».

وأشار البيان إلى أن «الإقليم يحتاج لتأمين الرواتب كل شهر مبلغ 890 مليار دينار عراقي»، حوالي 747 مليون دولار.

وسياسياً سيثير هذا الالتزام من قبل العبادي اعتراض الكثير من السياسيين الشيعية على تحمل الدولة المركزية الأعباء المالية لإقليم كردستان، والذين يستندون في اعتراضهم إلى كون مصدر القسم الأوفر من ميزانية الدولة العراقية محافظة البصرة التي تعتبر في نظر هؤلاء أجدر بـ«أموالها» من إقليم كردستان.

وإضافة إلى ذلك فإنه لا يوجد أي ضمان لعودة إقليم كردستان إلى تصدير النفط لحسابه، بمجرد أن تعاود الأسعار صعودها إلى مستويات مقبولة تغطي النفقات. وكان رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي أعلن، الاثنين، أن حكومته مستعدة

الأزمة المالية الحادة التي يواجهها إقليم كردستان العراق تحدّ، ولو بشكل ظرفي، من طموحاته الانفصالية، حيث تهدد تماسكه الداخلي وبنيتة الإدارية التي أصبح عاجزاً عن دفع رواتب موظفيها، كما أصبح عاجزاً عن دفع رواتب جيشه الذي يعدّ العمود الفقري لاستقلاله المنشود.

الإقليم من عوائد بيع النفط كافيًا لتوفير الحاجيات الداخلية له بما في ذلك القدرة على تسير شؤونه الإدارية ودفع رواتب العمال والموظفين.

وشمل العجز عن دفع الرواتب قوات الشرطة المحلية، الأسايش، وجيش الإقليم، البيشمركة، الذي يمثل رأس حربة في مواجهة تنظيم داعش.

وبدا خلال الأسابيع الماضية أن إقليم كردستان العراق يفقد تماسكه الداخلي بفعل الأزمة الاقتصادية معطوفة على الأزمة السياسية ذات الصلة بالصراع الدائر على رئاسة الإقليم، منذ نهاية فترة رئاسة مسعود البارزاني في أغسطس الماضي وتمسكه بالمنصب رغم رفض شركائه السياسيين التمديد له.

ونظم موظفو الإقليم مطلع الشهر الحالي، اعتصاماً احتجاجاً على تأخر الرواتب منذ أربعة أشهر كما توقف الأساتذة في السليمانية ثاني كبرى مدن الإقليم، عن الدوام لعدة أيام.

والعاملون في القطاع العام في الإقليم هم المتقاعدون والموظفون والمدرسون والقوات الأمنية وغيرهم في المحافظات الثلاث السليمانية وإربيل ودهوك.

وأعلنت حكومة إقليم كردستان العراق في بيان رسمي، الأربعاء، موافقتها على اقتراح رئيس وزراء الحكومة الاتحادية حيدر العبادي التوقف عن تصدير نفط الإقليم، مقابل قيام حكومة بغداد بدفع رواتب موظفيها.

وكان العبادي تعرّض خلال زيارته الأخيرة إلى ألمانيا لقضية استقلال إقليم كردستان قائلاً «كردستان جزء من العراق وأتمنى أن يبقى كذلك»، وأن «العراق يحتاج أن يكون موحدًا بكل مكوناته وهذا ما نسعى إليه».

ولا يعتبر قبول قيادة الإقليم لعرض «النفط مقابل الرواتب»، انتصاراً مطلقاً لرئيس الوزراء العراقي، لسببين رئيسيين يتمثل أولهما في أن تجديد الالتزام بدفع رواتب ما يقارب المليون وأربعمئة ألف موظف في الإقليم يمثل عبءاً إضافياً على الحكومة المركزية المازومة مالياً، والتي لم يتردد وزيرها للمالية في التشكيك بقدرتها على دفع رواتب موظفيها خلال شهر مارس القادم.

□ بغداد - التقلت حكومة كردستان العراق بسرعة عرض رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بتوفير رواتب موظفي الإقليم، مقابل توقف الأخير عن تصدير النفط لحسابه خارج رقابة الحكومة المركزية، وذلك في خطوة تتجاوز أبعادها الاقتصادية لتمثل أوّل تراجع عن طموحات الإقليم إلى الانفصال عن العراق وتأسيس دولته المستقلة.

وكان إصرار حكومة إقليم كردستان العراق خلال السنوات الماضية، على تصدير النفط المنتج في الإقليم وفي منطقة كركوك المتنازع عليها عبر خط أنابيب أنشئ للغرض ويمتد باتجاه الأراضي التركية، جزءاً من إعداد أسس الدولة الكردية المستقلة التي أصبح رئيس الإقليم المنتهية ولايته مسعود البارزاني يروج لها على نطاق واسع، ويدعو إلى الإسراع بإجراء استفتاء شعبي بشأنها. ومع الارتفاع الكبير الذي ميز أسعار النفط خلال السنوات الماضية بدا أن إقليم كردستان العراق يخطو بثبات باتجاه ضمان استقلاله الاقتصادي عن الدولة المركزية.

وازدادت النزاعات الانفصالية للبارزاني وضوحاً بعد غزو تنظيم داعش لمناطق واسعة من العراق بما في ذلك المناطق المتاخمة لإقليم كردستان، ما جعل قوات البيشمركة تبرز بشكل لافت كقوة متماسكة في مواجهة التنظيم صيف 2014، في وقت بدا فيه أن القوات العراقية تنهار وتخلي مواقعها أمام زحف التنظيم على محافظة نينوى ومركزها مدينة الموصل.

وبهذا أصبح إقليم كردستان العراق يتوفر على عاملين مهمين لتأسيس دولة مستقلة، هما الاستقلال الاقتصادي والعسكري، فضلاً عن أن الإقليم يتمتع ببنية إدارية داخلية تتيج له التحول إلى دولة.

غير أن تهاوي أسعار النفط أفسد تلك العوامل مجتمعة، حيث لم يعد ما يجنيه

◀ **الصفقة ستثير المعترضين على تحميل البصرة كعمول رئيسي لميزانية الدولة الأعباء المالية لباقي المحافظات**

داعش والقاعدة في خدمة أجندة الحوثيين وصالح في اليمن

وشرح ذات المصدر أن الجنود في المعسكر كانوا يتلقون تدريبات على يد عسكريين من السودان المنضوي في التحالف العربي.

وقال تنظيم داعش في بيان «تمكن الاستشهادي أبوعيسى الأنصاري، من تجاوز الطوق الأمني حول معسكر رأس عباس، وفجر نفسه وسط تجمع لجنود الطاغوت».

وجاء هجوم، الأربعاء، غداة تعرّض محافظ عدن ومدير أمنها لحاولة اغتيال فاشلة في هجوم نسب لتنظيم القاعدة، وسقط خلاله قتلى وجرحى من المهاجمين ومن حراسة المسؤولين.

وقتل 14 جندياً على الأقل في تفجير انتحاري تبناه تنظيم الدولة الإسلامية، استهدف معسكراً للجيش الوطني في جنوب اليمن.

وقال مصدر أمني لوكالة فرانس برس «فجر شخص حزاماً ناسفاً وسط تجمع للجنود» في معسكر رأس عباس غرب عدن ثاني كبرى مدن اليمن. وأوضح أن التفجير الذي وقع أثناء حصة تدريبية للجنود أدى إلى مقتل 14 منهم على الأقل وجرح العشرات، وهو ما أكدته مصادر طبية في عدن، مشيرة إلى نقل القتلى والمصابين إلى مستشفيات في المدينة.

الاستقرار وتوسيع جهود التحرير لتشمل باقي مناطق البلاد، في ظاهرة يعزوها مراقبون إلى التقاء مصالح بين تلك الأطراف المتباعدة فكرياً وعقائدياً دون الحديث بالضرورة عن اتفاقات أو تنسيق بينها.

ويرفض يمينون نسبة الأحداث الأمنية التي تشهدها عدن إلى تنظيمي القاعدة وداعش بشكل مطلق، ويثيرون إمكانية اختراق مخابرات علي عبدالله صالح لصفوف التنظيمين واستخدامهما في صراعه ضد السلطة الشرعية بقيادة غريمه الرئيس الحالي عبدربه منصور هادي.



الاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز خلال استقباله، الأربعاء، بالرياض وزيرة الخارجية الأميركية السابقة مادلين أولبرايت

باختصار

◀ شرعت محكمة الاستئناف الكويتية، الأربعاء، في النظر في الاستئناف المقدم من قبل النيابة العامة على أحكام سابقة صدرت بحق 25 متهما كويتياً وإيراني واحداً في قضية الاختبار مع إيران وحزب الله وحيازة أسلحة، وتراوحت بين السجن 15 عاماً والإعدام والسجن المؤبد. وانكر المتهمون في جلسة الأربعاء التهم الموجهة إليهم وقالوا إن اعترافاتهم السابقة انتزعت منهم بالتعذيب.

◀ أعدم تنظيم داعش ثمانية مدنيين عراقيين بتهمة «مغادرة أرض الخلافة إلى أرض الكفر»، وذلك لمحاولتهم الفرار من مناطق سيطرة التنظيم في ناحية الرياض بجنوب غرب كركوك، باتجاه ناحية العلم في محافظة صلاح الدين عبر جبال حميرين.

◀ صدّ الجيش اليمني والمقاومة الشعبية بغطاء من مروحيات الأباتشي التابعة للتحالف العربي، هجوماً كبيراً شنه المتمردون الحوثيون وقوات تابعة للرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، بهدف استعادة مواقع كانوا خسروها في مديرية ميدي الحدودية مع السعودية بشمال غرب اليمن. وأسفرت المعارك عن خسائر كبيرة في صفوف الميليشيات المهاجمة.

◀ أعلنت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي تسجيلها تقدماً بنسبة 85 في المئة في مشروعها لإعادة تأهيل المؤسسات التعليمية في المحافظات الجنوبية باليمن، وذلك بتجهيز 131 مؤسسة تعليمية بشكل كامل وجعلها صالحة لاستقبال الدارسين من مجمل 154 مؤسسة يستهدفها المشروع.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

واشنطن تجدد ضغوطها على المنامة

□ المنامة - قالت الخارجية الأميركية في بيان إن الولايات المتحدة ستواصل إثارة المخاوف مع البحرين بشأن القيود على التجمع السلمي والنشاط السياسي وتجريم حرية التعبير.

وحمل البيان بوابر عودة واشنطن للضغط على سلطات المنامة التي تقول إن ما تتخذه من إجراءات بشأن مثبري الشعب في الشوارع ومحرّضيهم، يأتي في إطار الحفاظ على استقرارها المهدد من قبل جارتها إيران التي تحاول إثارة النزوان الطائفية داخل المجتمع البحريني بدعمها لأطراف تقيم معارضتها للنظام على أسس طائفية.

وورد في بيان وزارة الخارجية الأميركية أيضاً أن ملكة البحرين أرحزت تقدماً باتجاه الإصلاحات السياسية ولكن ينبغي بذل المزيد من الجهد.

وجاء البيان بعد إخضاع السلطات البحرينية أربعة مواطنين أميركيين للتحقيق قالت إنهم دخلوا البلاد لغرض السياحة وأن أحدهم ضبط حين كان يشارك في أعمال شغب باحد الشوارع وهو ملثم، فيما كان الباقون يقومون بعمل صحفي دون ترخيص مسبق. وتم لاحقاً إطلاق سراح هؤلاء بعد التحقيق معهم.



«الدستور الجزائري الجديد نسخة طبق الأصل من الدستور المغربي، أخذوا منه الأساس، ويجب أن يذهبوا في التجربة نفسها، ويحافظوا على استقرار الجزائر».

حميد شباط

أمين عام حزب الاستقلال في المغرب

«الانتقاء من تشكيل حكومة الوفاق الوطني خطوة أساسية ندو منح الشعب الليبي الفرصة لإعادة بناء بلاده، والتصدي للتهديد الذي يفرضه داعش ومن أجل مستقبله».

مارك تونر

المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية



كوبلر يحذر من القيام بعمليات دولية ضد داعش في ليبيا

● الملك محمد السادس وهولاند يدعوان البرلمان إلى منح الثقة للحكومة ● أوباما يتعهد بمنع تخندق تنظيم الدولة في ليبيا

دستور ليبيا يحطم رأس السلطة القضائية

□ طرابلس - أكد المجلس الأعلى للقضاء في ليبيا أن مشروع الدستور لا يضمن استقلالية القضاء وجاء "محطما لرأس السلطة القضائية"، حسب بيان رسمي له، دعا خلاله أعضاء الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور الليبي إلى مراجعة باب السلطة القضائية.

وأوضح المجلس أن باب السلطات القضائية الذي تضمن عشرين مادة، لا "يضمن وجود قضاء مستقل، بالإضافة إلى انتهاك تاريخ وخصوصية القضاء الوطني الليبي".

وأضاف "لقد كانت إدارة قضايا الحكومة وإدارة المحاماة العامة وليدتين شرعيتين للسلطة القضائية، فأعضاء إدارة القضايا كانوا السند لوجود الدولة والحارس القانوني على أموالها، وكانت إدارة المحاماة العامة سندا للمواطن العادي ضعيف الحال، فكان لا بد من دسترتيها ولا بد من اشتغال المجلس الأعلى للقضاء على مندوبين عنهما، لا باستبدالهما من خارج الجهاز القضائي".

ومعلوم أن الإعلان الدستوري ينص على عرض الدستور على الاستفتاء لإقراره، غير أن تصاعد الانقسامات بين الفرقاء وتباين مواقفهم بخصوص طبيعة النظام والتقسيمات الإدارية قد تعيق هذه العملية. وطرحت الهيئة على موقعها الإلكتروني الرسمي مسودة غير نهائية للدستور، مؤكدة أن المبادئ التوجيهية لصياغة القوانين الدستورية هي أولا الشريعة الإسلامية ثم المواطنة والعدالة الاجتماعية وغيرها من المبادئ، وقد استغرب حقوقيون هذا الخلط بين الشريعة وبين مفهوم المواطنة الذي يستقي جذوره من نظام حكم مدني ديمقراطي. وتؤسس مسودة الدستور للانقسام داخل السلطة التشريعية، وتتجسد هذه السلطة في مجلس الأمة بمجلسيه مجلس النواب ومجلس الشورى. ويمتلك مجلس الشورى صلاحيات واسعة تفوق صلاحيات مجلس النواب، ويتولى النظر في مشاريع القوانين الخاصة بميزانية الدولة والانتخابات والحقوق السياسية والحريات العامة والقضاء والجيش والشرطة.



كل العالم العربي صار سوريا والعراق

وقد أعربت العديد من الدول في مناسبات عدة عن قلقها من تعاضم نفوذ تنظيم داعش في ليبيا، وتمكنه من السيطرة على مدينة سرت وبعض المناطق المحاذية لها، مما يزيد من احتمال تحول ليبيا إلى منطقة تدريب للجماعات الجهادية بدل العراق وسوريا، وهو ما يحصل بالفعل بالنظر إلى وجود العديد من معسكرات التدريب التي يشرف عليها قادة أنصار الشريعة ومقاتلون في صفوف داعش. وفتحت هذه المخاوف من تغلغل داعش في ليبيا وتمكنه من استقطاب الآلاف من المقاتلين من جنسيات مختلفة الباب أمام احتمال تنفيذ تدخل عسكري في ليبيا. ويشن تنظيم الدولة الإسلامية منذ الرابع من يناير الماضي هجمات تستهدف منطقة الهلال النطلي، وتحديدا مدينتي راس لانوف والسدرة اللتين تحويان أكبر موانئ تصدير النفط الليبية، دون أن ينجح حتى الآن في السيطرة على أي من المدينتين.

وأشار إلى أن الضغط العسكري الدولي المتزايد على مركز ثقل التنظيم في سوريا والعراق يؤدي على الأرجح إلى توافد المزيد من المقاتلين الأجانب إلى ليبيا، مقدرا أن المقاتلين الأجانب يشكلون أكثر من 70 بالمئة من مقاتلي التنظيم في ليبيا، كاشفا أن هذه النسبة في تزايد.

وانحصر التدخل الأميركي في ليبيا حتى الآن بغارات محددة ومتفرقة. ففي نوفمبر الماضي نفذت طائرة أميركية من طراز "اف16" غارة على مدينة درنة في شرق ليبيا، وقتلت قياديا محليا في تنظيم الدولة الإسلامية يدعى وسام نجم عبدزيد الزبيدي الملقب بـ"أبونيل".

وتشارك الولايات المتحدة في مشاورات واتصالات مع حلفائها الغربيين للبحث في احتمالات التدخل العسكري في ليبيا، لمنع توسع انتشار التنظيم الجهادي الذي يحتل أيضا مساحات واسعة في سوريا والعراق.

لاستعادة الاستقرار.

هذا ودعا العاهل المغربي الملك محمد السادس والرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، الأربعاء، البرلمان الليبي المعترف به إلى "منح الثقة سريعا" لحكومة الوفاق الوطني.

وقالت الرئاسة الفرنسية في بيان إثر لقاء في الإليزيه بين هولاند ومحمد السادس إن الجانبين "دعوا البرلمان الليبي إلى أن يمنح سريعا ثقته لهذه الحكومة الجديدة".

وتعاني ليبيا من حالة من الفوضى منذ اندلاع الاحتجاجات ضد حكم العقيد الراحل معمر القذافي سنة 2011، وكانت الاحتجاجات قد تطورت إلى حرب أهلية ظهرت خلالها العديد من الميليشيات المحلية التي لم تضع سلاحها بعد سقوط القذافي.

وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما قال "نعمل مع شركائنا في التحالف للتأكد من منع تنظيم داعش من التخندق في ليبيا فور توافر فرصة لذلك".

تفيد كل المؤشرات باحتمال قيام الدول الكبرى بتدخل عسكري في ليبيا لتحجيم تنظيم داعش، لكن المبعوث الأممي حذر من تداعيات التدخل معتبرا أن الوقت غير مناسب، وتزامنت تحذيرات كوبلر مع تصريحات أدلى بها الرئيس الأميركي باراك أوباما حول الوضع في ليبيا متعهدا بمنع التنظيم من التخندق فيها.

□ طرابلس - حذر المبعوث الأممي لدى ليبيا مارتن كوبلر من أن الوقت ربما لا يكون مناسباً للقيام بعمليات جوية دولية ضد أهداف تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا، معتبرا أنها ربما تعرضل جهود تشكيل حكومة وحدة وطنية قادرة على القيام بمهامها.

وكان ممثلون عن طرفي النزاع في ليبيا قد وقعوا في ديسمبر الماضي اتفاق سلام برعاية الأمم المتحدة بعد أشهر طويلة من المفاوضات. وتم الإعلان مطلع الأسبوع عن تشكيل حكومة الوفاق الوطني، غير أن مجلس النواب لم يقر تشكيلتها بعد.

وقال كوبلر، الذي تم تعيينه في نوفمبر الماضي رئيسا لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، لوكالة الأنباء الألمانية إنه "من المهم عدم وضع العربية أمام الحصان" بشأن غارات في هذه الفترة الدقيقة.

وأوضح أنه على المدى الطويل، فإن محاربة مسلحي داعش ستتطلب ليس فقط قصفا جويّا وإنما أيضا جهدا بريّا لاستعادة السيطرة على البلدات والقرى الخاضعة حاليا لسيطرة داعش حول سرت على طول جزء من الساحل الليبي على البحر المتوسط.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية مارك تونر قال إن "الانتقاء من تشكيل حكومة الوفاق الوطني خطوة أساسية نحو منح الشعب الليبي الفرصة لإعادة بناء بلاده، والتصدي للتهديد الذي يفرضه داعش ومن أجل مستقبله". وأوضح أن الولايات المتحدة مستعدة لدعم الشعب الليبي وحكومة الوحدة من أجل مواصلة عملهما الشاق

مارتن كوبلر:

الوقت غير مناسب للتدخل في ليبيا



الرئيس التونسي يزور سويسرا لتحريك ملف الأموال المنهوبة

أيضا اتفاق تعاون في التكوين والتعليم الجامعي، واتفاق مبدئي لاستعداد الدولة السويسرية تجديد مساعداتها لتونس بقيمة 85 مليون فرنك في شكل هبات. وسبق أن أكد كمال المهدي المكلّف العام بنزاعات الدولة في تونس، في تصريح لوكالة تونس أفريقيا للأبناء الرسمية، "أن تونس ستسترد من سويسرا بعض الأموال المنهوبة"، دون أن يقدم تفاصيل إضافية، غير أن منظمة "أنا نقيظ" طالبت الحكومة التونسية برفض العرض السويسري المتمثل في إرجاع مبلغ قدره 60 مليون فرنك سويسري مقابل إغلاق ملف الأموال المنهوبة في سويسرا.



معرز السيناوي:

سويسرا كانت من أولى الدول التي جمدت أرصدة الرئيس التي جمدت أرصدة بن علي

سجيريا قائد السبسي بسويسرا ستتركز على إيجاد الآليات لتسريع عملية استعادة تلك الأموال ودعم الاستثمارات في تونس حيث ستكون هناك طاولة نقاش للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

وتشمل الاتفاقيات المبرجة في الزيارة

وأوضح المتحدث "سويسرا كانت من أولى الدول الأوروبية التي دعمت الانتقال الديمقراطي في تونس منذ 2011 وسارعت بتجميد أرصدة الرئيس السابق وأقاربه في البنوك السويسرية".

وخصصت سويسرا برنامجا لدعم الانتقال الديمقراطي في تونس بقيمة 85 مليون فرنك سويسري في شكل هبة منذ 2011، كما أعلنت في وقت سابق عن تجميد 60 مليون فرنك بأرصدة الرئيس السابق وأقاربه لكن لم يتسن حتى الآن لتونس استعادة تلك الأموال المهربة.

وأفاد السيناوي بأن المباحثات التي

□ تونس - سيكون ملف استعادة الأموال الممندة في صدارة المباحثات التي سيجريها الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، عندما يستهل زيارة عمل لمدة يومين، الخميس، إلى سويسرا.

وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية معز السيناوي لوكالة الأنباء الألمانية، الأربعاء، إن زيارة السبسي إلى سويسرا تكتسب أهمية بالغة كونها الزيارة الرسمية الثانية التي يؤديها رئيس دولة إلى هذا البلد، منذ زيارة الزعيم الراحل الحبيب بورقيبة عام 1961 كما أنها ستتضمن توقيع ست اتفاقيات جديدة بين البلدين.

باختصار

◀ وصل إلى ميناء جرجيس جنوب تونس، الأربعاء، العشرات من البحارة التونسيين الذين كانوا محتجزين بليبيا منذ نحو أسبوع.

◀ شنت طائرات حربية مجهولة غارات جوية ضد مواقع تنظيم الدولة الإسلامية بمدينة سرت. وأفادت مصادر في المدينة أن الغارات استهدفت مواقع وتمركزات التنظيم بمنطقة الميناء.

◀ أجّلت لجنة المالية بمجلس المستشارين المغربي اجتماعها، المخصص لعرض ومناقشة مشاريع قوانين إصلاح التقاعد المثيرة للجدل، وحسب مصادر إعلامية فإن سبب التأجيل يعود أساسا إلى عدم توفر النصاب القانوني لعقد الجلسة.

◀ التقى وزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي بسفير جمهورية كوريا الجنوبية بتونس كيم جونج، وقد تم خلال اللقاء الاتفاق على ضرورة الإعداد الجيد للدورة المقبلة للجنة المشتركة التونسية الكورية، المزمع عقدها خلال السنة الحالية على مستوى وزراء خارجية البلدين وفق بلاغ للخارجية.

◀ قال عضو مجلس النواب الليبي علي الصول إن المجلس قرر بالإجماع خلال جلسته استدعاء رئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج، السبت المقبل.

◀ أكدت مصادر مطلعة أن صحة رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد جيدة بعد تعرضه لوعكة صحية دخل على إثرها إلى المستشفى العسكري، مشيرة إلى أنه لن يستقيل من منصبه خاصة بعد تواتر أنباء عن إمكانية استقالته بسبب وضعه الصحي.

للمشاركة والتعليق:

news@alarab.co.uk

المعارضة المغربية ترفض إشراف رئيس الحكومة على الانتخابات

حميد شباط، متشبثا بضرورة إحداث لجنة وطنية مستقلة للإشراف على الانتخابات التشريعية المقبلة، معبرا عن رفضه إشراف رئيس الحكومة على الانتخابات.

وقال شباط في تصريحات صحافية إن "اللجنة سيكون من مهامها السهر على ضمان انتخابات ديمقراطية وحرّة"، معتبرا أن ذلك سيرفع من "مصداقية عمليات الاقتراع الذي جعل منها الدستور أساس مشروعية التمثيل الديمقراطي".

وفي تصريح لـ"العرب" قال المحلل السياسي محمد بون إن "هذا الاجتماع جاء من أجل بلورة رؤية موحدة حول الانتخابات، واعتقد بأن إنجاح هذا الاستحقاق، مقترن بشفافية الانتخابات، والرفع من نسبة المشاركة وضمان تواجد مشهد سياسي متوازن".

هذا ومن المنتظر، أن تتم مراجعة القوانين الانتخابية لعرضها للمصادقة البرلمانية في الدورة القادمة والأخيرة في ولاية مجلس النواب الحالي، وأهم العناصر المثارة في المشاورات بين الوفد الحكومي في ما يتعلق بالقوانين الانتخابية مسألة العقبة المتوقّع أن تنخفض من 6 إلى 3 في المئة للسماح بدخول الأحزاب الصغيرة للبرلمان، وإنقاذ بعض الأحزاب التي تعاني من الضعف الآن من خطر الخروج من التمثيلية البرلمانية، سواء منها أحزاب في الأغلبية مثل حزب التقدم والاشتراكية أو في المعارضة كالاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.



بن كيران يراهن على الفوز

الأغلبية والمعارضة تبنين أن لها إرادة قوية في تأنيث المشهد السياسي بانتخابات تشريعية ديمقراطية وحرّة وشفافة ونزيهة".

وأشار الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، إلى أنه كلما مرت الانتخابات المقبلة في أجواء سلمية كلما حققنا رهانات المرحلة التي تنبئنا على ديمقراطية مؤسسات الدولة ورهانها الاستراتيجي، وهو رهان يتطلب دور كافة السياسيين والفاعلين في المغرب.

من جانبه مازال الأمين العام لحزب الاستقلال

وشدد بن كيران، على أن المغرب خطا خطوات هامة في المجال الديمقراطي والحريات وحقوق الإنسان، معتبرا أن تكريس هذا النهج يتجلى بشكل أكبر في الانتخابات التي تعد امتحانا لإدارات وحكومة وأحزاب الدول.

من جهته قال نبيل بن عبد الله الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية المشارك في الائتلاف الحكومي لـ "العرب" إن "هذا اللقاء تمحور بالأساس حول دراسة التدابير والتحضيرات الخاصة بتشريعات السابع من أكتوبر القادم". وأضاف بن عبد الله أن "قادة أحزاب

فاطمة الزهراء كريم الله

□ الرباط - أجرى رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بن كيران، اجتماعا تشاوريا مع قادة ومسؤولي الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان من الأغلبية والمعارضة، ويأتي ذلك في إطار التحضير للانتخابات العامة لمجلس النواب المقرر تنظيمها في 7 أكتوبر المقبل.

وحضر هذا اللقاء، كل من وزير العدل والحريات مصطفى الرميد، ووزير الداخلية محمد حصاد، والوزير المنتدب لدى وزير الداخلية الشرقي الضريس، وأمناء الأحزاب الثمانية حميد شباط، أمين عام حزب الاستقلال، وإلياس العمري، أمين عام الأصالة والمعاصرة، وإدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي، ونبيل بن عبد الله، أمين عام التقدم والاشتراكية، وأحمد العنصر، أمين عام الحركة الشعبية، ومحمد ساجد، أمين عام الاتحاد الدستوري.

وقال بن كيران إن هذا "الاجتماع يهدف إلى تتبع الإجراءات العملية والتقنية ذات الصلة بتنظيم الاستحقاقات المقبلة، وأنه سيتم في إطار هذه اللقاءات التشاورية الأولية بحث القوانين الانتخابية والترتيبات التي ينبغي توفيرها والوقوف عليها لتمر هذه الاستحقاقات في أحسن الظروف، وذلك سعيا لتكريس التوجهات الملكية السامية وانسجاما مع مقتضيات الدستورية".



«مازلت مقتنعا بأن ترامب لن يصبح رئيسا، والسبب في ذلك هو أن لدي ملء الثقة في الشعب الأميركي، فهو يدرك أن تولي الرئاسة هو مهمة جدية».

باراك أوباما
الرئيس الأميركي

«لن نتوقف عن الترويج لتوزيع عادل للاجئين داخل أوروبا. لا يمكننا كأوروبيين الدفاع عن تصوراتنا عن السلام والحرية والعدالة إلا بصورة مشتركة».

هايكو ماس
وزير الداخلية الألماني



طريق أردوغان لتغيير دستور جديد محفوف بالمخاطر

● المعارضة تنسحب من لجنة وضع الدستور الجديد ● أردوغان يستهدف سلطات جديدة مطلقة



الهدف سلطة لا منازع فيها

الأحزاب إلى معاودة المحادثات معتبرا "أن دستورا جديدا ما زال أمرا ممكنا". ويضغط أردوغان منذ انتخابه رئيسا للدولة في 2014 بعد 11 عاما من توليه رئاسة الوزراء، بشكل حثيث من أجل نقل البلاد إلى نظام رئاسي، و يمنح النظام الحالي الجزء الأساسي من السلطات إلى رئيس الوزراء. لكن خصومه يرفضون بشكل قاطع أي تعزيز لسلطات رئيس متهم أصلا بالتسلط. واقترح أردوغان، الرجوع إلى الناخبين لبت هذه المسألة. وأحرز حزب العدالة والتنمية الذي ينتمي إليه أردوغان الأكثرية المطلقة في انتخابات الأول من نوفمبر التشريعية، وحصل على 317 مقعدا من أصل مقاعد البرلمان الـ550. غير أن هذا العدد لا يمنحه الأكثرية الموصوفة بالضرورة التي تجيز له تنظيم استفتاء بمفرده (330) أو تنظيم تصويت على تعديل دستوري (367).

إسماعيل كهرمان على إثر ذلك حل الهيئة المؤلفة من 12 نائبا من أربعة أحزاب. وناشد رئيس الوزراء الإسلامي المحافظ أحمد داودأوغلو، الأربعاء، "جميع أحزاب المعارضة" العودة إلى طاولة المحادثات. وقال في خطاب "من واجبنا إيجاد تسوية (...) دون أي شرط مسبق"، وأعدا بأن حزبه سيبقى منفثحا للنقاش. وقال أوغلو في كلمة "حزب المعارضة الرئيسي أعلن عدم مشاركته في العمل المتعلق بوضع دستور جديد لأنه غير راغب في بحث قضايا مثل السلطات الرئاسية التنفيذية".

وتابع "سنستمر في العمل... من واجبنا التوصل لتسوية بشأن دستور جديد دون أي شرط مسبقة... أدعو كل أحزاب المعارضة إلى الجلوس إلى المائدة حتى نتمكن من بحث أي قضية".

ودعا كهرمان أيضا في مؤتمر صحفي

لكن المعارضة تريد أن تركز على حقوق الأقليات والحريات وتخشى أن يصبح أردوغان مستبدا وهو ما ينفيه الرئيس التركي. وفي غياب التوافق أعلن رئيس البرلمان

عودة التفجيرات إلى أنقرة

وتركيا في حال تاهب بعد هجمات على أراضيها منذ الصيف الماضي نسبته السلطات التركية إلى داعش. وكانت أكثرها دموية في العاشر من أكتوبر أسفرت عن مقتل 103 أشخاص أمام محطة أنقرة المركزية. وفي 16 يناير وقعت عملية انتحارية أخرى نسبته الحكومة أيضا إلى تنظيم الدولة الإسلامية استهدفت سيارا ألمانيا في حي سلطان أحمد السياحي. والغى رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو زيارة إلى بروكسل في أعقاب التفجير.

خطوات متعثرة لحزب العدالة والتنمية الذي يهدف إلى وضع دستور جديد لتركيا يمكنه من توسيع سلطات الرئيس رجب طيب أردوغان، مقابل مطالبة أحزاب المعارضة بتضمين الدستور الجديد المزيد من الحريات وحقوق الأقليات دون إطلاق يد الرئيس.

■ أنقرة - فشل البرلمان التركي مجددا في الاتفاق على تعديل دستوري بسبب خلافات حول اعتماد نظام رئاسي، الأمر الذي يسعى إليه الرئيس رجب طيب أردوغان الذي اقترح، الأربعاء، الاحتكام إلى الناخبين.

فقد انسحب حزب الشعب الجمهوري، من اللجنة المكلفة بالعمل على دستور جديد.

وبرر النائب عن حزب الشعب الجمهوري بولنت ترحان ذلك بقوله "لا يمكننا المشاركة في هيئة ليست في الواقع سوى فرع من الحملة التي يقوم بها حزب العدالة والتنمية (الحاكم) والرئيس لجعل النظام رئاسيا".

وقال حزب الحركة القومية اليميني أيضا إنه سينسحب أيضا من اللجنة إذا لم يشارك بها حزب الشعب الجمهوري.

وقال أقطاي أوزتورك نائب رئيس حزب الحركة القومية إنه سيكون من الخطأ أن تستمر اللجنة في العمل دون أحزاب المعارضة. وتتفق أحزاب المعارضة على الحاجة لاستبدال الدستور الحالي الذي تم وضعه بعد انقلاب عسكري عام 1980، ومازال يحمل بصمات كتّابه العسكريين في دولة مرشحة للانضمام للاتحاد الأوروبي. لكنها تعارض خططا لتعديل صلاحيات الرئيس بالكامل.

ويريد أردوغان وحزب العدالة والتنمية أن يكون لرئيس البلاد -ودوره حاليا شرفي بشكل كبير- سلطات سياسية أكبر.

■ أنقرة - أعلن محافظ أنقرة مقتل 5 أشخاص على الأقل وإصابة 10 بجروح مساء الأربعاء في وسط العاصمة التركية بانفجار سيارة مفخخة استهدفت البات عسكرية. ونقلت وسائل الإعلام عنه قوله إن الهجوم استهدف قافلة شاحنات تابعة للجيش قرب الساحة المركزية كيناي حيث تقع عدة وزارات ورئاسة أركان الجيش والبرلمان التركي. وأظهرت شبكات التلفزيون التركية مشاهد لحريق ضخم انشأ على الآليات العسكرية بعد وقوع الانفجار القوي.

الحرب الإلكترونية كانت بديل واشنطن حال فشل المفاوضات النووية

السابقة لإبرام الاتفاق النووي واكتشاف الهجوم الإلكتروني بفيروس ستاكس نت على محطة نطنز لتخصيب اليورانيوم والمناقشات في البنتاغون بشأن استخدام مثل هذه الأساليب.

وذكرت نيويورك تايمز أنها أجرت مقابلات منفصلة لتأكيد الخطوط العريضة للخطة، إلا أن البيت الأبيض ووزارة الدفاع ومكتب مدير المخابرات الوطنية رفضوا التعليق وقالوا إنهم لا يناقشون عمليات التخطيط لحالات طارئة عسكرية.

الكمبيوتر الإيرانية. وأفاد التقرير أن وكالات المخابرات الأميركية طورت في الوقت ذاته خطة منفصلة لهجوم إلكتروني سري لتعطيل موقع فوردو الإيراني النووي والموجود داخل جبل قرب مدينة قم.

وقالت الصحيفة إنه جرى الكشف عن الخطة نيترو زيوس أثناء إعداد تقرير عن الفيلم الوثائقي زيرو ديبيز المقرر أن يعرض في مهرجان برلين السينمائي. وأضافت أن الفيلم يتحدث عن تصاعد التوترات بين الغرب وإيران في السنوات

إبرام اتفاق مع طهران العام الماضي. وذكر تقرير الصحيفة أن الخطّة التي وضعتها وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) وتضمنت في مرحلة ما الآلاف من العسكريين ورجال المخابرات الأميركيين كانت تهدف إلى طمأنة الرئيس باراك أوباما إلى أن لديه بدائل للحرب إذا تحركت إيران ضد الولايات المتحدة أو حلفاءها الإقليميين.

وتابعت الصحيفة أن الخطّة تدعو أيضا إلى إنفاق عشرات الملايين من الدولارات ووضع أجهزة إلكترونية في شبكات

■ واشنطن - نقلت تقارير صحافية عن فيلم وثائقي يعرض قريبا ومسؤولين عسكريين ومخابراتيين قولهم إن الولايات المتحدة وضعت خطة لشن هجوم إلكتروني كبير على إيران إذا أخفقت المحاولات الدبلوماسية في كبح برنامجها النووي.

وقالت صحيفة "نيويورك تايمز" إن الخطّة التي أطلق عليها اسم نيترو زيوس كانت تهدف إلى شل الدفاعات الجوية الإيرانية وأنظمة الاتصالات وأجزاء كبيرة من شبكة الكهرباء الإيرانية، إلا أنه جرى تعليقها بعد

النمسا تقرر قبول 80

طلب لجوء فقط يوميا

■ فيينا - قررت وزيرة الداخلية النمساوية يوهانا ميكل لايتنر ألا تقبل السلطات المعنية في النمسا أكثر من 80 طلب لجوء من اللاجئين القادمين إلى النمسا عبر حدودها الجنوبية مع سلوفينيا، أي نحو نصف ما كانت تسمح به حتى الآن.

وأكدت الوزيرة، إنه لن يسمح بعبور أكثر من 3200 لاجئ إجمالا عبر النمسا "بحيثون عن الحماية الدولية في بلد مجاور"، مشيرة بذلك لألمانيا، موضحة أن هذا الحد الأقصى للاجئين سيسري حتى إشعار آخر على أن يتم تقسيم هذا العدد على عدد ساعات اليوم وأن يتم وقف دخول اللاجئين إلى النمسا إذا تجاوز هذه الحصة.

وتباينت بشدة أعداد الواصلين إلى النمسا عبر الطريق الرئيسي من سلوفينيا خلال العام الماضي من 14 ألف مهاجر يوميا إلى أحدث رقم يبلغ نحو ألف يكافحون برد الشتاء كل 24 ساعة.

وقالت الوزيرة "من المهم أن تعمل كل دولة على طريق البلقان بشكل أكثر صرامة"، وأضافت "لا يمكن استبعاد حدوث تكس على جانب سلوفينيا". وقالت النمسا الشهر الماضي إنها ستدرس 37500 طلب لجوء فقط هذا العام بالمقارنة مع 90 ألف طلب في 2015.

باختصار

◀ أفادت الشرطة الباكستانية، الأربعاء، بأن سبعة أشخاص يشتبّه بأنهم إرهابيون قتلوا خلال مواجهة يزعم بأنها جرت بين مسلحين وبين الشرطة في طريق شريقبور بمنطقة شيخوبورا في إقليم البنجاب.

◀ أرسلت الولايات المتحدة أربع مقاتلات إف-22 الشبح للتحليق فوق كوريا الجنوبية، الأربعاء، في استعراض للقوة في أعقاب قيام كوريا الشمالية مؤخرا، بإطلاق صاروخ وقبل تدريبات عسكرية مشتركة للبلدين الحليفيين الشهر القادم.

◀ أفاد مسؤول في الجيش القلبيني، الأربعاء، أن أربعة أشخاص قتلوا وأصيب ثلاثة آخرون جراء انفجار نفذه متمرّدون جنوبي القلبين، مضيفا أن من بين الضحايا مسؤولا محليا، وأوضح أن الهجوم ربما كان يستهدف قوات الحكومة.

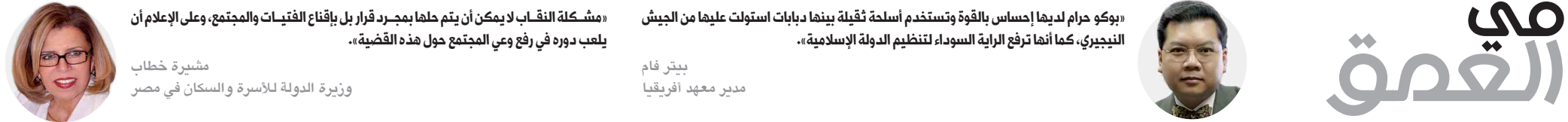
◀ صوت البرلمان الفرنسي على تمديد حالة الطوارئ المعمول بها في البلاد منذ هجمات باريس في 13 نوفمبر، وذلك لمدة ثلاثة أشهر. وصوت البرلمان بواقع 212 صوتا مقابل 31 صوتا لصالح تمديد الطوارئ التي أعلنتها الرئيس فرانسوا هولاند.

◀ استأنفت في تابيلاند، الأربعاء، محاكمة رئيسة الوزراء السابقة ينجلوك شيناواترا أمام المحكمة العليا في البلاد بتهم الإهمال وإساءة استخدام السلطة في إدارة برنامج حكومي لدعم زراعة الأرز التي طبقت أثناء توليها للسلطة.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk



الآلاف من أنصار المعارضة يحتجون في كوسوفو، الأربعاء، بالعاصمة بريشتينا للمطالبة باستقالة الحكومة، حيث اتهموها بانتهاك دستور البلاد



«مشكلة النقاب لا يمكن أن يتم حلها بمجرد قرار بل بإقناع الفتيات والمجتمع، وعلى الإعلام أن يلعب دوره في رفع وعي المجتمع حول هذه القضية».

مشيرة خطاب
وزيرة الدولة للأسرة والسكان في مصر

«بوكو حرام لديها إحساس بالقوة وتستخدم أسلحة ثقيلة بينما دبابات استولت عليها من الجيش النيجيري، كما أنها ترفع الراية السوداء لتنظيم الدولة الإسلامية».

بيتر فام
مدير معهد أفريقيا



في القمع

بوكو حرام لا تتماهى مع الدولة الإسلامية، لكنها تشكل تهديدا

● غياب التنسيق يحول دون تكوين جبهة أفريقية مشتركة لمحاربة بوكو حرام ● الدعم المالي هدف بوكو حرام من مبايعة داعش



اهتراء الراية وتماسك التنظيم

تستمر بوكو حرام في تأييد شن الدولة الإسلامية لهجمات مدوية على أهداف غربية. وعموما، فإن تهديد بوكو حرام للغرب لا يزال غير مباشر. ولكن الاستمرار في تحدي وحدة واستقرار أكبر دول أفريقيا من حيث عدد السكان وحجم الاقتصاد، سيؤدي إلى موجة نزوح غير مسبوقة لـ2.2 مليون شخص، فضلا عن الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية، والبيئية على المدى الطويل، بالنسبة للمنطقة برمتها. ومن الواضح أن الجماعة قادرة على الضغط على التقدم الذي تحقق بشق الأنفس في المنطقة.

وقيادتها وجوهرها، في تاجيب سحر بوكو حرام والمد في عمرها. ومنذ أواخر سنة 2015، اعتمدت الجماعة تكتيكا في تنفيذ الهجمات الانتحارية، التي لم تكلفها الكثير من الأموال والمعدات والمقاتلين مع الحفاظ على هدفها المحوري وهو بث الرعب. ورغم احتفال بوكو حرام بشن هجمات على أهداف غربية، إلا أنها لم تظهر رغبتها في تدبير وشن هجوم مباشرة هناك. ولكن لا يمكن استبعاد أن يشارك الأفراد المرتبطون بالجماعة في عمليات إرهابية أبعد من ذلك. ويغض النظر عن التدخل المباشر، سوف

رسائل ناعمة للجمهور مستفيدة من التقنيات التكنولوجية. وأثارت الاستراتيجية الإقليمية الطموحة لبوكو حرام بين 2014-2015 المخاوف الدولية بشأن توحيد شامل لهدف داعش. كما أن السيطرة على الأراضي في شمال شرق نيجيريا من شأنه تدعيم وجود الجماعة كفرع للدولة الإسلامية في غرب أفريقيا، ويرفع من مستوى جاذبيتها لمطرفين ومتشددين إسلاميين في المنطقة، بما في ذلك المتواجدين في مناطق الصراعات على غرار دول مثل في السودان والنيجر ومالي وليبيا وما يشكله من ذلك من تهديدات خطيرة في المنطقة. ولكن توسع بوكو حرام إقليميا، لم يستمر واضطرت الجماعة إلى تكييف طموحاتها بكثير من الانتهازية. وفي الوقت الذي يواصل فيه داعش توسيع مساحاته للوصول إلى أجزاء من شمال ليبيا، تراجعت مكاسب بوكو حرام الإقليمية التي حققتها عبر عدة بلدات تقع في الشمال الشرقي نتيجة لعمليات مكافحة التمرد التي يشنها الجيش النيجيري رفقة الحلفاء الإقليميين. ولنجاح خطتها من أجل الحفاظ على مكانتها كجزء من دولة الخلافة تحتاج بوكو حرام إلى الاستيلاء على بلدات ذات كثافة سكانية عالية والتي من الصعب وجودها في المناطق التي تقع في شمال شرق نيجيريا، وبالتالي فهي تحتاج إلى مساعدة خارجية لتحقيق هذه الخطة.

يبدو أن بوكو حرام أقل اهتماما الآن بالرعاية الداعنية عبر شبكات التواصل الاجتماعي. وقد ساعد التعتيم الذي يلف الهيكل الداخلي للحركة، في ظل عدم وجود معلومات موثوقة حول تكوينها الفعلي

برزت حركة بوكو حرام المصنفة دوليا كأحد أخطر التنظيمات الإرهابية في السنوات الأخيرة لتشكل تهديدا حقيقيا لأمن منطقة غرب ووسط أفريقيا لا سيما بعد مبايعتها لما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية "داعش". وفيما تسعى نيجيريا إلى التوصل لتكوين قوى أفريقية مشتركة هدفها ردع هذه الحركة وشل تقدمها أو القضاء عليها، تبحث كل دولة بشكل منفرد عن حلول تقيها عدوى هذه المجموعات بشكل استباقي، وهو ما توقفت عنده لينا كوني هوفمان الباحثة بالمعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية(تشاتام هاوس) التي أكدت أن بوكو حرام لا يتبنى أيديولوجية داعش لكنه يدعمها لأهدافه الخاصة.

□ لندن - في مارس 2015، أعلنت جماعة بوكو حرام مبايعتها لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في خطوة ساعدتها على ترسيخ مكانتها الدولية بعد فشل خيار ذبح الآلاف من النيجيريين في ذلك. وبعد مرور حوالي عام على إعلان الجماعة، ظهرت بعض الأدلة التي تثبت وجود صلة مالية أو فعلية بين الجماعتين. وأفاد مركز تشاتام هاوس للدراسات أن حركة بوكو حرام متجذرة في الداخل النيجيري لا سيما من خلال الجرائم التي ارتكبتها محليا. ولكن يبدو أن الجماعة لا تتبنى نهج الدولة الإسلامية الرامي إلى السيطرة على المزيد من الأراضي، ولا على مستوى اعتماد الدعاية الناعمة، أو الانخراط في هجمات مباشرة على أهداف غربية. إذ مازال هدف بوكو حرام الأساسي هو إضعاف الدولة النيجيرية وتقويض التماسك الوطني بكل الوسائل الممكنة.

مأزق الرئيس النيجيري

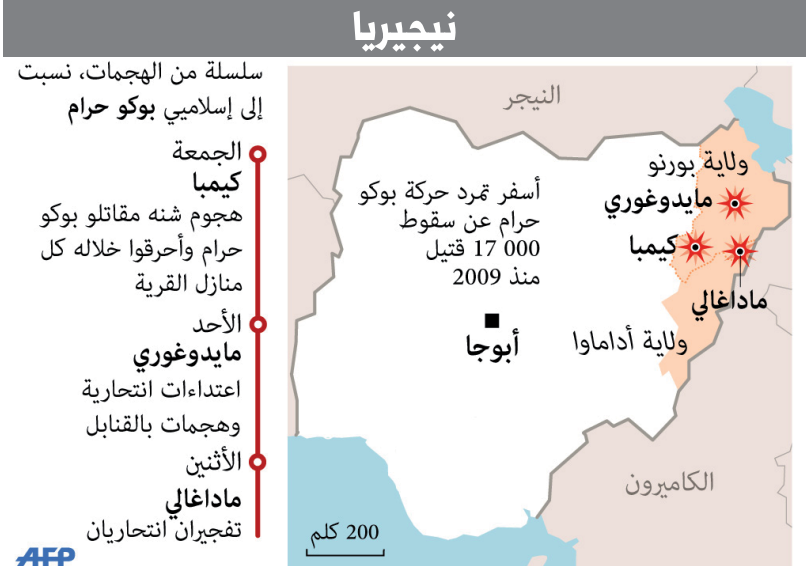
وضع محمود بوخاري الرئيس النيجيري نفسه في سياق منافسة غير ضرورية مع الحركة عندما قام بالإعلان عن أن شهر ديسمبر 2015 سيكون موعدا نهائيا لوضع حد للصراع مع بوكو حرام والذي دام لفترة طويلة. حيث بدت الغارات الأخيرة المسنقة على قرية دالوري، الواقعة على مشارف مايدوغوري عاصمة مقاطعة برونو في شمال شرق نيجيريا، بمثابة الرد القوي الذي وجهته جماعة بوكو حرام عن إعلان الحكومة النيجيرية بأنها تمكنت من دفع الجماعة إلى التقهقر وانها على وشك إبادةها بالكامل. واستمر هجوم مسلحي الجماعة لعدة ساعات، استخدمت فيه القنابل الحارقة والمدافع فضلا عن تنفيذ بعض التفجيرات الانتحارية، وهو ما أسفر عن سقوط 86 قتيلًا، من بينهم العديد من الأطفال الذين حرقت أجسادهم بالكامل، فيما أصيب 62 شخصا من السكان على الأقل بحروق بليغة. ولم يتمكن الجيش النيجيري من وقف الهجوم في أولى محاولاته، ولم ينجح في ذلك إلا بعد وصول التعزيزات وتراجع المسلحين.

ومنذ أن تولى الرئيس بوخاري منصبه في مايو عام 2015، كثفت القوات المسلحة

◀ **السيطرة على الأراضي في شمال شرق نيجيريا من شأنها تدعيم وجود الجماعة كفرع للدولة الإسلامية في غرب أفريقيا**

بعد الانضمام إلى داعش

لا يزال غير واضح كيف ستلائم بوكو حرام ديناميكياتها الأساسية بعد الانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية، وتلقبها بـ"الدولة الإسلامية ولاية غرب أفريقيا". لكن ذلك، لا يعني هذا أن التوافق الأيديولوجي بين بوكو حرام وأخطر جماعة إرهابية في العالم، ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية، هو بمثابة إقامة شبكة إرهابية عالمية ناجحة، ولكن لا يجب الاستهانة بذلك. فهذه الصداقة الأيديولوجية هي نوع من الانتهازية التكتيكية لبوكو حرام، والتي تسمح لها بعرض رؤيتها وعملياتها بهدف جذب الموارد المالية وغير ذلك، من المستثمرين الدوليين في الجهاد العالمي من خلال الوسائل العنيفة. في عام 2015، اعتمدت بوكو حرام على



البرلمان المصري ساحة حرب وشيكة حول حظر النقاب في الجامعات

بمنع أي سيدة أكاديمية تقوم بالتدريس في الجامعة من ارتداء النقاب داخل قاعات المحاضرات، لأنه يمنع التواصل بين الأستاذة والطالب، ويعيق العملية التعليمية، وعندما لجأت المنتقبات للقضاء لوقف القرار، قضت المحكمة بالفرض، وحكمت لصالح رئيس الجامعة، ما قد يجعل من خسارة القضية منع النقاب في المستشفيات أمرا يبدو محسوما. لكن توجه التيار السلفي في البرلمان، لتبني قضية النقاب، تراه أمانة نصير، رئيس لجنة التعليم والبحث العلمي في مجلس النواب من زاوية أن حزب النور يسعى لأن يثبت وجوده داخل البرلمان على حساب الآخرين، مشددة على أن قرار جامعة القاهرة جاء متأخرا جدا، وليس من حق أي طيبة أن تداءي مريضا وهي متخفية وراء النقاب. وأضافت نصير، وهي أيضا استاذة في فلسفة الشريعة بالأزهر الشريف، "إنه في حال مناقشة النواب السلفيين لقرار جامعة القاهرة داخل البرلمان، ساتصدي بشراسة لهم، لأن مبررات صدور القرار مقنعة جدا، وتحمل الكثير من الصالح العام للمرضى، ولا يحق لأي طرف غير القضاء أن يرفض قرار جامعة لا تتمتع بالاستقلالية في جميع قراراتها".

ووفقا لقرار رئيس الجامعة، فإن حظر ارتداء النقاب أثناء العمل يسري داخل مستشفيات قصر العيني والوحدات العلاجية التابعة لها، ومستشفى قصر العيني التعليمي الجديد والوحدات التابعة له، ومستشفى الطلبة والإدارات الطبية والعلاجية فيه.

أمنة نصير:
في حال مناقشة النواب السلفيين لقرار جامعة القاهرة، ساتصدي بشراسة لهم

شخصية مع جهات رسمية أو غير رسمية، وحين أصدر قراره لم يتطرق لأي معارك سياسية، وما يعنيه فقط المصلحة العامة، مؤكدا أن الجامعة لن تدخل في عراك. وبشأن صمته طوال الفترة الماضية على ارتداء الطبيبات والممرضات للنقاب، ولماذا صدر الآن، والدولة تعاني حالة كبيرة من الارتباك، قال إنه يصحح أخطاء الماضي، وأن تصحيح هذا الخطأ لا يتعلق بتوقيت محدد، لأنه من حق المريض أن يعرف من هي الطبيبة أو الممرضة التي تدوايه، ومن حقه أيضا أن يعرف شكلها إذا أخطأت في توصيف حالته الطبية أو قدمت له علاجا خاطئا حتى يتسنى للمستشفى محاسبتها.

ورأى نصار أن هناك جرائم كثيرة ترتكب باسم النقاب، لذلك لا يمكن الصمت عليها، ونحن نريد فقط رفع النقاب أثناء تقديم الخدمة الطبية، ولا نقصد بذلك منع النقاب في كل الأماكن. وأوضح أنه لن يدخل في جدال سياسي أو حزبي أو ديني مع أحد، أو أي طرف، وعلى المتضرر اللجوء إلى القضاء. وكان جابر نصار قد انتصر في معركة سابقة مع التيار السلفي حينما أصدر قرارا

المبررات تتعلق بمنع ارتكاب جرائم من خلال التخفي وراء النقاب، على غرار واقعة شهيرة بمستشفى قصر العيني، والتي اختطف فيها أربعة أطفال نهاية العام الماضي. وما قد يعزز من خسارة سلفي البرلمان للقضية، وفقا لبعض المراقبين، أن هناك تأييدا طيبيا رسميا لقرار الجامعة، حيث قالت كوثر محمود، نقيبة التمريض، إن القرار سليم 100 بالمئة، وليست فيه أي مشكلة، لما تسبب فيه النقاب من مشكلات داخل المستشفيات.

غير أن السلفيين في البرلمان وعددهم 10 نواب من جملة 596 نائبا هم تركيبة المجلس، ربما لا يعيرون اهتماما لمثل هذه الآراء، وقال النائب عبدالرحمن محمد، عضو البرلمان عن حزب النور، لـ"العرب"، إنه سيتم عرض الأمر على الاجتماع المقبل للهيئة البرلمانية للحزب ولا مجال للتأخير، ولن يكون الصمت عنونا لهذه الأزمة، خاصة وأن القرار يعد مخالفة صريحة للدستور، وقطعا سيتحرك حزب النور بشكل جدي.

وأضاف أن النقاب حرية شخصية، ولا يحق لأي شخص أيّا كان منصبه أن يعتدي على هذه الحرية التي كفلها الدستور، ولا يمكن تبرير القرار بوجود جرائم ترتكب باسم النقاب، ولا يصح تعميم الأمر على كل المنتقبات. لكن جابر نصار، رئيس جامعة القاهرة، لم يعبأ بالتوجهات السلفية داخل البرلمان للتصدي لقراره، وقال لـ"العرب" إن لديه من المبررات الكافية ما يجعله واثقا من قبول القرار. وأضاف أنه لا يسعى إلى معارك

غير أن مراقبين قالوا لـ"العرب" إن دخول سلفيي البرلمان في الأزمة لن يجدي نفعا، وسيخرجون منها خاسرين، خاصة وأن هناك قطاعا عريضا من النواب الليبراليين وأصحاب التوجه المدني البحت، يستحذون على الأكثرية المطلقة في البرلمان، فضلا عن وجود عدد من النواب يعادون ارتداء النقاب. ويقوي موقف جامعة القاهرة في حظر ارتداء النقاب داخل جميع مستشفياتها أن مبرراتها تبدو مقنعة للكثيرين، خاصة أن هذه

أحمد حافظ

□ القاهرة - دخل حزب النور السلفي، بنوايه في البرلمان، على خط الأزمة الخاصة بالقرار الذي اتخذته جامعة القاهرة أخيرا، بحظر ارتداء الطبيبات والممرضات والعاملات للنقاب داخل مستشفياتها وعياداتها الطبية، منعظفا مغلقا، ما يضع النواب السلفيين في أول اختبار حقيقي أمام التيار الإسلامي عموما في مصر.



انتزاع النقاب من الوجدان المصري مهمة صعبة



«إذا اندلعت حرب بين إيران والسعودية يمكن أن يصل النفط بين عشية وضحاها إلى 250 دولارا، لكنه سيهبط بعد ذلك إلى مستوى 100 دولار».

حسين العسكري
المستشار السابق لوزير المالية السعودي



«تركيا لا تنوي الكف عن قصف مسلحي وحدات حماية الشعب الكردية ردا على قيام هؤلاء بإطلاق النار على الأراضي التركية، وعلى الولايات المتحدة الاختيار بين دعم تركيا أو مساندة الأكراد».

رجب طيب أردوغان
الرئيس التركي

ماذا يحدث في سوق النفط العالمية

● صراعات الشرق الأوسط لم تعد سببا لارتفاع الأسعار ● اختلافات معادلة الإنتاج والسعر تحدد مصير التنافس بين المنتجين



◀ توقعات كبيرة بتفكك منظمة

أوبك التي لم يعد لها أي تأثير

على السوق ولم تعد تضطلع

بدورها في تعديل الأسعار

براذنر في شهر سبتمبر من تلك السنة، كتبت غولدمان ساكس بأن النفط متجه نحو 200 دولار، وكان قد وصل فقط إلى 147 دولارا. ويضيف أنجندال "في تلك الفترة كتبت تحليلا أقول فيه إن العكس بالضبط هو المتوقع، وذلك اعتمادا على وجود فائض ضخم في أسواق النفط العالمية، وهي حقيقة من اللافت للنظر أنه لم تحدها إلا شركة لهمان برانرز. أخبرني وقتها مصدر صيني مطلع أن بنوك وال ستريت مثل جي. بي مورغان شيس كانوا يضحون سعر 200 دولار لإقناع شركة الصين الجوية وغيرها من الشركات الحكومية الصينية المستهلكة للنفط لشراء كل ما تقدر على شرائه من النفط بسعر 147 دولارا قبل أن يصل إلى 200 دولار، وهي نصيحة غدت تصاعد الأسعار".

بعد ذلك، في شهر ديسمبر 2008، هبط سعر نفط برنت القياسي إلى 47 دولارا للبرميل. ونتيجة لازمة لهمان، غرق العالم في أزمة مالية وركود عميق في الوقت ذاته. ويعتبر أنجندال أن هذه الأزمة هي قرار سياسي متعمد اتخذته وزير المالية الأميركي هنري بولسن، الذي كان رئيس مجلس إدارة غولدمان ساكس في سبتمبر 2008.

ويضيف متسائلا "هل كان المقربون من بولسن في شركة غولدمان ساكس وغيرها من كبرى البنوك في وال ستريت مثل سيتي غروب أو جي. بي مورغان شيس يعرفون مسبقا بأن الوزير كان يخطط لازمة لهمان لإجبار الكونغرس لمنحه تفويضا مطلقا للإنقاذ عن طريق تمويلات تقدر بـ700 مليار دولار؟".

منافسة الغاز الصخري

تعتبر صناعة النفط الصخري الأميركي التي أكبر مصدر لزيادة الإنتاج الأميركي من النفط منذ سنة 2009 أو بعدها بقليل توجد الآن على شفا جرف شامق من الإفاسات الضخمة. وقد شرع اتحاد الشركات النفطية الكبرى (إكسون موبيل، شافرون، بريتش بتروليوم، شال) في بيع استثمارات هذه الشركات في الغاز الصخري منذ سنتين. واليوم، يهيمن على صناعة الغاز الصخري في الولايات المتحدة ما تسميهم بريتش بتروليوم وإكسون موبيل بـ"الكاوبويات"، وهم شركات جريئة متوسطة الحجم، وليست كبرى الشركات. ولهذا لن تذرف بنوك وال ستريت (مثل جي.بي.مورغان أو سيتي غروب الممولة التقليدية للشركات النفطية الكبرى) أو الشركات النفطية الكبرى نفسها الدموع عند هذه النقطة التي يتراجع فيها ازدهار النفط الصخري، وهو ما يسمح لهم مرة أخرى

مستورد للنفط في العالم. ويضاف إلى قائمة الأسباب التي تذكر عند الحديث عن انهيار أسعار النفط، المخاطر السياسية المرتبطة بتدخل روسيا في سوريا، والقطيعة الفجئية في العلاقات بين رجب طيب أردوغان وموسكو منذ قيام تركيا، العضو في حلف الناتو، بإسقاط طائرة حربية روسية في الأجواء السورية. كل هذه الأشياء، وفق أنجندال، من المفترض أن توحى بارتفاع أسعار النفط، وليس هبوطها. ففي السابق كانت تؤدي هذه الصراعات إلى رفع الأسعار لكن اليوم لم يعد لها تأثير يذكر، وباتت الأسعار مرتبطة بحصص اللاعبين الدوليين التقليديين مقابل اللاعبين الجدد الذي انضموا إلى السوق مؤخرا.

ارتفاع لا يحمل تغييرا

العنصر المئذ بالشؤم في هذا الوضع، المشؤم أصلا، والمتمحور حول مركز الاحتياطي العالمي من النفط والغاز الطبيعي، أي الشرق الأوسط، هو أن أسعار النفط التي استقرت مؤقتا في سعر منخفض باربعين دولارا في شهر ديسمبر هبطت الآن بنسبة 25 بالمئة لتصل إلى 29 دولارا، ثم عاودت الصعود لكنها لم تتجاوز الـ35 دولارا، وهو السعر المسجل الأرباء (2016-2-16).

لكن، هذا الارتفاع المحدث عنه، بالتزامن مع انتقال الجهود التي تقودها روسيا والسعودية للوساطة في اتفاق على تجميد مستويات الإنتاج وتخفيف التخمة العالمية إلى إيران، التي أبدت علامات على تبنيها موقفا متشددا، لن يغير الكثير في المستقبل الذي يبدو أكثر قتامة، حسب وليام أنجندال، إذ توقعت سيتي غروب إمكانية وصول الأسعار إلى عشرين دولارا، أما شركة غولدمان ساكس فتذهب إلى أبعد من ذلك بقولها إنها قد تأخذ ما دون العشرين دولارا للبرميل لإعادة الاستقرار للأسواق النفطية العالمية والتخلص من الفائض في العرض.

ويلحق أنجندال على هذه التوقعات قائلا "الآن لدي شعور كبير بوجود شيء كبير جدا وخطير جدا يطبخ في أسواق النفط العالمية في الأشهر القليلة القادمة، شيء لا يتوقعه معظم العالم". وكانت آخر مرة قامت فيها غولدمان ساكس ومؤسسة خدمات مالية واستثمارية أميركية متعددة الجنسيات) والمقرين منها في وال ستريت بتوقع خليلر في أسعار النفط هي في صيف 2008.

في ذلك الوقت ووسط تصاعد الضغوط على بنوك وال ستريت لانتشار انهيار القطاع العقاري الرهني قبيل انهيار شركة لهمان

واشنطن - ماذا يجري فعلا بخصوص أسعار النفط، يلخص هذا التساؤل، الذي يطرحه مستشار المخاطر الاستراتيجية الأميركي وليام أنجندال، حيرة كبرى في أوساط الكثير من المتابعين للواقع النفطي الراهن، في ظل الاختلالات غير المفهومة في معادلة العرض والطلب، والتي باتت بدورها غير قادرة على إيجاد تفسير وإجابة على سؤال أنجندال.

يقول أنجندال، في تحليل له سعى فيه لإجابة على تساؤله، "إذا كان هناك سعر وحيد لأي سلعة أساسية يحدد زيادة نمو اقتصادنا أو تباطؤه فهو سعر النفط الخام. وباعتبار خبرتي في تتبع الجغرافيا السياسية للنفط وأسواقه أشتم رائحة خدعة كبيرة".

ويؤيد كثير من المراقبين موقف المحلل السياسي الأميركي في اعتباره أن هناك الكثير من الوقائع والأشياء التي لا تستقيم فيما يتعلق بالأساس في عملية الرفع في الإنتاج مقابل خفض السعر. ويضيف المراقبون أن ارتفاع أسعار النفط، أمس الأرباء، لم يحمل تساؤلا بل زاد من تعقيد الوضع وضاعف من الحيرة، فالمتوقع أن رفع العقوبات عن إيران سيجلب المزيد من النفط إلى سوق يعاني من فائض إنتاج مما يزيد في الضغط على الأسعار في اتجاه النزول.

لكن أنجندال يرى أن هذا لا يستقيم، حيث ينقل عن سيد محسن غمسري، رئيس الشؤون الدولية في شركة النفط الوطنية الإيرانية قوله إن بلاده "ستحاول دخول السوق بطريقة تتأكد فيها من أن الإنتاج الإضافي لن يتسبب في مزيد خفض الأسعار وسينتج الكمية التي يمكن للسوق امتصاصها"، وبالتالي فوفق المحلل الأميركي فإن دخول إيران ما بعد العقوبات إلى أسواق النفط العالمية لا يمكن اعتباره سببا في الهبوط الحاد لأسعار النفط، على الأقل في الانخفاض الذي حصل منذ الأول من يناير، أي قبل إقرار رفع العقوبات في 17 يناير.

وكذلك ليس صحيحا، وفق المحلل الأميركي، أن طلب الصين على الواردات النفطية انهار بالتوازي مع انهيار المفترض للاقتصاد الصيني. ففي السنة الماضية وإلى حدود نوفمبر 2015 استوردت الصين كمية أكبر من النفط ليصل إجمالي الواردات 6.6 مليون برميل في اليوم وتصبح بذلك أكبر

وليام أنجندال:

لدي شعور بوجود شيء خطير

يطبخ في أسواق النفط، شيء لا

يتوقعه معظم العالم



أكراد سوريا وقود الخلافات بين واشنطن وأنقرة

إطلاق نار استمر أكثر من عامين بين الحكومة والمسلحين الأكراد ومنذ ذلك الحين اشتعل الصراع الذي كان خامدا في تركيا ولايزال ساخنا.

وحثت واشنطن-القلقة من حدوث أي تصعيد- جميع الأطراف على التركيز على "التهديد المشترك" المتمثل في الدولة الإسلامية. ودعت تركيا إلى وقف إطلاق نيران المدفعية عبر الحدود كما دعت وحدات حماية الشعب الكردية إلى عدم انتزاع السيطرة على أراض جديدة من جماعات تدعمها تركيا.

وانتقدت تركيا الولايات المتحدة مارا لموقفها وقالت إن واشنطن يجب أن تعتبر الأكراد السوريين إرهابيين كما هو الحال مع حزب العمال الكردستاني.

ولم تشرح وحدات حماية الشعب الكردية السورية هدف أحدث تقدم لها. لكن مصدرا قال لرويترز يوم 28 يناير إنها تخطط للاستيلاء على منطقة حدودية تسيطر عليها الدولة الإسلامية إلى الشرق من أعزاز وهي الجزء الوحيد من الحدود الذي لا يزال في قبضة التنظيم المتشدد.

لكن تقدم وحدات حماية الشعب في أراض تسيطر عليها جماعات معارضة أخرى سيستمر في الوقت الراهن على الأرجح وهو ما يسبب إزعاجا لواشنطن التي تحاول إدارة علاقاتها الاستراتيجية مع تركيا وكبح جماح النفوذ الروسي في المنطقة.

وقال المحلل جورجان "تسعى وحدات حماية الشعب الكردية للتقدم حتى أبعد مدى ممكن.. وتركز الآن على تحقيق الاستفادة القصوى من قوتها الدافعة".



الصوت الكردي علا ولم يعد سهلا إخراسه

وسمحت تركيا لقوات البيشمركة الكردية العراقية بالمرور عبر أراضيها للمساعدة في الدفاع عن المدينة. لكن عدم تدخلها مباشرة لدعم وحدات حماية الشعب الكردية حتى بعد تنفيذ التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضربات جوية ضد الدولة الإسلامية أثار غضب الأكراد في كل من سوريا وتركيا.

وزاد هذا من الضغوط على علاقة حكومة أنقرة مع أكراد تركيا. وساهمت الهجمات التي نفذها حزب العمال الكردستاني على قوات الأمن التركية في العام الماضي في إنهاء وقف

بعد دعوة صالح مسلم الرئيس المشارك للحزب إلى إسطنبول لإجراء مباحثات "ليس لنا مشاكل مع طموحاتهم. وما نريده من أي جماعة هو أن تستغل الوضع الحالي لفرض إرادتها بالقوة".

لكن العلاقات سرعان ما تدهورت ووصلت إلى أدنى مستوياتها في نهاية عام 2014 عندما حاصر مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية مدينة كوباني ذات الأغلبية الكردية على الحدود التركية لأربعة أشهر في حين كانت الدبابات التركية تراقب الوضع من التلال المحيطة.

تقدم وحدات حماية الشعب قد يمثل ضربة محكمة من جانب روسيا التي قد تستفيد من أي خلاف بين تركيا والولايات المتحدة العضوين في حلف شمال الأطلسي.

وقال متين جورجان، الذي يعمل محلا أنبيا مستقلا بعد تقاعده من الجيش التركي، الآن هذه هي معضلة وحدات حماية الشعب. هل ستستمر مع أميركا أم مع روسيا؟ وستؤثر عواقب هذا الخيار الاستراتيجي على مستقبل سوريا بالإضافة إلى الاشتباكات المستمرة في تركيا، التي ترى أن وحدات حماية الشعب تمثل امتدادا لحزب العمال الكردستاني المحظور الذي خاض معارك في السنوات الثلاثين الماضية من أجل الحكم الذاتي في جنوب شرق البلاد الذي يغلب عليه الأكراد.

ويمثل أكراد سوريا أكبر أقلية عرقية. وتقع في منطقتهم بعض من احتياطات سوريا من النفط الخام التي تقدر بنحو 2.5 مليار برميل لكن الأكراد لم يستفيدوا منها استفادة تذكر. أما الآن فقد بداوا في اقتطاع منطقة نفوذ خاصة في شمال سوريا الممرقة تماثل منطقة الحكم الذاتي التي يعيش فيها الأكراد في شمال العراق.

وفي المراحل الأولى من الحرب الأهلية السورية ظهرت بوادر على أن تركيا مستعدة للعمل مع حزب الاتحاد الديمقراطي وغيره من الجماعات الكردية إذا لبث ثلاثة شروط هي أن تظل معارضة للأسد بلا هوادة، وأن تتعهد بعدم السعي للحكم الذاتي عن طريق العنف أو قبل تسوية الصراع الأوسع نطاقا، وألا تشكل خطرا على تركيا. وقال مسؤول رفيع بالحكومة التركية لوكالة رويترز في أغسطس

دارين بتلر

إسطنبول - أثار ما حققه المقاتلون الأكراد، المدعومون من الولايات المتحدة، من تقدم سريع في شمال سوريا بالاستفادة من غارات القصف الجوي الروسي للسيطرة على مناطق قرب الحدود التركية، حنق أنقرة وهدد بدق إسفين بين أعضاء حلف شمال الأطلسي. ومنذ فترة طويلة ترى واشنطن في حزب الاتحاد الديمقراطي السوري الكردي وجناحه العسكري وحدات حماية الشعب أفضل فرصة متاحة لها في المعركة مع تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا. وأدى هذا إلى انزعاج تركيا عضو حلف شمال الأطلسي التي تعتبر هذه الجماعة إرهابية وتخشى أن تثير مزيدا من الفلاقل بين الأقلية الكردية في تركيا نفسها.

وفي الأسابيع الأخيرة أحدث القصف الروسي تحولا في الحرب الأهلية السورية الدائرة منذ خمس سنوات وحول الزخم بشكل حاسم لصالح الرئيس السوري بشار الأسد حليف موسكو. وأصبح الجيش السوري على مسافة 25 كيلومترا فقط من الحدود التركية ويقول إنه يهدف لإغلاقها بالكامل ليقطع بذلك شريان الحياة الرئيسي الممتد إلى الأراضي الخاضعة لسيطرة المعارضة واستعاد مدينة حلب ثاني أكبر المدن السورية قبل الحرب. وفي الوقت نفسه استغلت وحدات حماية الشعب الوضع واستولت على أراض من جماعات معارضة أخرى في المنطقة.

وتقول واشنطن إنها لا تعتقد أن الأكراد ينسقون تنسيقا مباشرا مع موسكو. غير أن



«من غير الصواب الربط بين الموارد التي تجربها روسيا مع السعودية حول الأوزاع في أسواق الطاقة، وبين المواقف من القضايا السياسية وتحديدا الوضع في سوريا».

دميتري بيسكوف المتحدث باسم الرئاسة الروسية



«موقف الولايات المتحدة المت تردد تجاه الثوار في سوريا، ناهيك عن بروز تنظيم داعش، قد ساهم في منح روسيا الفرصة لاتخاذ خطوات جريئة لتحقيق أهدافها في سوريا».

جيفري وايت خبير الشؤون العسكرية لدول المشرق العربي وإيران في معهد واشنطن

عن الدور الروسي في المنطقة ودواعي الرهان السعودي على تركيا

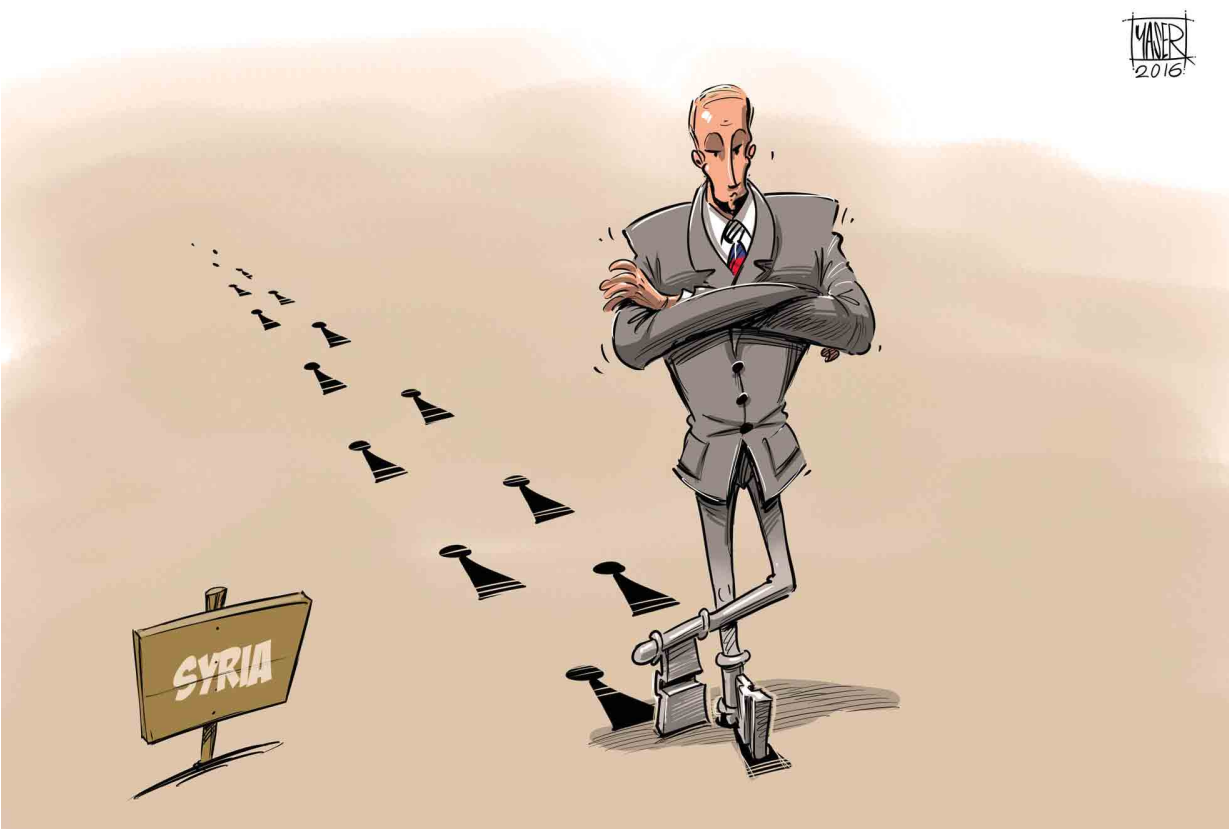
روسيا سيدة الموقف

وجودها كفاعل يحسب له ألف حساب في اللعبة الدولية. كان البيت الأبيض وواشنطن محجا دائما للقادة العرب وكانهم يحصلون على البركة من سيد البيت الأبيض ويتلمسون توجهات وتوجيهات السياسة في واشنطن. لكننا شهدنا في السنوات الأخيرة أن خط سير رحلة القادة العرب بات يمر عبر الكرملين وموسكو، مما يؤكد زعامة روسيا ووقوفها على قدم المساواة مع الولايات المتحدة، بل إننا نذهب إلى أكثر من ذلك في أن موسكو أثبتت صدقها وشفافيتها وجديتها مع حلفائها وأصدقائها بالفعل، وليس بالقول والمعايير المزبوجة التي تحمل الظاهر والباطن، والمعلن والخفي. فالزعامة الروسية تجيء بعد عقود من المعرفة الحقيقية والعلاقة مع الشعوب والحكام والساسة والسياسة العربية، وتخلل تلك العلاقة النجاح والفشل منذ بداية القرن الماضي. ولذا تعود روسيا بعد تراكم معرفي بالمنطقة، وتطوير تقني لترسانتها العسكرية، وتحديد لمصالحها الاستراتيجية، وتحديد لأساليبها الدبلوماسية ووسائلها السياسية. تضطلع روسيا اليوم بكامل ملفات الشرق الأوسط، ومعنية ببؤر التوتر في المنطقة التي خلقتها وخلفتها الولايات المتحدة والغرب، مما يعني أنها تملك من أوراق الضغط ما يمكنها من تسديد الموقف في الشرق الأوسط. الصراع العربي الإسرائيلي الذي كان ملفا حصريا للغرب والإدارة الأميركية بات جزءا منه في يد موسكو، وهذا هو المعيار الرئيس في تقييم قوى التأثير في المنطقة. بالإضافة إلى العلاقات مع إيران وتركيا ترغيبا وترهيبا. من ناحية أخرى، نجد أن روسيا ذات تأثير بالغ في ملفات اليمن وليبيا والعراق وسوريا، وحتى ملف أفغانستان في أطراف الشرق الأوسط الكبير. ولذا يتوجب على العرب إعادة التفكير في أسلوب التعامل مع روسيا، وقبل ذلك أخذ وجهة النظر الأميركية بقليل من الملح، كما يقول المثل الغربي. أخيرا، نشر منظومة الصواريخ الدفاعية (S400) في سوريا، وإرسال طائرات السوخوي المتقدمة الاعتراضية والقاذفة، مع منظومات الدعم الأخرى، رسالة قوية وجديّة تقول إن روسيا جاءت إلى سوريا لدعم سوريا الرئيس والنظام والشعب والدولة، ولتغيير معادلة التحالفات في الشرق الأوسط، ووقف الفوضى الخلاقة التي زرعتها الولايات المتحدة لتغيير الأنظمة في هذا الجزء المضطرب من العالم. إزاحة الرئيس العراقي والليبي واليمن لم توثر سوى الدمار والخراب في العراق وليبيا واليمن، ولن تقبل روسيا بأن يندرج ذلك على سوريا أقوى حلفائها في المنطقة. ختاماً، ننصح أصدقاء ومحبي الشعب السوري الحقيقيين من العرب أن يستمعوا إلى صوت المنطق والعقل والقوة الروسي، ويجبروا المعارضة على القبول بأي حل يقدم لهم من دون فذلكات إعلامية وشروط مسبقة.

حقبة براك أوباما الذي التزم بأن يخلو عهده من الحروب. 4 - في حال تطوّرت الأحداث أن تضمن السعودية مظلة دولية قوية لعدم خروج الأمر عن السيطرة. 5 - أنه من المستحيل على القوات الأميركية التورط في الميدان السوري المختلط والمعقد، خصوصا بعد التدخل العسكري الروسي وهيمنة روسيا على الحل العسكري والسياسي في سوريا. ولذا فالنصريح السعودي هو ورقة سياسية كما سبق وأن جادلنا. يضاف إلى ذلك، أن التدخل البري لا يمكن أن يتم إلا بتحقيق أحد أمرين: الأول؛ قرار أممي تحت البند السابع لإجتياح سوريا وهذا من المستحيل. والثاني؛ التنسيق مع روسيا والحكومة السورية وعندها تصبح أي قوات برية ليست إلا فرقا تابعة للجيش العربي السوري. ما عدا ذلك هو إشغال فتيل حرب عالمية ثالثة. فلو افترضنا دخول قوات برية عربية غير مصرح لها فستكون هدفا للضربات الجوية الروسية والسورية، ولو افترضنا، أيضا، أن القوات البرية التي تدخل من الأراضي التركية تملك وسائل للحماية الذاتية مثل الصواريخ المضادة للطائرات كما هو متوقع، فإن إسقاط مقاتلة روسية سيغير من قواعد الاشتباك، وينقل المسرح الميداني إلى مرحلة خطيرة لا يمكن التنبؤ بنتائجها. لم يستوعب الكثير من حكام العرب التحولات العالمية وميل الكفة تجاه الشرق والدور الروسي في قيادة العالم وتحالفاته السياسية والاقتصادية مع دول "البريكس"، وتناقص الدور الأميركي، وتضعضع دور الاتحاد الأوروبي. ولذا كان التدخل العسكري الروسي في سوريا مبنيا على أرضية صلبة تحتمل حتى مقارعة الولايات المتحدة وحلفائها، أو إقناعهم، إن أرادوا، بوجهة النظر الروسية، وقبول الريادة والقيادة الروسية في مناطق استراتيجية تخدم روسيا ومصالحها. لم تلعب روسيا الورقة السورية للمزايدة أو إجراء مقايضات كما يفعل الغرب، بل جاءت روسيا بجديّة سياسية وعسكرية لتوقف التضليل والعبث الأميركي في الشرق الأوسط. يحاول الإعلام العربي المناوئ لسوريا، تصوير المشهد الروسي في سوريا على أنه احتلال عسكري لدولة عربية وإسلامية، مستفيدا مما علق بذاكرة المتلقي العربي من ذكريات "الغزو السوفييتي" لأفغانستان قبل ثلاثة عقود وتهبيج "العرب الأفغان" حينذاك ضد الدولة الملحدة، بدليل أن الولايات المتحدة العجوز أنشأت تحالفا دوليا لمحاربة الإرهاب في العراق وسوريا واستمرت طلعاتها الجوية الفاشلة قرابة عام، ولم يَصُور الإعلام العربي ممارسة أميركا على أنها احتلال، وكان قدر الشرق الأوسط أن يبقى محكوما بالآلة العسكرية والمصالح السياسية للغرب وأميركا إلى الأبد. لكن روسيا قررت أن تفضع السياسة الأميركية في زعمها محاربة الإرهاب، وتدخلت عسكريا وسياسيا واقتصاديا، لإثبات

في مآزق سياسي حقيقي، وليس من المتوقع أن تنقذها من مأزقها استضافتها لعدد من الطائرات المقاتلة السعودية في قاعدة "أنجرليك" الجوية. فبعد أن فشلت تركيا في الإطاحة بالرئيس والنظام في سوريا، وبعد تمرير وتمويل الأفراد والمجموعات الإرهابية إلى الداخل السوري، جاء التدخل العسكري الروسي ليقبّل السحر على الساحر، مما أدى إلى انكماش القرار الاستراتيجي التركي، ولم يبق لها إلا التعامل مع ورقة اللاجئين لتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية في قضايا الأكراد والمنطقة العازلة، ووعود بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وأمنية برفع العقوبات الاقتصادية التي فرضتها روسيا. توقع البعض بأن استعداد السعودية لإرسال قوات برية لمحاربة الإرهاب في سوريا، يعني اجتياحا لقوات سعودية وعربية للأراضي السورية، وربط البعض بين تلك التصريحات ومناورات "رعد الشمال"، وهذا فهم خاطئ وتفكير بالتمني لدى البعض وفي مقدمتهم "الأخونجية". فالسعودية ربطت مشاركتها بالقرار الأميركي لأنها تعلم قبل غيرها:

1 - استحالة ذلك من الناحية التكتيكية واللوجستية والاستراتيجية والسياسية. 2 - إخراج الإدارة الأميركية بعد تبرير عدم جديتها في عدم وجود قوات برية. 3- أن أميركا لن تتورط في حرب برية مع نهاية



لماذا تركيا وليس الأردن

أن يأخذ مكانه. ولكن ألا تخشى السعودية من ردة الفعل التركية إذا انتهت مصلحتها بشكل سريع ومباشر فتتوقف عن دعم التدخل السعودي؟ سوريا لم تعد سوريا. وروسيا استغلت كل ما تستطيعه ليس لقتل المعارضين فقط، بل ولقتل أكبر عدد ممكن من المدنيين السوريين وتهجير أكبر عدد منهم. وساهمت كذلك في إشغال مؤتمر جنيف 3 ومؤتمر ميونيخ وأكثر من التلاعب السياسي في الشأن السوري وجاء تدخلها بشكل مزعج ليقبّل طاولة الوضع العسكري في سوريا لصالح النظام السوري. إضافة إلى عملية الإزعاج المستمر لتركيا وليس آخرها تمكين الأكراد من بعض القرى والضواحي شمال حلب ليكونوا غطاء ساترا لقوات النظام السوري الذي يستجبه إلى حلب مطمئنا إلى أنه آمن من الخلف. وإذا كانت القوات الكردية قد انسحبت من محيط إعران إلا أن خطرها لا يزال قائما نتيجة لذلك الدعم الروسي مما يعني ضرورة التدخل التركي عسكريا في سوريا.

ما سبق مجموعة من الحقائق على أرض الواقع. وهي حقائق تعلمها السعودية بل والمؤكد أنها تعلم أكثر من ذلك بكثير، وأن جميع الخطوات التي حدثت أو تلك المتوقع حدوثها قد تمت دراستها بشكل جيد. ولذلك فهي لا تخشى أن تتوقف تركيا عن دعم قواتها وتأمين العمق الاستراتيجي للقوات البرية في حال الحاجة إلى ذلك. أما الفمن فهو غير معروف حتى اللحظة. ويبقى لماذا التدخل السعودي الآن وليس قبل سنوات؛ الحقيقة أن هذا التدخل نابع من عدة أسباب؛ أهمها على الإطلاق أن السعودية قائدة للعالم الإسلامي وخادمة للحرمين الشريفين، وبالتالي فإن

إلى أوروبا، وأن الحل أمام الاتحاد هو دعم حزب العدالة والتنمية الحاكم الذي وصفته الصحيفة بالقومي المتطرف والمندبن المحافظ والعسكري. ومن ذلك دعم تركيا بثلاثة مليارات يورو ووعود بإعفاء الأتراك من التأشيرات واستثناءات محادثات عضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي، في مقابل تقنية الدولة التركية البولييسية التي يتم استخدامها ضد المعارضة التركية بأن تستخدم ضد أي شيء يمكن اعتباره تهديدا لأوروبا. وذكرت الصحيفة أن النظام التركي يبتكر طرقا معقدة لاستغلال اللاجئين ومنها: تهديد الرئيس رجب طيب أردوغان بإغراق أوروبا بهم، وأنهم لن يواجهوا جثة طفل واحد على الشاطئ بل ستكون هناك خمسة عشر ألف جثة. وفي إطار وصفها لحال اللاجئين السوريين في تركيا، تقول الصحيفة إن سوء المعاملة التي يجدونها داخل المخيمات التركية جعلت السوريين يخاطرون بحياة اطفالهم بالهرب ومحاولة الوصول إلى الشواطئ الأوروبية.

إنّ أمام هذه الصورة المزعجة للنظام التركي ما الذي يجعل تركيا أقرب للسعودية من الأردن؟ إنها، وبكل بساطة، المصلحة المباشرة في التدخل التركي لمنع الأكراد السوريين من إقامة نظام الحكم الذاتي في الشمال السوري. إقامة مثل هذا النظام يعتبر طعنة غير بسيطة في خاصرة الدولة التركية تسببت فيها روسيا في سوريا. حيث أن قيام أي كيان للأكراد السوريين سيساهم في تكوين نظامين أحدهما في العراق والآخر في سوريا، مما يعني إثارة الأكراد الأتراك والتأثير عليهم للثورة واقتلاع أرضهم من تركيا لصالح الأنظمة المجاورة. هذا سيقبّل تركيا ولا شك. لذلك يأتي التدخل التركي لمنع هذا الأمر من

من المثير للدهشة أن يكون التحالف سعودي تركيا وليس سعوديا أردنيا. أقول ذلك لأن تركيا يحكمها حزب إخواني، حتى وإن لم يكن يتصرف كالإخوان المسلمين في مصر أو تونس أو المغرب أو غيرها. ولكنه في النهاية من ذلك التنظيم ويعمل وفق أجندته العامة، ونحن نعلم موقف الحكومة السعودية من تنظيم الإخوان المسلمين فلماذا اللجوء إلى تركيا تحديدا وليس إلى الأردن مثلا وهي الأقرب للسعودية في منهج الحكم ونظامه. تركيا المجاورة لسوريا بقيت في موقف المتفرج لأربع سنوات كاملة باستثناء دعمها لداعش، الذي كان يستولي على ما يتم تحريره من قبل الجيش الحر، وهي تعلم أنها المستفيد الوحيد من هذا الأمر، كما كانت تقوم بشراء النفط الداعشي والتصرف به داخليا وخارجيا. إضافة إلى دورها أثناء فترة المقاطعة على إيران وعدم تنفيذ تلك المقاطعة وتمرير الكثير من الصفقات التي تحقق لها مصلحة كبرى، وتسبب الضرر لغيرها. هذه الأعمال يمكن النظر إليها من جانبين اثنين: الأول يكمن في أصل الحكومة التركية الإخواني، فهذا نهجهم على الدوام ومنذ بداية التنظيم وعلاقته العجيبة مع النظام الإيراني، الثاني هو أن هذا الأمر يحدث في الغالب بين الدول الحدودية، وإن كان بطريقة أو بشكل أخف حدة. وعلى هذا، فإننا إنن حينما نقول إن الحكومة السعودية تعرف ماذا تفعل في تحالفها مع تركيا فإن ما سبق يؤيد ذلك القول. الغارديان البريطانية قالت في مقال نشرته، الثلاثاء، إن تركيا تستخدم اللاجئين السوريين كورقة مساومة في التفاوض مع الاتحاد الأوروبي. الحديث هنا عن الملايين من اللاجئين الذين سيحاولون الوصول

د. جمعان الغامدي كاتب سعودي



طراد بن سعيد العمري كاتب سعودي



روسيا تضطلع اليوم بكامل ملفات الشرق الأوسط، ومعنية ببؤر التوتر في المنطقة التي خلقتها الولايات المتحدة والغرب، مما يعني أنها تملك من أوراق الضغط ما يمكنها من تسيد الموقف في الشرق الأوسط

2016

التدخل السعودي جاء ليعيد الأمور إلى نصابها، وجاء عبر تركيا بالذات لأن المصلحة المشتركة هي من أقامت هذا التحالف وهي من سيجعله أقوى مما تتوقع روسيا

للمشاركة والتعليق: opinion@alarab.co.uk



«الانتقاء من تشكيل حكومة الوفاق الوطني خطوة أساسية نحو منح الشعب الليبي الفرصة لإعادة بناء بلاده والتصدي للتهديد الذي يفرضه داعش ومن أجل مستقبله».

مارك تونر

المحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية



«حزب جبهة التحرير كف مناضليه بفرنسا بإبلاغ السلطات الفرنسية بالتطابق الموجود بين الجمعية الفرنسية الجديدة وحزب الأفالان لمنع وقوع أي لبس مستقبلا».

حسين خلدون

الناطق الرسمي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري

ديكارتية جديدة: حزب جبهة التحرير جزائري بديل في فرنسا

يمثل خطرا على الأمن الوطني، وأنه وباء مفسد لجينات النسل الجزائري في داخل البلاد. إن الطعن العلني في وطنية المهاجرين والمهاجرات الجزائريين والجزائريات، يعد فعلا سابقة خطيرة ليس لها مثال في العالم بأسره، خاصة بعد أن حوله دستور السلطة الجزائرية إلى واقع محزن، وإلى حرمان مقفن سالب لحقوق المواطنة، يعني مباشرة طمس هويتهم الوطنية، وتجريدهم من تاريخهم وفسخ علاقاتهم بأصولهم التي هي حقهم الطبيعي بامتياز.

وهكذا نجد أنفسنا أمام مفارقة تاريخية مضحكة فعلا، حيث نجد فرنسا التي حاربت جبهة التحرير الوطني ومجاهديها بأسلحة الدمار الشامل منذ 1954 إلى عام 1962 قد غيرت رأيها الآن، وعقدت العزم على أن تعطي لها حق العمل السياسي والشرعية، بعد أن حولتها سنوات الاستقلال في الجزائر إلى مشكلة معقدة مزمنة، وإلى عقبة أمام الديمقراطية والتطور والإخلاص للمبادئ. إن سماح فرنسا رسميا لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري البديل ليعمل على أراضيها وانطلاقا منها، يجعلنا نفكر ونعيد التفكير في الكثير من الأمور التي كنا نظن أنها ثابتة، إذ أصبح يبدو لنا أن الكوجيتو الديكارتي قد بدأ يتخلص من نزعة الشك التي قام عليها في تفسيره لماهية وعمل العقل فسبحان الله مغير الأحوال.

فترة الاستقلال بما في ذلك تحديث الإنسان الجزائري الذي ركن، ولا يزال يركن، في كهوف التخلف الاقتصادي والمعرفي وهلم جرا. وفي الحقيقة، فإن حزب جبهة التحرير الوطني في طبيعته التقليدية فقد الشرعية التي كان يستند إليها، وجر الشعب الجزائري إلى كوارث لا حصر لها وفي مقدمتها طمس تراث الهوية النضالية لجبهة الكفاح في عهد الاستعمار الفرنسي، كما زج بالجزائر في العشرية الدموية التي لا تزال أشباحها الكثيرة تخيم على المواطنين والمواطنات إلى يومنا هذا.

ومن جهة أخرى، فإن إنشاء الجالية الجزائرية لحزبها هو رد واضح وإيجابي على إهمال النظام الجزائري لجاليته المغتربة على مدى سنوات الاستقلال، وعلى الدستور الجديد الذي رسم الجزائريين والجزائريين المهاجرين في العالم بأسره كخونة في الاحتياط، وحرهم قانونيا من تولي ما يسمى في الأعراف والتقاليد الإقصائية لهذا النظام المناصب العليا الحساسة في الوطن في حالة عودة هذا المهاجر ليقيم فيه.

إنه من غير المعقول أن يتم إقصاء ما يقرب من 5.5 ملايين جزائري مهاجر مقيم في فرنسا من الحق السياسي في بلادهم الأصلية بدعوى أن حمل الجنسية المزدوجة (التي يعترف بها النظام الجزائري رسميا طبعا)

مصدرين؛ أولهما أن اعتراف فرنسا بالنسجة الثانية من هذا الحزب يعني بالنتيجة اعتراف الاتحاد الأوروبي به ضمنيا، وثانيهما يتمثل في إمكانية توسع هذا الحزب بشريا ونشاطا سياسيا ليشمل الجاليات الجزائرية في أوروبا والغرب برمته.

وهنا نتساءل لماذا تحرك المهاجرون الجزائريون المقيمون في فرنسا هذا التحرك السياسي الاستثنائي وفي هذا الوقت بالذات؟ ألا يحق لأبناء الجالية الجزائرية أن يخلقوا لأنفسهم أطهرهم السياسية التي تمثلهم حق التمثيل ودون إقصاء أو وصاية؟ وماذا ينتظر أن تفعله قيادة هذا الحزب البديل في المستقبل المنظور، وخاصة أثناء الاستحقاقات الانتخابية المقبلة سواء كانت بلدية، أو ولائية، أو برلمانية، أو رئاسية؟ وهل سيدحت الصدام بين قوانين الدستور الجزائري المصادق عليه مؤخرا، وبين قيادات وأعضاء هذا الحزب المهجري؟ لا شك أن هذا التحرك يدخل، كما قال لي إعلامي ومهاجر جزائري مقيم بباريس، في إطار وطني أخلاقي وسياسي بهدف "إعادة الاعتبار" لحزب جبهة التحرير الوطني، ولنفع الحياة في جسده المترهل الذي أصيب بالتكلس العقائدي وبتخريب مبادئ حركة التحرر الوطني، وإغراق البلد في الفشل الزريع الذي حال دون تحقيق رهان التنمية الوطنية الحداثية بكل أنماطها طوال

في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات الجزائرية الفرنسية مدا وجزرا وتوترات مستمرة، بخصوص التجارب النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية في عهد الاحتلال التي تخالف الأعراف الدولية وتسببت في تلويث البيئة ولا تزال إلى يومنا هذا تلحق الإعاقة بالمولودين الجدد، وجراء عدم اعتراف فرنسا بجرائمها الاستعمارية على مدى قرن وثلاثين سنة سقط فيها مليون ونصف مليون شهيد فضلا عن المعطوبين والمعلوبات والآلاف من اليتامى والتكالي، نزل خبر إنشاء عدد من النشطاء السياسيين الجزائريين الحاملين للجنسية المزدوجة بفرنسا لحزب يحمل اسم جبهة التحرير الوطني ليمثلهم ومعهم الجالية الجزائرية في المهجر الفرنسي كالصاعقة على رؤوس قيادة حزب جبهة التحرير الوطني وأمينه العام عمار السيد سعداني.

ولقد أصاب الذهول قيادات الحزب العتيد بسبب اعتراف فرنسا رسميا بهذا الحزب ونشر الجريدة الرسمية الفرنسية ملف وثائق اعتماده، مما يعني مباشرة أنه من حق هذا الحزب أن يمارس نشاطه السياسي بحرية كاملة في الفضاء الفرنسي وفي أوروبا وفي الجزائر العميقة.

لا شك أن تخوف قيادة جبهة التحرير الوطني التقليدية في الجزائر من إنشاء هذا الحزب وبهذا الاسم بالذات ينبع من



أزراح عمر
كاتب جزائري

إنشاء الجالية الجزائرية في الخارج لحزبها رد واضح على إهمال النظام الجزائري لجاليته المغتربة على مدى سنوات الاستقلال، وعلى الدستور الجديد الذي رسم الجزائريين المهاجرين في العالم كخونة في الاحتياط

ليبيا: حكومة الوفاق والسباق مع الزمن

يطلبه، ولكنها في النهاية حكومة توافق، وحكومة أطراف متنازعة، تريد الوصول إلى نقطة تلتقي عندها وهي نقطة لا بد أن تكون في منتصف الطريق، حيث يقطع كل طرف بعض خطوات للوصول إليها، فلا أحد يتوقع أن يبقى في مكانه ليأتي الجميع إليه، والاصطفاف بجواره في النقطة التي يريد

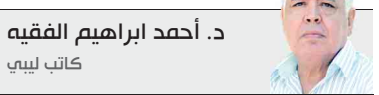
ويقف عندها. كل الأطراف الحريصة على مستقبل ليبيا وعافيتها وخروجها من الأزمة، تدعو مجلس النواب إلى المصادقة على الحكومة، لأن البلاد في سباق مع الزمن وكل لحظة لها حساب، وكل تأخير يعني المزيد من الانهيار، والمزيد من التآزم، والمزيد من المعاناة المعيشية للمواطن، غير التوسع الداعشي، وتراكم الأخطار المحدقة بالوطن، كما تدعو إلى الإسراع بتأمين مقر لها في العاصمة طرابلس لكي تبشر معالجة الملفات التي تنتظرها وهي كثيرة وخطيرة وتقتضي إجراء عاجلا، وحاسما، بعيد للبلاد الأمن والاستقرار ويضعها على طريق بناء المؤسسات الدستورية الدائمة للدولة بإذن الله.

المشاحنات والنزاعات والانقسامات، ويعود النسيج الاجتماعي متينا قادرا على تجاوز سنوات المحنة والاحتراب التي كادت أن تمرق هذا النسيج، وتصبح الآن الدعوة مفتوحة لكل أبناء ليبيا القادرين على العمل والإنجاز الالتحاق بالعمل العام، والمساهمة في بناء الدولة الجديدة، وتعويض ليبيا عن سنوات الضياع، ومواكبة العصر، لأنها تأخرت كثيرا في أغال الجهل والبداية والبداءة، وقيم الدجل والعمل العشوائي، التي تكرست على مدى العقود الأخيرة. نعم هناك بالتأكيد اعتراضات وتحفظات وملاحظات من شتى الأطراف على الحكومة الجديدة، ونعرف أن اثنين من أعضاء المجلس الرئاسي رفضا التوقيع، وأعلنا تعليق عضويتهم في المجلس احتجاجا على هذا العنصر أو ذاك، ولكن لا أحد ينتظر أن يتم تشكيل حكومة مثالية، تلقى القبول من كل الناس، خاصة في مثل هذه الحالة التي تعيشها ليبيا من فوضى الأعمال والأفكار والتجاذبات والنزاعات، والوصول إلى هذه الحكومة التي احتوت عددا من الوان الطيف السياسي، وغطت المناطق الرئيسية الثلاث؛ طرابلس وبرقة وفزان، وحصلت على هذا التوافق الذي شهدته مدينة الصخيرات، أثناء التفاوض مع لجان الحوار والمفاوضات، وهو الحد الأقصى الذي يمكن الوصول إليه، وسيكون تعجيزا، إرغام المجلس الرئاسي على الإتيان بحكومة يمكن أن يتوفر لها كل هذا التوافق، نعم، سنرى بعض الناس غاضبا، وآخر لم يجد في الحكومة كل ما

الذي أسقطته الثورة، مشهود لهما بالكفاءة والنزاهة ونظافة الذمة المالية، ولا وجود لمحاكم تتصل بفساد أو استغلال للمنصب أو تورط في العمل الثوري المعادي لخصوم النظام السابق ومعارضيه. كثيرون يعتبرون هذا التعيين للوزيرين السابقين، مكسبا حققة حكومة الوحدة الوطنية، وسجلا للمجلس الرئاسي، لأنه أزال حاجزا نفسيا كان قائما بين أهل العهد القديم، وأهل ثورة 17 فبراير، وأرسى مبدأ الكفاءة والجدارة والنزاهة، ومنحها الاعتبار الأول في تولي المنصب العام، وأعلى من قيمة العامل الوطني باعتباره جامعا لكل أهل البلاد، فالجميع أبناء وطن واحد، سواء عملوا في العهد القديم أو ثاروا ضده، ولا فضل لهذا على الآخر، إلا بالسلوك القويم والأخلاق الحميدة، والكفاءة في شغل الوظيفة العامة، ولا متابعة لأي إنسان من اتباع النظام السابق إلا متابعة القضاء إذا كان في سجله ما يحاسب عليه من جرائم جنائية. وقد انتهت بذلك تبعات قانون العزل السياسي وهو قانون ظالم، يظلم ليبيا قبل أن يظلم الأفراد، لأنه بحرهما من الاستفادة من أهل الكفاءة والعلم والخبرة، ويكفي أنه طال حتى المعارضين للنظام الطغيان، لمجرد أنهم كانوا في يوم من الأيام في منصب سفير أو قنصل أو غيره من مناصب. ولهذا فإن من حق أهل البلاد اعتبار هذه الحكومة تدشينا لمرحلة جديدة، تعود فيها اللحمة الوطنية إلى ما كانت عليه قبل

بتطلع الليبيون إلى أن تكون حكومة الوفاق الوطني التي تم إعلانها أخيرا، تدشينا لمرحلة جديدة في الحياة السياسية الليبية، تنهي حالة التشطي الحكومي، والشيزوفرينيا في السياسات والقرارات والسلطات، التي جعلت البلاد تدار من حكومة في الشرق وأخرى في الغرب، وعدد من سلطات الحكم المحلي التي لا مرجعية لها، كما هو الحال في أقصى الجنوب الليبي، ومكونات مثل التبو والطوارق، تحسم أمورها بالاقترال ومنطق القوة، عند أي نزاع، عدا سلطة الغول الداعشي الذي يسيطر على وسط البلاد، وينشر راياته السوداء على أكثر من مئتي كيلومتر على ضفة البحر الأبيض المتوسط، وعلى بعد فراسخ من الهلال النفطي. يأمل الليبيون أن يكون نصيب هذه الحكومة في البقاء والحياة، أكثر من نصيب الحكومة الموسعة التي اقترحها المجلس الرئاسي على مجلس النواب وتم رفضها، ليعيد المجلس الرئاسي الكرة، ملتزما هذه المرة بتعليمات مجلس النواب، بأن تكون حكومة مصغرة، وأن تعتمد على الكفاءات قبل المحاصصة والتوزيع المناطقي والعشائري، وقدم حكومة من ثلاثة عشر وزيرا، وسبعة وزراء دولة، ليسوا أعضاء في المجلس، ولكنهم يتولون إدارة قطاعات مهمة في الجهاز الحكومي.

والجديد، الذي أثار جدلا في بعض الأوساط المعنية بالحراك السياسي الليبي، هو احتواء التشكيلة الجديدة، لوزيرين سبق لهما العمل في وزارات النظام السابق



د. أحمد ابراهيم الفقيه
كاتب ليبي

كل الأطراف الحريصة على مستقبل ليبيا وعافيتها وخروجها من الأزمة، تدعو مجلس النواب إلى المصادقة على الحكومة، لأن البلاد في سباق مع الزمن وكل تأخير يعني المزيد من الانهيار

الإرهاب يافطة للتدخل المصلحي في ليبيا

إلى المناطق الجبلية، لذلك فإن التدخل العسكري المزمع شنه على داعش سيجبر التنظيم على ترك قواعده الحالية والتوجه نحو بلدان جنوب ليبيا التي تعاني بدورها من تعاضل نفوذ الجماعات الجهادية التي أعلنت عن ولائها لرُعيم "الدولة الإسلامية"، ولذلك فلن تدخر جهدا في دعم التنظيم الأم، ومساعدته على تأمين هروب قياداته إلى بلدان تفتقر إلى قدرات أمنية وعسكرية مثل نيجيريا ومالي والصومال وتقف عاجزة أمام جماعات أقل عددا وعتادا. لا يخفى عن الغرب أن التدخل العسكري ستكون له مثل هذه التداعيات الكارثية على بلدان جنوب الصحراء التي سيقدمها على طبق من ذهب لداعش، لكن الأهم بالنسبة إليه ضمان ضخ النفط الليبي إلى المصافي الأوروبية وإبعاد خطر داعش الذي بات على مشارف بلدان شمال البحر الأبيض المتوسط.

الغرب في مقاربتة للأزمة الليبية اعتمد على أنصاف حلول تخدم مصالحه الضيقة، فلو تدخلت البلدان الأوروبية المعنية أكثر من غيرها في الشأن الليبي منذ الإطاحة بالنظام السابق وعملت على تقريب وجهات النظر بين الفرقاء الليبيين ونزعت سلاح الميليشيات السابعة في المنطقة تنظيم "الدولة الإسلامية" الفوضي الأمنية بالبلاد واتخذ منها مركزا قياديا لكل عملياته، ولما لجأ الغرب إلى تدخل عسكري من المنتظر أن تكون له تداعيات وخيمة على مصير المنطقة برمته.

المسلمين تسعى للسيطرة على مقاليد السلطة في البلاد بشتى السبل، وتجبر ليبيا إلى حرب أهلية ستأتي على الأخضر واليابس، إلا أن عيون الغرب لا ترى سوى هذا التنظيم الصاعد والمثير للجدل، وهو ما يميظ اللثام عن الأهداف الحقيقية للغرب من وراء هذا التدخل العسكري. فانتقال القيادة المركزية لداعش إلى ليبيا يمثل صفارة إنذار بالنسبة إلى البلدان الأوروبية نظرا إلى أن القاعدة الجديدة التي تقع على مشارف البحر الأبيض المتوسط ستسهل على التنظيم تنفيذ عمليات إرهابية في عمق القارة العجوز ومماثلة لتلك الهجمات التي استهدفت باريس في دمويتها.

فحتى وإن فضلنا التدخل من وجهة نظر من له مصلحة في ذلك، فخطر داعش لن يزول بقصف مواقع تابعة للتنظيم وعمليات إنزال محدودة في مناطق بعينها، فالوضع الأمني في البلاد لا يسمح في ظل غياب سلطات مركزية قوية قادرة، على السيطرة على كل شبر داخل البلاد. إضافة إلى تضارب مصالح الميليشيات المسلحة، فاي تدخل سيعمق من الخلافات ويطيل أمد الأزمة التي تعصف بوحدة الليبيين. كما أن التجارب السابقة في المنطقة كافية للتأكد على عمق الخيار العسكري، فالعمليات التي قادتها فرنسا شمال مالي على خلفية تعاضل نفوذ القاعدة لم تجهز كليا على التنظيم الذي خبر التفهقر لاحتماء من القصف الفرنسي

جاء إعلان تشكيل حكومة الوفاق الليبية بقيادة فايز السراج في الوقت بدل الضائع مغايرا تماما لكل التوقعات، فالخلافات بين الجماعات الليبية المتناحرة عميقة إلى حد السويوعات الأخيرة من انتهاء المدد الزمنية المحددة، كما تمس مسائل جوهرية يصعب الفصل فيها في ذلك الوقت الوجيز.

فالغرب الذي اتخذ قرار التدخل العسكري في ليبيا تحت يافطة الحد من تصاعد نفوذ تنظيم الدولة الإسلامية لم يتخذ موقع المتفرج من هذه المهارات السياسية بين الأطراف الليبية، ومارس ضغوطه في اتجاه التسريع بتشكيل حكومة وفاق ليس بالضرورة أن تمثل جميع الليبيين وتماشى مع تطلعاتهم، وإنما من أجل إضفاء غطاء الشرعية على العمليات العسكرية المزمع تنفيذها.

لا يختلف اثنان على أن قرار التدخل لم يكن من أجل استقرار ليبيا الغارقة في الفوضى منذ الإطاحة بالنظام السابق، وإنما من أجل إحكام السيطرة على المنشآت النفطية القريبة من المصافي الأوروبية، خصوصا وأنها بدأت تسيل لعب الميليشيات الليبية المتناحرة وتنظيم داعش الذي يبحث عن مصادر تمويل جديدة بعد تضيق الخناق عليه في العراق وسوريا.

داعش لا يمثل وحده الخطر الحقيقي الذي يترىص باستقرار ليبيا في ظل وجود ميليشيات مسلحة تابعة لجماعة الإخوان



محمد علي العونني
صحافي تونسي

خطر داعش لن يزول بقصف مواقع تابعة للتنظيم وعمليات إنزال محدودة في مناطق بعينها، فالوضع الأمني في البلاد لا يسمح، في ظل غياب سلطات مركزية قوية قادرة، على السيطرة على كل شبر داخل البلاد

الحرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«البرازيل ستقبل بتحصيل المدفوعات من إيران باليورو و عملات أخرى مقابل تصدير الطائرات والسيارات والمعدات تفاديا للعقوبات الأميركية».

أرماندو مونتيرو
وزير التجارة البرازيلي

«الاتحاد الأوروبي لم يكن من قبل في وضع مأساوي مثلما هو الحال في هذا الأسبوع ومن الضروري بقاء بريطانيا في عضوية الاتحاد».

مارتن شولتس
رئيس البرلمان الأوروبي



اقتصاد

مصر تسعى لدور الوسيط الاستثماري بين العرب وأفريقيا

● عقد منتدى شرم الشيخ للاستثمار في أفريقيا الجمعة المقبل ● محاولة لرسم استراتيجية عربية موحدة للاستثمار في أفريقيا



سباق لقطف ثمار أفريقيا

وأكد فهمي أن هناك أدوات كثيرة موجودة دوليا وإقليميا لتوفيرها للمستثمر العربي والمصري كي تساعده وتحفزّه على أن يقوم بالاستثمار الآمن والدخول في أفريقيا بقوة. ويبدو المنتدى دبابا لطريق طويل لتفعيل التكامل والاندماج الاقتصادي بين مصر ودول القارة، وهو ما قد تساهم فيه رؤوس أموال عربية كبيرة.

وقال فهمي إن مصر وقعت في يونيو الماضي اتفاقية التجارة الحرة بين التكتلات الثلاثة في قارة أفريقيا، وهي مجموعة السادك وشرق أفريقيا ومجموعة الكوميسا. وأكد أن عام 2017 سيشهد بدء التفاوض على اتفاقية تجارة حرة موحدة لأفريقيا، وأن ذلك أدى إلى "خلق كتلة اقتصادية جديد هو الثالث عشر من حيث الحجم على المستوى الدولي".

والمعلوماتية والزراعة والطاقة والصحة، وهي قطاعات واعدة جدا. وأضاف أن القطاع الخاص العربي له باع طويل فيها، ما يسهل مهمته في التوسع في أفريقيا.

وأكد "أننا نحاول أن نطور آليات معلوماتية تتيح للقطاع الخاص التعرف على القوانين المنظمة لاقتصاد كل دولة من دول القارة كي يعرف المستثمر العربي ما يريده ويستطيع تحديد ما يتوقعه، كما نطور آلية معلوماتية أخرى، خاصة بفرص التمويل والتأمين ضد المخاطر، سواء الاقتصادية أو السياسية". ويعاني بعض المستثمرين من قلة المعلومات بمصادر التمويل التي يمكن استخدامها للدخول للأسواق الأفريقية أو مصادر التأمين على استثماراته.

وأشار إلى أن أهم التحديات التي تواجه تدفق الاستثمار العربي إلى أفريقيا، تتمثل في تيسير شروط الاستثمار وتخفيف القيود على تدفقاته، والتحوط لما يمكن أن تتعرض له الاستثمارات من مخاطر، وهو ما يسعى منتدى شرم الشيخ إلى إيجاد حلول له، والعمل على تقليله.

وأوضح أن المنتدى يسعى لتوفير المعلومات الضرورية للمستثمر وتبسيط الإجراءات، وتقديم ضمانات لحرية نسبة المساهمات ونقل الأموال إلى الخارج، إضافة إلى الإعفاءات من بعض الضرائب الجمركية. وقال فهمي إن هناك خمسة قطاعات أساسية سيتم التركيز عليها، كلها هامة وحيوية لدفع قاطرة النمو في أفريقيا، هي قطاع البنية التحتية وتكنولوجيا الاتصالات

بدأت الحكومة المصرية رحلة البحث عن دور جديد كوسيط استثماري بين الدول العربية وقارة أفريقيا، والتي تشير البيانات إلى قلة الاستثمارات فيها رغم الموارد الكبيرة في قارة أفريقيا.

محمد وديع

84 مليار دولار حجم الاستثمارات الأجنبية المتوقع في أفريقيا في نهاية العام الحالي

وأوضح أن الصين والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تحتل مكانة رائدة في مجال الاستثمار الأجنبي المباشر. لكن تقارير اقتصادية أخرى توقعت أن ينشط معدل الاستثمار الأجنبي في دول القارة الأفريقية خلال العام الحالي، مع دخول دول بعيدة جغرافيا عن القارة سباق الاستثمار فيها بكثافة.

وتوقعت أن تصل الاستثمارات الأجنبية إلى 84 مليار دولار بنهاية هذا العام، تأثرا بسياسة التوسع الاقتصادي الصينية في أفريقيا، حيث تعهد رئيس الحكومة الصيني لي كي تشيانغ مؤخرا بمضاعفة التبادل التجاري بين الصين وأفريقيا ليصل إلى 400 مليار دولار بحلول 2020.

وقال حازم فهمي أمين عام الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية ومنسق عام منتدى الاستثمار في أفريقيا، إن "مصر تسعى لاستغلال مكانتها كجسر للتواصل العربي الأفريقي لتكون جزءا من الية الاستثمار العربي المستقبلي في أفريقيا".

وأكد فهمي لـ "العرب" أن هناك بالفعل مستثمرين عربا كبارا يعملون في أفريقيا، وتوجد اتصالات دائمة معهم للتنسيق، لكن الخطوة الجديدة تتمثل في تشجيع المستثمر المتوسط والصغير على الدخول إلى السوق الأفريقي، وتعريفه على فرص التعاون المتاحة عبر تنظيم لقاءات مستمرة مع مستثمرين أفرقة.

وذكر أن هناك إقبالا كبيرا من القطاع الخاص العربي والمصري على حضور المنتدى، وأن العديد من الدول أكدت مشاركتها بوفود رسمية تضم رؤساء دول وحكومات ووزراء، فضلا عن الزائدين الواضح في عدد الشركات الراغبة في الحضور.

واشنطن تصدم إسرائيل بوضع علامة على منتجات المستوطنات



دان شيبورو:

لا وجود لتعليمات جديدة وهذا الإجراء متبع منذ التوقيع على اتفاق أوسلو

الحكومية لمنظمة التجارة العالمية تتطلب من الموقعين عليها معاملة الموردين على قدم المساواة وبالتالي فإن أي تمييز ضد الموردين الإسرائيليين سيد انتهاكا للاتفاقية".

وأكدت أن قطاعات مثل الرعاية الصحية والسلطات المحلية وبعض اتصادات طلاب الجامعات التي تقاطع الموردين الإسرائيليين، قد تواجه عقوبات تشمل غرامات وإلغاء عقود.

هاتف ذكي هندي

بأقل من 4 دولارات

لا نيودلهي - أطلقت شركة "رينغينغ بيلز" الهندية، الأربعاء، الهاتف الذكي الأرخص ثمنا في العالم، والذي يبلغ ثمنه 3.66 دولار، وهو ما يعادل نحو نصف ثمن أرخص هاتف ذكي يباع في الهند حاليا. ويعمل الهاتف الذكي بنظام تشغيل أندرويد 5.1 لوليبوب، ومقاس شاشته 4 بوصات، ويحتوي على معالج بتردد 1.3 غيغا هرتز وكاميرا أمامية بدقة 3.2 ميغا بكسل وأخرى خلفية دقتها 0.3 ميغا بكسل. وذكرت الشركة أنه تم تطوير الهاتف الذكي "بدعم هائل" من الحكومة الهندية، وأنه يمثل قصة نجاح لحملة "اصنع في الهند" التي أطلقها رئيس الوزراء ناريندرا مودي والتي شجعت الصناعة في الهند. ووصلت قاعدة مستخدمي الهواتف المحمولة في الهند إلى أكثر من مليار مستخدم، مع حدوث طفرة أيضا في مبيعات الهواتف الذكية رخيصة الثمن. وأصبحت الهند مؤخرا ثاني أكبر سوق للهواتف الذكية في العالم بعد الصين، بحسب مؤسسة "كاونتربوينت ريسيرش" لأبحاث السوق. وحضر وزير الدفاع الهندي مانوهار باريكار، الأربعاء، كضيف شرف على الحفل الرسمي لتدشين الهاتف الذكي.

ويأتي القرار مؤيدا لإجماع أوروبي على تمييز منتجات المستوطنات ومقاطعة المؤسسات الإسرائيلية التي تتعامل مع المستوطنات. في هذه الأثناء منعت الحكومة البريطانية السلطات المحلية وهيئات القطاع العام من مقاطعة الموردين الإسرائيليين بموجب قواعد حكومية جديدة، وقالت إن المقاطعين سيواجهون عقوبات مشددة.

وقال مكتب رئاسة الوزراء في بيان إن مقاطعة السلطات العامة للمشتريات الإسرائيلية "غير ملائمة... وتقوض العلاقات الطيبة مع الجالية الإسرائيلية وتسهم المناقشات وتثير الاستقطاب وتضعف الاندماج في المجتمع وتؤجج معاداة السامية". وقالت الحكومة إن اتفاقية المشتريات

ووصف مجلس مستوطنات الضفة الغربية المحتلة الخطوة بغير المنطقية والتي تستهدف الإستهيطان بالضفة. وأشار إلى أن الولايات المتحدة تعتمد وسم منتجات المستوطنات من خلال الخداع ومحاولة المس بـ"إسرائيل".

من جهته نفى السفير الأميركي في إسرائيل دان شيبورو وجود تعليمات جديدة بهذا الخصوص. وقال إن الإجراء متبع منذ التوقيع على اتفاق أوسلو.

ونقلت القناة الثانية الإسرائيلية عما يعرف بالمنتدى القانوني اليهودي قوله، إن الإجراء منذ ذلك الحين كان يقضي بوسم المنتجات الفلسطينية وليس المصنعة في المستوطنات.

لا لندن - بدأت سلطات الجمارك الأميركية الأربعاء بوسم منتجات المستوطنات لتمييزها عن باقي المنتجات الإسرائيلية، في خطوة وصفتها مصادر سياسية إسرائيلية بـ"الصدمة غير المتوقعة".

وذكرت القناة الثانية الإسرائيلية أن السلطات الأميركية أبلغتها أن الإجراء معمول به منذ سنوات، لكن تحقيقاتها أثبتت وسم الجمارك الأميركية كان يكتفي فقط خلال الفترة الأخيرة بوصفها بأنها "منتجات المستوطنات".

وطالبت مصادر سياسية إسرائيلية بتوضيحات من الإدارة الأميركية حول هذه المسألة قائلة بأن لدى "إسرائيل" أيضا خطوطا حمراء.



لا كبار مسؤولي مجموعة أيرباس والخطوط الفلبينية بعد توقيع صفقة لشراء طائرات، الأربعاء، خلال معرض سنغافورة للطيران، الذي شهد توقيع العديد من الصفقات.

باختصار

◀ كشفت شركة جنرال إلكتريك أنها تستطلع فرصا محتملة للنشاط في إيران مع التقيد بشكل كامل بقواعد الحكومة الأميركية، وإن الرئيس التنفيذي لوجدتها للنقط والغاز زار طهران مؤخرا.

◀ بدأ بنك اليابان المركزي بتطبيق الفائدة السلبية على الودائع البالغة 1 بالمائة وذلك لأول مرة في تاريخه في أحدث محاولة من جانبه لتعزيز النمو الاقتصادي وزيادة معدل التضخم المنخفض.

◀ أبقي البنك المركزي الكوري الجنوبي على سعر الفائدة الرئيسية عند مستوى 5 بالمائة دون تغيير، مع مواصلة سياسة الانتظار والترقب لشهر آخر، وسط علامات جديدة تشير إلى تباطؤ الاقتصاد.

◀ تعززت كوريا الجنوبية توقيع اتفاقية للتعاون في مجال النقل البحري مع إيران وتركيا وميانمار، إضافة إلى مذكرات تفاهم للتعاون مع الولايات المتحدة وأذربيجان وجنوب أفريقيا وبمنا هذا العام.

◀ كشفت أعلى هيئة للتخطيط الاقتصادي في الصين، الأربعاء، أنها وافقت خلال الشهر الماضي على 21 مشروعا للاستثمار في الأصول الثابتة بقيمة 3 مليارات دولار في قطاعات النقل والمواصلات.

◀ اشترى رجل الأعمال الإماراتي خلف أحمد الحبتور فندق امبريال الفخم في العاصمة النمساوية فيينا الذي يرئاه نجوم ورؤساء دول منذ أكثر من قرن، بمبلغ يصل إلى نحو 80 مليون يورو.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk



«الكويت ملتزمة بالاتفاق الذي توصلت إليه روسيا والسعودية أكبر بلدين مصدرين للنفط في العالم بتجميد الإنتاج إذا ساندته المنتجون الآخرون».

أنس الصالح
وزير النفط الكويتي بالوكالة

«من السهل التوصل إلى اتفاق مع بغداد بخصوص مبيعات النفط في حالة موافقة الحكومة الاتحادية على صرف رواتب جميع موظفي الإقليم».

قياد طالباني
نائب رئيس وزراء كردستان العراق



تجارة الإمارات غير النفطية تقفز إلى 444 مليار دولار في 2015

● الإمارات تحتل المرتبة 16 في حجم التجارة العالمية ● التجارة غير النفطية تستأثر بنسبة 93 بالمئة من التبادل التجاري



الطريق إلى المستقبل

الأطراف واستراتيجية مفاوضات التجارة الحرة في إطار مجلس التعاون الخليجي، ومع أبرز التكتلات الاقتصادية العالمية.

وقال إن مجلس التعاون يجري مفاوضات حول اتفاقيات التجارة الحرة مع كل من الاتحاد الأوروبي ودول الميركسور (البرازيل وباراجواي وأوروغواي والأرجنتين) وكل من اليابان والصين وكوريا الجنوبية وأستراليا وباكستان والهند وتركيا.

وتوقع عبدالله بن أحمد آل صالح وكيل وزارة الاقتصاد لشؤون التجارة الخارجية والصناعة استمرار تحقيق الإمارات للنتائج الإيجابية في السنوات القادمة في إطار تطبيق رؤية الإمارات 2021.

وأكد أن المعلومات الواردة في تقرير اتجاهات التجارة العالمية أكدت أن الإمارات تسير على النجح السليم لالارتقاء بمنظومتها التجارية والتقدم عاما تلو الآخر إلى مستويات جديدة.

المراكز السكنية والصناعية، إضافة إلى ربط الموانئ، ما يخلق بيئة لوجستية فعالة تخدم تداول العمليات الإنتاجية من نقل المواد الخام ومستلزمات الإنتاج.

وقال الوزير إن شبكات النقل المتطورة ستساهم في سهولة انتقال السلع والمنتجات داخل السوق المحلي وربطها بحركة التصدير والاستيراد.

وبذلت الإمارات خلال السنوات الماضية جهودا مكثفة لفتح الاقتصاد أمام التجارة والاستثمار الأجنبي بهدف زيادة فرص النمو وتحقيق الرفاه لأبناء شعبها والمقيمين على أرضها.

وأكد المنصوري سعي الحكومة لرفع مستوى تنافسية الدولة والذي سينعكس إيجابا على مختلف القطاعات الحيوية ومنها القطاع التجاري.

وأشار إلى الجهود التي تبذلها الإمارات في ما يتعلق بالنظام التجاري العالمي متعدد

المكثف في القطاعات الصناعية والسياحية والتجارية وقطاعات الاقتصاد المعرفي. ويحظى قطاع الصناعة بدعم كبير من قيادة الإمارات، في إطار خطط لجعله أحد أهم مكونات الاقتصاد، حيث يساهم حاليا بنسبة 15 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، وهي نسبة مرشحة للزيادة خلال السنوات القادمة.

وقال المنصوري إن الاستثمارات في المنشآت الصناعية بلغت في نهاية العام الماضي نحو 34.6 مليار دولار من خلال أكثر من 6 آلاف منشأة صناعية يعمل فيها ما يصل إلى 434 ألف عامل.

ومن المتوقع أن يتضاعف حجم الاستثمار الصناعي خلال السنوات الخمس المقبلة مع مواصلة مشاريع البنية التحتية في عموم البلاد، من خلال تطوير مناطق صناعية متكاملة وإطلاق مشاريع النقل الكبيرة. وأشار إلى أن قطر الاتحاد سيربط أهم



في يونيو الماضي بتشكيل مجلس المشاريع الصغيرة والمتوسطة في دعم أصحاب المشاريع من خلال الحوافز لتعزيز ريادة الأعمال الوطنية.

وتوقع أن تؤدي سياسة التنويع الاقتصادي والتحول نحو اقتصاد المعرفة القائم على الإبداع والابتكار إلى زيادة مساهمة الشركات الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي إلى 70 بالمئة بحلول عام 2021.

وأضاف أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تعد المحرك الرئيسي للاقتصاد لبناء قاعدة اقتصادية قوية تخدم المشروعات الكبيرة وتغذيها بمدخلات الإنتاج وأحد الروافد الهامة من روافد تنوع مصادر الدخل. وقال إن وزارة الاقتصاد تتواصل حاليا مع مختلف الجهات في القطاعين العام والخاص لاستكمال تشكيل مجلس المشاريع والمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

وتشير البيانات الصادرة عن وزارة الاقتصاد بجانب بيانات وتقارير الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء إلى أن القطاعات غير النفطية باتت تساهم بما يزيد على ثلثي الناتج المحلي الإجمالي في الإمارات.

وأكدت أن تلك القطاعات أصبحت المصدر الرئيسي لتحقيق النمو الاقتصادي الكلي في الدولة. ففي الوقت الذي يبلغ فيه معدل النمو الكلي نحو 4.6 بالمئة فإن معدل النمو السنوي في القطاعات غير النفطية يزيد على 8 بالمئة. وتجاوز الناتج المحلي الإجمالي للإمارات حاجز 400 مليار دولار في عام 2014، وبلغت مساهمة القطاعات غير النفطية نسبة 68.6 بالمئة.

وترجع التوقعات أن تصل تلك المساهمة إلى 80 بالمئة بحلول عام 2021 عبر الاستثمار

أبو ظبي - أظهرت بيانات اقتصادية الأربعاء أن حجم التجارة الخارجية غير النفطية في الإمارات قفز العام الماضي بنسبة 10 بالمئة ليصل إلى أكثر من 476 مليار دولار. وأكدت أن التجارة غير النفطية استأثرت بأكثر من 93 بالمئة منها، حيث بلغت قيمتها أكثر من 444 مليار دولار.

وبحسب تقرير إحصاءات التجارة الدولية لعام 2015 الصادر عن منظمة التجارة العالمية، حافظت الإمارات على مكانتها المتقدمة على خارطة التجارة العالمية وحلت في المرتبة الـ16 عالميا في الصادرات السلعية.

كما احتلت المرتبة الـ20 عالميا في الواردات السلعية، في حين جاءت في المرتبة الـ19 كمستورد للخدمات وفي المرتبة الـ42 في صادرات الخدمات.

وترجع جميع المؤشرات استمرار النمو في ظل تراجع الاعتماد على صادرات النفط، مع تزايد الجهود للوصول إلى أهداف رؤية الإمارات لعام 2021.

وأظهر التقرير حجم التطور الذي شهدته الإمارات على مستوى التجارة، مؤكدا أنها بذلت جهودا مكثفة في الأعوام الماضية لفتح الاقتصاد أمام التجارة والاستثمار الأجنبي بهدف زيادة فرص النمو الاقتصادي.

وقال التقرير الدولي إن فوز دبي باستضافة إكسبو 2020 والمشاريع التنموية التي تنفذها الدولة في قطاعات عدة، إضافة إلى المبادرات الاستراتيجية للابتكار، تشكل عناصر داعمة للجهود الهادفة إلى رفع مستوى تنافسية البلاد.

وحافظت الإمارات على مكانتها بوصفها أكبر سوق للصادرات والواردات السلعية على مستوى دول الشرق الأوسط وأفريقيا حسب تقرير إحصاءات التجارة الدولية. وأكد وزير الاقتصاد سلطان بن سعيد المنصوري أهمية قرار الحكومة الإماراتية

سلطان المنصوري:

من المتوقع أن تتضاعف الاستثمارات الصناعية خلال السنوات الخمس المقبلة



مواقف متباينة من مشروع تجميد إنتاج النفط

الإماراتي سهيل المزروعى إن بلاده تدعم وتشجع مبادرة تجميد سقف الإنتاج إذا أيدها أعضاء أوبك وروسيا.

أكد وزير النفط الكويتي أنس الصالح أن بلاده ملتزمة بالاتفاق الذي توصلت إليه روسيا والسعودية أكبر بلدين مصدرين للنفط في العالم بتجميد الإنتاج إذا ساندته المنتجون الآخرون.

وقال الصالح في بيان إنه يأمل في أن يوفر الاتفاق مناخا إيجابيا لدعم أسعار النفط وجلب التوازن إلى السوق. وذكر مندوب ليبيا في منظمة أوبك أن بلاده تدعم تجميد الإنتاج لكنها ترغب في زيادة إنتاجها عندما يسمح الوضع. وأضاف أن ليبيا "تدعم أي ترتيب للمساعدة في وقف تراجع السعر وتحقيق

لندن - صدرت الأربعاء مواقف متباينة من اقتراح تجميد إنتاج النفط عند مستويات شهر يناير، الذي أعلنته السعودية وروسيا وقطر وفنزويلا. فقد أعلن وزير النفط الإيراني بيجان زنگنه الأربعاء بعد لقاء مع نظرائه العراقي والقطري والفنزويلي في طهران أن إيران تدعم "أي تدبير لاستقرار السوق النفطية وتحسين الأسعار".

وقال "إننا ندعم القرار المتخذ في قطر كي تبقى الدول الأعضاء في أوبك والبلدان غير الأعضاء في المنظمة على سقف إنتاجها من أجل استقرار السوق وتحسين الأسعار". لكنه لم يوضح ما إذا كانت إيران ستواصل زيادة إنتاجها. في هذه الأثناء قال وزير الطاقة

أزمة أسعار النفط تتحدى اتفاق السعودية وروسيا

مزيج برنت تراجع بعد ساعات دون حاجز 33.3 دولارا للبرميل.

وكانت أسعار النفط قد تراجعت الشهر الماضي إلى أدنى مستوياتها منذ أكثر من 12 عاما لتسجل أقل من 30 دولارا للبرميل، وهو ما يلحق ضررا كبيرا بالاقتصادات المعتمدة على تصدير النفط بما في ذلك روسيا وفنزويلا، بعد أن بقيت لسنوات فوق 100 دولار للبرميل حتى منتصف عام 2014. وقال فيفر في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية إن سوق النفط تعاني حاليا من فائض يصل إلى 1.5 مليون برميل يوميا، ولذلك فإن تجميد الإنتاج عن مستوياته الحالية، ليس حلا لانخفاض الأسعار. وأضاف "بالنسبة إلى أسعار النفط، فإنه لكي يتم توفير دعم لسعر يزيد عن 30 دولارا للبرميل، فإنه يجب أن يتم خفض الإنتاج عن المستويات الحالية. وهذا الاتفاق لا يقدم حلا لهذه المشكلة". ويبدو أرتيم كوشين كبير محلي شؤون النفط في مجموعة "أوكريت" أكبر مجموعة مالية مستقلة في روسيا من حيث الأصول، أكثر تفاؤلا حيث يرى أن سعر 30 دولارا أصبح الحد الأدنى لسعر الخام في السوق.



يبدو أن الاتفاق الهش الذي أبرم هذا الأسبوع بين أكبر منتجين للنفط في العالم وهما السعودية وروسيا، للحد من الإنتاج، لن يكون قادرا على وقف التراجع الكارثي لأسعار النفط العالمية وتغيير اتجاه الأسعار، التي تمثل كارثة بالنسبة إلى الاقتصادات التي تعتمد على تصدير النفط.

ويرى كريس فيفر كبير المشاركين في شركة "ماكرو اندفايزوري" للاستشارات المعنية بالملف الروسي أن "أي اتفاق على تثبيت لمعدلات الإنتاج المرتفعة بالفعل حاليا، لا يمثل أساسا لزيادة الأسعار". وكانت أربع دول منتجة للنفط وهي السعودية وروسيا وقطر وفنزويلا قد اقترحت، الثلاثاء، تجميد إنتاج النفط عند مستويات يناير الماضي في محاولة لتحسين أسعار النفط المنخفضة في السوق.

ورغم إعلان الاتفاق وإبداء دول أخرى مثل الكويت تأييدها للاتفاق، إلا أن سعر



سهيل المزروعى:

الإمارات تدعم مبادرة تجميد سقف الإنتاج إذا أيدها أعضاء أوبك وروسيا

العقوبات الدولية عليها بسبب برنامجها النووي.

وأكدت مصادر على دراية بمباحثات أوبك أنه قد يجري عرض شروط خاصة على طهران ضمن اتفاق تجميد مستوى الإنتاج. وكانت إيران تصدر نحو 2.5 مليون برميل من النفط يوميا قبل 2012 غير أن العقوبات أدت إلى تقلص صادراتها من الخام إلى نحو 1.1 مليار برميل يوميا.

وقعت دولة الكويت ومصر عددا من الاتفاقيات في مجال الخدمة المدنية والتنمية الإدارية والبرنامج التنفيذي لاتفاقية التعاون العلمي والفني، بالإضافة إلى البرنامج التنفيذي لاتفاقية التعاون السياحي.

استحوذت "جلف كابيتال" الإماراتية على جميع أسهم شركة مصر لصناعة الزجاج المتخصصة في تصنيع وتسويق العبوات الزجاجية لقطاع الأغذية والمشروبات بطاقة 141 ألف طن سنويا.

أعلن إقليم كردستان العراق أنه باع نفطا بنحو 4 مليارات دولار من خلال الصادرات المباشرة في الفترة من 24 يونيو إلى نهاية العام الماضي، والتي تعتبرها الحكومة العراقية غير شرعية.

تنطلق في دبي الخميس أعمال الدورة الأولى لـ"المنتدى العالمي للأعمال لرابطة الدول المستقلة" التي تضم دول الاتحاد السوفيتي السابق تحت شعار "علاقات راسخة - آفاق مستقبلية" ويستمر ليومين.

أكد مصدر تجاري أن إدارة الحجر الزراعي المصرية رفضت شحنة من القمح الكندي قائلة إنها تحتوي على طفيل الإرجوت. وسبق لإجراءات مماثلة أن عرقلت عددا من صفقات واردات القمح.

كشفت دائرة التنمية الاقتصادية في دبي أن عدد التراخيص التجارية التي تم تسجيلها في العام الماضي ارتفع بنسبة 20 بالمئة مقارنة بمستويات عام 2014، ليصل إلى 62400 ترخيص تجاري.



«أنا فخورة بوصول معلمات أردنيات إلى مرحلة متقدمة من تصفيات جائزة المعلم العالمية، هذا من شأنه أن ينشر ثقافة التميز في قطاع التربية والتعليم الأردني».

الملكة رانيا عبدالله
عقيلة العاهل الأردني

«جميع الكائنات الحية مجبولة على الحب، غير أن الاختلاف بين الإنسان والحيوان هو أن الإنسان يحافظ على المشاعر العاطفية تجاه من يحب من عائلته وأحبابه مدى حياته».

عبدالله بن كيران
رئيس الحكومة المغربية



السيرة حياة

بنات بوتين يثرن الجدل في روسيا

● ابنتا الرئيس الروسي تعيشان في نطاق من السرية ● الطبيبة والراقصة متزوجتان برجلي أعمال ثريين



راقصة «روك أند رول» سرية

يحاول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إخفاء ابنتيه عن الأعين والحفاظ على سرية حياتهما الخاصة، رغم أنه لا يتحرّج في الحديث عن حياته وهواياته ونشاطاته الشخصية، إلا أن تقارير إخبارية وتحقيقات قامت بها أكبر المجلات في روسيا، كشفت عن بعض أسرار حياة ابنته الكبرى الطبية وابنته الصغرى راقصة "الروك أند رول".

للصحافة في وقت سابق، عما إذا كانت لبوتين بنات، بالقول إنه "لا يمتلك مثل هذه المعلومات، والأمر برمته لا يمت بصلة لواجبات الرئيس الرسمية"، مشيراً إلى أن "البيان صادر عن رئيس غازبروم بنك وزعمت وكالة رويترز أنها حصلت على معلوماتها منه بما لا يدع مجالاً للشك".

وذكر بوتين قبل أشهر أنه أب لابنتين تقيمان في موسكو، وما يعرفه الروس أن اسم الكبرى ماريا وعمرها 30 سنة، ويعتقدون أنها طبيبة أسنان، متزوجة من رجل أعمال هولندي اسمه جوريل جوست فاسن ويعمل مع "غازبروم بنك" أكبر شركة إنتاج غاز طبيعي في روسيا.

وضجت الصحافة العالمية بتحقيق نشرته مجلة "نيو تايمز" الروسية تناولت فيه حياة ابنة الرئيس فلاديمير بوتين الكبرى، ماريا فاسين، التي "لا يعرف الشعب عنها شيئاً" حسب ما جاء في التحقيق. وكشفت المجلة أن فاسين ابنة الـ29 عاماً درست الطب تحت أسماء مختلفة قبل أن تستقر على ماريا فلاديميروفنا فورونتسوف، في جامعة موسكو بين العامين 2006 و2011، وتخصصت في الغدد الصماء.

وأشارت المجلة إلى أنها متزوجة من رجل أعمال ألماني ثري سبق أن عمل هو أيضاً في "غازبروم بنك".

وأكد نفس المصدر أن ماريا تستخدم كنية زوجها وتعيش في منزل يطل على السفارة الأميركية في موسكو ويخضع لحراسة أمنية مشددة، مضيفة أنها توارثت عن الأختار منذ نصف سنة تقريباً، وأنجبت طفلة أسمتها ماري. وحسب تقارير إخبارية تدير ابنة بوتين حالياً مشروعاً يُعنى بمساعدة الأطفال الذين يعانون أمراضاً في الغدد الصماء، وتوقع أبحاثها العلمية باسم ماريا فاسين.

موسكو - للرئيس الروسي فلاديمير بوتين ابنتان الأولى طبيبة والثانية راقصة "روك أند رول"، متزوجتان من رجلي أعمال ثريين، ورغم أنهما تعيشان تقريبا في السرية بدأت الأخبار تتواتر عنهما بعد تحقيق نشرته "رويتزر" وآخر نشرته مجلة "نيو تايمز".

اشتهرت ابنة بوتين الصغرى باسم تيجونوفا، لأنها لم تكن معروفة للروس كابنة لرئيسهم إلا قبل أشهر معدودة فقط من هذا العام. وكشف تحقيق قامت به "رويتزر" أنها زوجة وشريكة لابن واحد من أصدقاء أبيها المقربين، هو كيريل شامالوف. والمرجح حسب "رويتزر"، أن ثروة الزوجين الشريكين متنوعة، أشهرها حصة كبيرة مجهولة لعامة الروس في شركة ضخمة للغاز والبتروكيماويات، وامتلكها شريكها وزوجها شمالوف من غنبدتي تيمشينكو، المعروف كتاجر سلع شهير، وكواحد من أصدقاء بوتين القدامى.

والمعروف عن زوج ابنة بوتين، أنه راقص "روك أند رول" مثلها، وشارك مرات عدة في مسابقات عالمية للرقص، ويدير مع يكاتارينا منظمة "إنوباراكتيكا"، الداعمة لعلماء شباب يتخرجون من جامعة موسكو.

وأكد رئيس مجلس إدارة "غازبروم بنك"، في تصريحات صحافية سابقة، أن يكاتارينا هي ابنة الرئيس بوتين، إلا أن المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديمتري بيسكوف، نفى ذلك، حيث أجاب عن سؤال

ابنتا الرئيس الروسي فلاديمير

بوتين تعيشان في السرية،

الأولى طبيبة والثانية راقصة

«روك أند رول»

باختصار

احتفل الرئيس الأمريكي،

باراك أوباما، بعيد الحب على طريقته الخاصة، حيث قرأ قصيدة لزوجته ميشيل أوباما على الهواء مباشرة. وجاء في رسالة أوباما لزوجته ما يلي "ميشيل.. لقد اتخذت قرارات عظيمة أثناء رئاستي، ولكن أفضل قرار اتخذته هو اختيارك، شكرا لوجودك معي، أحبك.."

شن رئيس الديوان الملكي

الأسبق في الأردن رياض أبوكركي، هجوما حادا على رئيس الوزراء الأسبق علي أبو الراغب بعد دعوة الأخير للسماح بترخيص كازينوهات في الأردن لدعم الدخل السياحي.

دخل رئيس الوزراء

الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت الإثنين سجن الرملة لقضاء عقوبة 19 شهرا بعد أن أدين بالفساد، ليصبح أول رئيس للوزراء يودع السجن. وسيقضي أولمرت (70 عاما) الذي ترأس الحكومة بين 2006 و2009، 18 شهرا في السجن بعد إدانته بتلقي رشاًوى عندما كان رئيساً لبلدية القدس بين 1993 و2003، وأضيف شهر إلى هذه العقوبة الأسبوع الماضي بتهمة عرقلة القضاء.

أدلى الرئيس الفرنسي

السابق نيكولا ساركوزي، أمام قضاة للتحقيق بإفادته حول فواتير مزورة وحسابات حملته الرئاسية التي جرت سنة 2012، في قضية يمكن أن تؤدي إلى توجيه اتهام قضائي رسمي إليه.

أدت وزيرة السعادة

الإماراتية عهد الرومي، اليمين الدستورية، وظهرت وهي تلبس قلادة عليها كلمة "Happy" باللغة الإنكليزية.

للمشاركة والتعقيب:

editor@alarab.co.uk

أكسفورد تحتفي بشما المزروعي أصغر وزيرة في العالم

الرئاسة في أبوظبي، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وسبق لعهود الرومي أن شغلت مناصب عديدة في حكومة دبي والحكومة الاتحادية منها منصب المدير العام لمكتب رئاسة مجلس الوزراء في الإمارات.



للشباب في مكتب رئاسة مجلس الوزراء. وشما حائزة على جائزة الشيخ منصور بن زايد آل نهيان للتميز وجائزة كوتوس لقائد المستقبل وكانت عضوا مشاركا في كلية الإنجازات المرموقة بمؤتمر سنان فرانسيسكو كما أنها مسؤولة عن الاتصال والعلاقات الخارجية في منتدى دراسات أكسفورد للخليج وشبه الجزيرة العربية بالملكة المتحدة، وكانت كذلك مندوبة علاقات الخريجين في كلية بلانفنتك للدراسات الحكومية في المملكة المتحدة، كما كانت شريكا مؤسسا وعضوا في معهد النهضة بجامعة نيويورك بأبوظبي.

هذا وأدت منذ أيام، عهد الرومي وزيرة الدولة للسعادة الإماراتية القسم، وحضر أداء القسم وزراء التشكيل الوزاري الثاني عشر لمجلس الوزراء في حكومة الإمارات في قصر

الرومي وزيرة الدولة الإماراتية للسعادة (22 عاما)، على شهادة الماجستير في السياسات العامة مع مرتبة الشرف من جامعة أكسفورد في المملكة المتحدة، وكانت أول طالبة من دولة الإمارات تفوز بمنحة رولز للقيادات الشابة في العمل الحكومي، وهي حاصلة أيضا على دبلوم متقدم في الشراكات متعددة القطاعات من جامعة نيويورك، في حين نالت شهادة البكالوريوس في الاقتصاد مع مرتبة الشرف العليا من جامعة نيويورك.

وعملت شما المزروعي أيضا في أحد صناديق الثروة السيادية في أبوظبي، وكانت قد عملت قبل ذلك محللا للسياسات العامة ضمن بعثة دولة الإمارات العربية المتحدة للأمم المتحدة في نيويورك وقد عملت كمحلل سياسات وزارية وشاركت في مجموعة بحث مختبر الابتكار

لندن - نشرت كلية السياسة العامة "بلافتنيك سكول أوف غوفرنمنت" التابعة لجامعة أكسفورد البريطانية، عبر حسابها الرسمي على فيسبوك، عددا من الصور لأصغر وزيرة في العالم، شما المزروعي، التي أعلن نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، عن تعيينها، ضمن التعديلات الوزارية، الأربعاء، كوزيرة دولة لشؤون الشباب في الإمارات.

وأعربت الكلية العريقة التي ارتادتها وتخرجت منها، وزيرة دولة لشؤون الشباب، عن فخرها واعتزازها بتعيين شما المزروعي، داعية المتابعين إلى التمني لها بالتوفيق في مسيرتها السياسية.

وحصلت شما المزروعي التي باتت تعتبر اليوم أصغر وزيرة في العالم إلى جانب عهد

البابا فرنسيس

يفقد أعصابه

□ **موريليا (المكسيك)** - شوهد البابا فرنسيس، الثلاثاء، وهو يويخ بحدة شخصا منحمسا أوقعه على طفل كان على كرسي متحرك في موريليا بالمكسيك، كما يتبين من صور شريط فيديو قصير بثته شبكات التواصل الاجتماعي.

وكان البابا (79 عاما) احتفل لتوه بالقداس في ملعب رياضي وسط أجواء حماسية، في حضور أكثر من مئة ألف شاب.

وتوجه البابا فرنسيس ناحية الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين كانوا في الصف الأمامي للمشاركين في القداس. وكان يقف وراء الأطفال شبان أرادوا جميعا مصافحة البابا. وطلبوا منه أيضا أن يعطيهم سبحات صلاة.

وامتدت أيادي هؤلاء الشبان ناحية البابا، محاولين الإمساك به، بينما كان منحنيا يعانق طفلا معاقا، فغضب لحظة ثم ابتسم ووزع بعض السبحات. وما لبث أن فقد توازنه ووقع على طفل كان على كرسي متحرك. ونهض البابا، وبحدة قال لشاب لم يظهر وجهه "لا تكن أنانيا، لا تكن أنانيا".

وقال المتحدث باسم الفاتيكان الأب فيديريكو لومباردي "هذا رد فعل بشري طبيعي" على "الحماسة الزائدة" لبعض المؤمنين.

ويعترف البابا بأنه غضوب، وأوضح مرارا أنه يغضب لكن غضبه لا يدوم.





«لدينا ثقة في الأئمة المغاربة لأنهم أبناء مدارس عقلانية ومتسامحة في الدين الإسلامي وهو النموذج الذي نبحت عن تعميمه لدى أئمة فرنسا».

لوران فاييوس
وزير الخارجية والتنمية الدولية الفرنسي السابق

«أوضاع المسيحيين تفاقمت بعد ظهور تنظيم داعش، ليتفاقم الأمر مع تواجد جماعات مسلحة تجوب الشوارع وهي ميليشيات ترتبط ببعض الأحزاب الحاكمة».

يونا دم كنا
نائب في البرلمان العراقي



تسامح

مسيحيو العراق: نريد البقاء في بلادنا والحكومة صامئة على التنكيل بنا

● الميليشيات في بغداد تستهدف المسيحيين أمام أعين السلطات ● رئيس الرابطة الكلدانية يؤكد أنه لا أمل في الاستقرار



تشبث يانس بالهوية

الكلدان في بابل لويس ساكو، وحضور ممثلين عن دول الانتشار الكلداني. وبحسب صباح، فإن الرابطة، التي لها عدة فروع في دول أوروبية وأميركية، تهدف إلى "تعزيز البيت الكلداني، وحشد طاقة الكلدان في العالم بغرض مساعدة المسيحيين، والضغط على صناع القرار من أجل الحصول على حقوق المسيحيين السياسية والاجتماعية والاقتصادية".

جدير بالذكر، أنه في نهاية شهر يوليو 2014، هجر تنظيم داعش الإرهابي 150 ألف مسيحي من مدينة الموصل شمالي العراق. وتعد المسيحية الديانة الثانية في العراق بعد الإسلام.

ليست واضحة أو بالمستوى المطلوب، فالمسألة لا تتعلق بتقديم المساعدات لللاجئين فقط بل كيف يتم إعانتنا على البقاء في العراق، الذي نعيش فيه منذ الآلاف من السنين".

ورأى صباح أن "مسألة العراق مرتبطة بمسائل إقليمية أخرى، فإن لم يتم حل الأزمة السورية، فإن العراق سيتأثر بذلك، رغم التراجع الذي يشهده تنظيم داعش على الأراضي العراقية". وقال إن "القضية ليست مجرد الانتهاء من داعش، بل هي كيف سنبنى الدولة العراقية". والرابطة الكلدانية في العراق والعالم، تأسست بمدينة أربيل العراقية في 1 يوليو 2015 برعاية بطريرك

العام الجاري". وأشار إلى أن تنظيم داعش كان "مؤذيا جدا"، للمسيحيين بالعراق، وتسبب في تهجيرهم وقتلهم وتدمير منازلهم، ولكن الفكر المتطرف بدأ ينمو أيضا عند جماعات أخرى في بعض المناطق العراقية التي لا يتواجد فيها التنظيم".

وقال صباح إنه "في بغداد لا يوجد تنظيم داعش، فمن يستولي على منازل المسيحيين هناك"، وأجاب قائلا "هذا يرجع إلى عدم فرض سلطة القانون"، محملا الحكومة العراقية مسؤولية ما يتعرض له المسيحيون، ومحدرا من "المنطق الطائفي الذي يسيطر في العراق". وقال صباح إن "سياسات أوروبا والولايات المتحدة تجاه اللاجئين العراقيين

التقت الممارسات الطائفية الإقصائية كلها على العراقيين من ذوي الديانة المسيحية لتحول حياتهم إلى قصص من الترحال والهروب واللجوء استجابة من ظلم الطائفية والإرهاب، إذ لم يكن داعش فقط القوة التي حولت حياة المسيحيين في العراق إلى جحيم، بل إن الميليشيات الطائفية التي تدعمها الحكومة الحالية لها دور كبير في المأساة التي يعيشها العراقيون المسيحيون اليوم.

وبغداد - حصل رئيس الرابطة الكلدانية في العراق والعالم صفاء صباح الحكومة العراقية "مسؤولية السياسة الممنهجة لإقصاء المسيحيين في البلاد"، قائلا في الوقت ذاته إن "الفكر المتطرف لم يعد محصورا في تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية، بل إنه بدأ يمتد إلى جماعات أخرى".

وقد أكد العديد من الخبراء والمتابعين للشأن المسيحي في العراق أن البلد أصبح رمزا للاضطهاد الديني واللاتسامح تجاه المسيحيين الذين يعد وجودهم في العراق أقدم من وجود المسلمين.

وقال وائل سليمان مدير عام منظمة "كاريتاس" في الأردن، في وقت سابق، إن "حوالي 70 بالمئة من مسيحيي العراق (الذين كان يقدر عددهم بأكثر من مليون شخص) تركوا بلدنهم خلال السنوات العشرين الماضية بسبب الحروب والنزاعات المتتالية". وأضاف أنه "تم تهجير آخر مجموعة من مسيحيي الموصل وسهل نينوى، قدر عددهم بحوالي 150 ألف شخص، الذين تركوا بيوتهم وانتقلوا إلى أربيل وضواحيها".

وأوضح سليمان أنه "بحسب آخر الإحصائيات فإن عدد المسيحيين العراقيين المسجلين في الأردن هو عشرة آلاف و704". وتراجع عدد المسيحيين في العراق بشكل كبير منذ الاجتياح الأميركي في 2003 وأعمال العنف الدموية التي تلت الغزو، حيث لم يبق سوى 400 ألف مسيحي في حين أن عددهم كان 1.4 مليون عام 1987.

الفكر المتطرف لم يعد محصورا في تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية بل إنه بدأ يمتد إلى جماعات أخرى

تشاد تستعين بالمغرب لإعداد أئمتها على المنهج الوسطي

يزداد الطلب في كل فترة على التجربة المغربية من قبل العديد من الدول في العالم وخاصة الدول الأفريقية في مجال التدريب والإرشاد الديني. فبعد أن تمكن الأئمة والعلماء المغاربة من تكوين نظرائهم في نيجيريا والكاميرون وساحل العاج وغيرها، تضاف التشاد في الأيام الماضية إلى قائمة الدول التي تطلب تكوين أئمتها على يد علماء من المغرب، في تدليل آخر على أن المنهج الوسطي المتسامح للمغرب هو منهج ناجح.

أن المملكة وجدت لنفسها مكانة محورية كنموذج يحتذى في عالم طغت عليه الصراعات الطائفية والانقسام الديني. وقد أضيفت من أجل ذلك دولة تشاد إلى مجموعة من الدول الأفريقية والأوروبية الأخرى الراغبة في الاستفادة من التجربة المغربية في التأطير الديني ونشر قيم التسامح والاعتدال ودعم التعايش بين الطوائف والأديان المختلفة التي تشكل فسيفساء الدول.

وبموجب هذا الاتفاق المبرم بين المغرب والتشاد سيتم "بناء مركب ثقافي ومسجد

الرباط - تم في الأسبوع الماضي بالعاصمة المغربية الرباط التوقيع على اتفاقية للتعاون الإسلامي وبروتوكول اتفاق بشأن تكوين الأئمة بين المملكة المغربية وجمهورية تشاد، وذلك بين كل من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بجمهورية تشاد.

وفي خطوة لتأكيد ريادة المملكة على الصعيد الأفريقي ونجاح نموذجها الديني المعتمد على الوسطية والتسامح، أكدت آراء العديد من المتابعين للشأن الديني المغربي

كبير بالعاصمة التشادية ندجامينا، بتعليمات من العاهل المغربي الملك محمد السادس، إضافة إلى الانخراط في مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة والتي تعتبر مرجعا أفريقيا هاما في مستوى القضايا الاجتماعية وتفعيل المساواة وإشراك المرأة العاملة في التأطير الديني والشأن العام"، وهي محاور ركز عليها وزير الأوقاف والشؤون الدينية أحمد التوفيق في تصريحاته بمناسبة توقيع الاتفاقية. وأضاف التوفيق أن "المملكة ستساهم، بعد موافقة الملك، وفي إطار هذا التعاون، في تكوين 200 إمام من جمهورية التشاد خلال فترات قصيرة تتراوح ما بين ثلاثة وأربعة أشهر وفق برنامج خاص"، وذلك بمعهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشحات.

وقد سبق أن قام المغرب بتدريب عدد من الأئمة من دول أفريقية مختلفة من بينها أئمة

المغرب احتل مكانة دينية نموذجية في عالم طغت عليه الصراعات الطائفية والانقسام الديني

دولة ساحل العاج، وقد كانت تجربة ناجحة وفق التقييمات التي يقوم بها المشرفون على الشأن الديني في البلدين. وفي السياق صرح سيسي دجيجيبا، مدير الإذاعة الإسلامية الوطنية، وممثل رئيس مجلس الأئمة بكوت ديفوار في وقت سابق أن "مبادرة العاهل المغربي، الرامية إلى نشر إسلام متسامح بأفريقيا وتكوين العديد من الأئمة المنحدرين من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء بالمغرب تعد مبادرة تاريخية وتعكس في الواقع مقاربة الإسلام الأصل والمتمساح".

ومن جهته، أشاد رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بجمهورية تشاد، حسين حسن أبكر، في تصريح نقلته وكالة المغرب العربي للأنباء، بتجربة المغرب في تدبير الشأن الديني، معبرا عن تطلع بلاده للاستفادة من هذه التجربة الرائدة. وأشار أبكر إلى أن "مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة تضطلع بانوار هامة من أجل توطين الروابط التي تجمع العلماء الأفارقة، وتعويض الانكماش والانطواء الذين طبعها العلاقة بين علماء الدول الأفريقية"، مضيفا أن هذه المؤسسة تساهم اليوم في درء مخاطر الفهم الخاطئ للدين الإسلامي الحنيف.

ويعتبر العديد من العلماء والشيوخ والأئمة في دول أفريقية وأوروبية عديدة أن التجربة المغربية في مجال التكوين الديني بشكل عام تحظى بسمعة جيدة في العديد من الأوساط، وأبرزها الأوساط الأوروبية أيضا. ولعل تقديم فرنسا أئمتها للتدرب على يد الشيوخ والعلماء المغاربة دليل قوي على الثقة التي تتميز بها المؤسسة الدينية المغربية. وفي هذا الإطار أكد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد التوفيق أن "الاعتراف بأهمية تكوين الأئمة هو اعتراف بالنموذج المغربي". ففرنسا وفي هذا الظرف الحساس الذي تمر به من إشكالات الإرهاب وانتشار الخلايا الإرهابية في مدنها ومساجدها تبحث عن الشريك الفعال لعقلنة المجموعة المسلمة التي تعيش فيها.



الاعتدال رافعة القوة الناعمة المغربية

باختصار

◀ دعا الإمام الهندي سيد أحمد البخاري، وزير الحكومة الهندي، ناردندينا مودي، إلى "تفادي استهداف المسلمين الإبرياء باسم محاربة تنظيم داعش في البلاد"، وذلك خلال اجتماع عقد في بداية الأسبوع الجاري.

◀ قال عضو المجلس البلدي لمدينة تونسلبرغ الروجية إن مدينته ليست في حاجة إلى الجماعات اليمينية المتطرفة في الترويج التي تطلق على نفسها اسم "جنود أودين" لحمايتها مما يسميه المتطرفون خطر اللاجئين العرب.

◀ قال مساعد رئيس الوزراء الاسترالي لشؤون التعددية الحضارية كرايغ لوني إن النقاش حول الإسلام يحتاج إلى بعض الاحترام وأن هناك مفاهيم خاطئة عند البعض تكشف ضعفهم عند نقاشهم في هذا الموضوع.

◀ أعلنت جماعة تعرف باسم "الإحمدية الإسلامية" إطلاقها لمحطة إذاعية جديدة "صوت الإسلام" من العاصمة البريطانية لندن، بغية نشر التعاليم الصحية للدين الإسلامي حسب بيان للإذاعة.

◀ تعرض متجر لبيع اللحوم الحلال في مدينة كاستر بجنوب فرنسا لعمل تخريبي وقد فتحت الشرطة المحلية تحقيقا فوريا في هذه الحادثة فيما وصفه قائد الشرطة عملا عنصريا ضد القانون.

◀ وضعت الشرطة في بنجلاديش ناشرا وشخصين آخرين رهن الحبس الاحتياطي بسبب نشر ونزاع كتاب اعتبرته مسيئا للمشاعر الدينية للمسلمين فيما أكد الناشر شمس الضحى مانيك أن الكتاب خال من أي سخرية.



نظم مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث بالمنامة، محاضرة للباحثة الفرنسية سايبين دولاروشفوكو، بعنوان «النساء في الفنون: وجوه وصور».

صدر عن دار سندباد للنشر والتوزيع، كتاب «الإخوان المسلمون والسقوط إلى الهاوية»، للكاتبة المغربية خديجة الحاج مجيب، الكتاب يتحدث عن فشل حسن البنا في السيطرة على التنظيم الذي ارتكب العديد من العمليات الإجرامية.



ميسون الإيراني شاعرة تتعلق بالحب في زمن الحرب

● «حيل» قصائد يمنية تنزف عشقا ● نصوص تتوق إلى الانعتاق وتجسد عمق الوجد الأنثوي



شعر أنثوي يتخلص من أعباء الواقع

بالرموز وجمالية الصورة المشكلة، رغم أن القصيدة عندها تمتاز بالقصر وعدم الإطالة إلا أنها استطاعت أن تعبئها بالصورة الرمزية التجريدية، التي بيّنت قدرات الشاعرة ورسمت خطها الشعري الخاص. ميسون تستعين بالحب لتتخلص من قبح العالم وفيئله المستمر، نهبه عكاز الشعر لتخلق غابتها المتفردة.

يذكر أن ميسون الإيراني هي شاعرة ومترجمة يمنية من مواليد 1987، درست الأدب الإنكليزي في جامعة صنعاء. وتعمل في الصحافة. صدر لها دواوين «الموارب من الجنة» و«مدد» و«سائقب بالعاشقين السماء».

كلاما/ أنا أنرف بؤسا/ أبعثر خاصرتي في المكان/ أبحث عنك. تتعلق الشاعرة بالحب لتركل قبح عوالمها، وتؤسس عالما مغايرا لواقعها، فعلى الرغم من مسحة الحزن والرمز المتعلق بواقعها إلا أن الشاعرة تخلق واقعا آخر من الشعر والحب: بكل ما يمكنني/ ساصنع تينينا/ لحراسة العالم/ أجب عنيك/ يقولون إن النجمة جناحان/ مضمومان على قلب السماء/ هات نهر!/ المجرى بذرة المعركة/ القلب رمح/ هذا جيد بما يكفي.

تتخلص ميسون الإيراني من أعباء واقعها، لتتشكل القصيدة عندها غنية

◀ **الصورة عند الإيراني وليدة الوجدان، وليست وليدة الرؤية أو المشاهدات العادية، فهي انعكاس لدواخلها غير الواضحة**

العادية. هي انعكاس لدواخل الشاعرة وتوق إلى الانعتاق، بحيث جاءت تجسيدا لعمق الوجد «الدموع رغيف كبير لبرد العزلة/ حان الوقت لحربة تحمل شكل جثة». وهي (الصور) ليست استعراضا لغويا بقدر ما هي تفاعل واع مع الواقع، وما ينتجه من معاناة وكذلك من قناعات الشاعرة: البيع وضع دجاجتي في الحوض/ غسلني من اللعب/ أسي بكت/ وأخواتي/ حين لم أبك/ ولم تعد لي يدان/ ثمة جنود خرق وشروهون/ لا يعرفون عدوهم/ يلاحقون الوقت/ ويشترون الأقنعة.

حركة متنامية

ثمة حركة متنامية تخلق الصورة، تمرّ عبر ذات الشاعرة “البيع وضع دجاجتي في الحوض، غسلني من اللعب”، لتتفاعل مع الآخر “امي بكت، وأخواتي”، لتلامس الواقع “ثمة جنود خرق وشروهون، لا يعرفون عدوهم” وتجسد تعاسة الواقع. الحقيقة أن هذا المرور (ذات الشاعر/ الآخر/ الواقع الذي تشكله الشاعرة بطعم الحزن اللذيذ، يرسم الكثير من الصدق، الذي يفضي بدوره إلى جماليته الخاصة النابعة من ذاته، وليست بالغريبة والساقطة عليه؛ فالقصيدة لدى ميسون الإيراني “تعبير غير عادي عن عالم عادي” كما يقول جان كوهن، وهو أمر لا يتم إلا من خلال تحويل الشاعر إلى كلمات، حتى يُخلق الشعر عبر تلك المجازات المشكلة. الأمر الذي يكسب القصيدة حساسيتها المرفهة والنابعة من صدقها، على الرغم من متانتها المبنية على عمق هذه الصورة وجماليتها. الشاعرة اليمنية ميسون الإيراني لا تكتب شعرا بل “تنزف بؤسا” كما تقول: أنا لا أكتب



تبدو القصيدة عند الشاعرة اليمنية ميسون الإيراني تسجيلا حسيا، وإدراكا نفسيا وتصويرا تخيليا لما يدور حولها في الواقع الذي تعيش فيه، بحيث تتراوح الصورة بين المادية الصريحة والمعنوية المجردة، تثيرها عاطفة الشاعرة الحزينة، حزن غير مبتذل بقدر ما يتلحف باللغة، ليلبس كبرياءها وشموخها. إن الصورة عند ميسون الإيراني وليدة الوجدان وليست وليدة الرؤية أو المشاهدات

السعودية والإمارات والأردن إلى المرحلة الثانية من «شاعر المليون»

أما شعراء الحلقة الثالثة فسوف يمثلون 5 دول، وهم: أحمد خالد بن جوفان العجمي، راجح نواف الحميداني من الكويت، وحامد علوي أحمد الهاشمي من الإمارات، وسيف بن سعيد محمد الريسي من سلطنة عمان، وصالح جارالله آل كحله المري، عبدالرحمن رده عقاب المالكي، ظاهر خالد الملغومي الثفيري من السعودية، وصهيب محمد المعايعة من الأردن.

ونلفت إلى أنه من كل حلقة من الحلقات الست الأولى، سيتم اختيار شاعر أو اثنين أو ثلاثة خلال الحلقة من قبل لجنة التحكيم المكونة من د. غسان الحسن، والكاتب والناقد حمد السعيد، والأستاذ سلطان العميمي مدير أكاديمية الشعر، وكى يكتمل النصاب – وهو أربعة شعراء من كل حلقة – يقوم الجمهور بالتصويت خلال أسبوع كامل لصالح ثلاثة شعراء، أو شاعرين، أو شاعر واحد فقط. وهذا مرهون طبعاً بعدد من تؤهله اللجنة.

ودرجات الشعراء الذين لم يفوزوا بطاقات لجنة التحكيم، وعليهم أن ينتظروا أسبوعاً سيحمل لهم المفاجآت وهم: معيوف الدوسري 46 درجة، منيف الشهراني 43 درجة، محمد الضويلي 44 درجة، نايف العازمي 45 درجة، وفهد المري 46 درجة.

وتجدر الإشارة إلى أن أغلبية الشعراء الثمانية لم يتسن لهم الظهور في دائرة الإعلام عموماً قبل “شاعر المليون”، على الرغم من مشاركة بعضهم في دورات سابقة، لكنهم لم يتأهلوا إلى حلقات البث المباشر، ولم يتعرف عليهم الجمهور قبل هذه الحلقة من البرنامج. حيث كان جمهور البرنامج عبر شاشتي أبوظبي وبينونة ومسرح شاطئ الراحة على موعد معهم، وهم الذين تمكنوا من التحليق عالياً بقصائدهم، فكانوا جميعهم بحق مثاقين، لكنهم ورغم تفوقهم فقد خضعوا مثل سابقيهم لآلية المسابقة التي تحكم كامل المرحلة الأولى.

ومع انطلاق الحلقة الثانية تحدث الشعراء المشاركون عن الكرم من خلال تقرير مصور، فقالوا ما الذي يعنيه بالنسبة إليهم، وما الذي يمثله، وممن تعلموه، وما دلالاته، ومن هو نموذج الكرم عندهم. وقد استطاع ثلاثة شعراء فقط كسب بطاقات تأهيل لجنة التحكيم، لما قدموه من قصائد حازت على أعلى الدرجات، وهم السعودي خزام بن سيف السهلي الذي حصل على 49 درجة، والإماراتي خميس بليشة عبيد الكتبي الذي حصل على 47 درجة، ومظلهـا كانت للأردني بلال محمد الماضي العبيسيـ. ما يعني أن شعراء الحلقة الثانية الباقين سينتظرون سبعة أيام للتعرف على تقييم الجمهور وتصويته. وحفلت الحلقة بقصائد جميلة للشاعرين الضيفين فهد الشهراني وفيصل العدوانى اللذين شاركا في موسمين سابقين من مواسم البرنامج، لتختتم بعرض أسماء

◻ **أبوظبي** – انتظمت في مسرح شاطئ الراحة بأبوظبي، الثلاثاء، الأمسية الثانية من أمسيات “شاعر المليون”، المسابقة الشعرية الأكبر عربياً، والتي باتت تستقطب أجمل ما يصاغ من نصوص الشعر النبطي. وقد ألقي جميع شعراء الحلقة قصائدهم أمام النقاد الذين وجدوا أنفسهم في خانة الاختيار الصعب مجدداً.

وقبل صعود الشعراء الثمانية المرشحين للحلقة الثانية على خشبة المسرح، أعلن المقدم حسين العامري عن نتائج تصويت الجمهور لصالح شاعرين فقط من شعراء الحلقة الأولى، وهما طلال سلطان الشامسي من سلطنة عمان وحصل على 62 ٪ من مجموع نسب التحكيم والتصويت، وسعد سعيد بنال السبيعي من الكويت الذي حصل علىـ 55 ٪، بعد أن كانت بطاقتا اللجنة من نصيب الكويتي سعود بن قويعان المطيري، والسعودي عبدالمجيد ربيع الذيابي إثر منحهما 49 درجة من أصل 50.

باختصار

◀ احتضن المركب البلدي للتنشيط الثقافي والفني بامزورن المغربية، حفل تقديم وتوقيع لرواية “أوراق في خزانة أبي”، للكاتب المغربي الشاب عاصم العبوتي.

◀ يفتتح متحف المتروبوليتان للفنون، في 18 مارس المقبل، معرضاً فنياً بعنوان “لم تنته”، ويضم المعرض 197 عملاً، وهي لوحات غير مكتملة لمجموعة من أشهر الفنانين المعاصرين، ويستمر المعرض حتى 4 سبتمبر القادم.

◀ تتواصل فعاليات جناح الإمارات في مهرجان الجنادرية لتعريف الجمهور من الأسر السعودية والسياح بالفنون التراثية العريقة والصناعات اليدوية التقليدية وغيرها من ملامح التراث الإماراتي الأصيل، وقد شهد الجناح إقبالا ملحوظا بفضل عروضه المتميزة وبرامجه المختلفة وتنوعه الثقافي.

◀ انطلقت عملية جرد مجموعة ضخمة من الصور الفوتوغرافية القديمة للمدن الجزائرية، وذلك في إطار برنامج دعم من الاتحاد الأوروبي خاص بحماية وتنشيم التراث الثقافي في الجزائر، حسبما ذكره المشرف على المشروع زهير باللو.

◀ عن جمعية الزَّيْزُونَة في رام الله، صدرت قصّة أطفال جديدة للكاتب الفلسطيني جميل السلحوت، تحمل اسم “الأحفاد الطيبون”، القصّة زبّنت برسومات ندى مصلح، وأخرجها شريف سمحان.

◀ صدر حديثاً عن دار المصري للنشر والتوزيع كتاب تحت عنوان “فضول قطّة” للكاتبة غادة عبدالعال.

عن دار ميزوبوتاميا للنشر والتوزيع ببغداد صدر للفنان العراقي سيروان شاكر، كتاب بعنوان «كردستان بين فلسفة الفن والفكر المعاصر»، والكتاب محاولة لوضع فلسفة فنية جديدة.



احتفى ملتقى ليالي شهرباد الثقافية، الثلاثاء الماضي، بالشاعر اللبناني شوقي بزيع، وذلك في ليلة لشهر ياد المنة الخاصة والتي تحمل عنوان «قصاد في الحب» وقد قدمه الشاعر إسكندر حبش، أما الأمسية فقدمتها هبة عبد الخالق.



كاتبة مصرية تجوب باريس وتكتب أدب الرحلة

● إيمان الأمير: أكتب عن الإنسان وراء كل مكان أزوره



إيمان الأمير في باريس

دراستي أفادتني في كتابة أدب الرحلة

◀ كتاب «يا مسافر وحدك» تجربة ذاتية لرحلة الكاتبة وهو في الوقت ذاته يمثل مساحة للقارئ كي يتعرف على نفسه

بعضها ببعض، وهذا أفادها كثيرا في معرفة قراءة الخرائط والتنقل من بلد إلى بلد والتعامل مع وسائل المواصلات المختلفة، ومن جهة ثانية استطاعت أيضا أن تتعامل مع كل شيء يصادفها كعلامات استفهام كبيرة تحتاج إلى تعرف وبحث في منطق التحليل والتركيب، لذلك أوحى لها السفر بأن تكتب عن التجارب التي تشمل كل شيء.

الصالون الأدبي

إلى جانب عملها الأكاديمي تدير ضيفتنا صالونا أدبيا في مصر، تقول عن تلك التجربة إنها أسست في يونيو 2015 صالونا وسمته بـ"في رحلة الحياة" ويهتم بأدب الرحلات، حيث تنعقد لقاءاته باستمرار في الخميس الثالث من كل شهر بالعاصمة المصرية القاهرة، ومن المتوقع أن تتوسع نشاطاته لتشمل كل المدن المصرية، خاصة مع إطلاق مسابقة أدبية في أدب الرحلات، تلك المسابقة التي تعلن ضيفتنا أنها تشمل الإبداع الأدبي والتصوير على حد سواء.

كثيرة، جمع بين شخصياتها القدر بفعل الصدفة، بدءا من ركوب الطائرة في مطار القاهرة الدولي ووصولاً إلى متحف اللوفر وقصر فرساي على أطراف باريس.

السرد الدائري

في السرد الذي أخذ شكلا دائريا دون تعقيدات في الحكاية شكّل كتاب "قواعد العشق الأربعون" مرجعا وإضحا لانسياب التفاصيل التي تعطي للمتلقى انطباعا بأن الكتاب المذكور هو من يتحكم بفضاءات السرد لتوافقه حكاية الرحلة، عن ذلك تقول ضيفتنا: إن فكرة ذكر كتاب "قواعد العشق الأربعون" جاءت بالمصادفة. لقد تعودت ضيفتنا أن تختار من مكتبتها كتابا يصحبها في السفر، لتنفى هنا أنه شكّل مرجعا للحكاية كلها وتستدل على ذلك بعدم ذكرها لكل قواعد وحكم الكتاب إلا ما توافق منها مع الأحداث بحيث يحكم ذلك الموقف الإنساني لأنها تؤمن بالرسائل القدرية التي تأتي بالإشارات على حدّ تعبيرها.

ضيفتنا التي تحمل درجة الدكتوراه في دراسة نظم المعلومات الجغرافية تقول إن دراساتها أفادتتها في كتابة أدب الرحلات، فنظم المعلومات الجغرافية معنية بطبيعة المكان والخرائط التفاعلية وعلاقة الأماكن

بؤرخ ويوثق للجانب الإنساني والجغرافي معا لرحلة الكاتبة نحو باريس، تلك الرحلة التي جاءت دون ترتيب مسبق، سوى ترتيب القدر الذي تتركه الفضاءات السردية يلعب لعبته كاملة في الحكاية.

تحمل الحكاية خيطا رفيعا هو الفارق بين الشخصي والأدبي عند الكاتبة، التي تقول "إن الكتاب الصادر عن دار ليان للنشر والتوزيع في القاهرة هو تجربة ذاتية لرحلتي، وهو في



الوقت ذاته يمثل مساحة للقارئ كي يتعرف على نفسه في مواقف مثل التي تعرضت أنا لها". ضيفتنا وخلال رحلتها، يمثل الخيط الفاصل عندها، أنها حاولت نقل التجربة دون إسهاب في التفاصيل الشخصية.

التفاصيل الشخصية التي تحضر وتغيب تبعاً للحدث الذي يحاول أن يستحضر المكان بتاريخه وجغرافيته معا جعله توثيقا للتجربة الإنسانية التي برزت في مواقف

لطالما شكّل أدب الرحلة محورا للكثير من الرسائل والأعمال الأدبية العربية التي تناولت تجارب أصحابها في السفر واكتشاف البلدان الأخرى، وكانت في الماضي تلك الإنتاجات الأدبية تمثل مصدرا هاما للمعلومات الجغرافية والتاريخية. "العرب" التقت الكاتبة إيمان الأمير التي تكتب رحلاتها بكل سلاسة ومهارة، وحول هذا النمط الأدبي القديم كان لنا معها هذا الحوار حول ملامح أدب الرحلة اليوم.

عبدالله مكسور

◻ أدب الرحلة اليوم، إضافة إلى المتعة التي يحققها، يلعب دورا كبيرا في تحقيق التواصل الأدبي بين الشعوب من خلال نقل التجارب الإنسانية بكل ما تحمله من أبعاد تقوم على أعمدة مختلفة في التاريخ والجغرافيا والإنسان.

بمناسبة صدور كتابها الأخير "يا مسافر وحدك" الذي تناولت فيه رحلتها إلى مدينة النور باريس، نستضيف الكاتبة إيمان الأمير أستاذة نظم المعلومات الجغرافية التي تصبّ اهتمامها الأدبي في مسار أدب الرحلات، حيث صدر لها "في رحلة الحياة"، و"يا مسافر وحدك".

ولدت ضيفتنا في محافظة البحر الأحمر عام 1979 لتتخرج من كلية "الحاسبات ونظم المعلومات" بجامعة القاهرة ثم تكمل اختصاصها في الماجستير ودرجة الدكتوراه في نظم المعلومات الجغرافية.

تعتبر إيمان الأمير أن أدب الرحلات هو نوع من الأدب الشامل يصف فيه الكاتب مشاهداته وما صادفه في حله وترحاله، فهي تكتب عن الإنسان وراء كل مكان تزوره وعن التجربة الإنسانية هناك. عن الأكل كجزء من ثقافات الشعوب، عن الآخر الذي نسمع عنه ولا نراه إلا من شاشات التلفاز، تصف نفسها بأنها لا تزال تتعلم تقنيات الكتابة وتستقيض في ذلك من قراءة ما كتب في أدب الرحلات لتتعرف على الكتاب المختلفين في هذا المجال.

باريس فضاء سردي

في كتابها الأخير "يا مسافر وحدك" تطوف الكاتبة إيمان الأمير في رحلة بانورامية بين مصر وفرنسا من خلال نقطتي الارتكاز فيها؛ القاهرة وباريس، لتكون كل واحدة حاضرة في الأخرى بإحدى الصور. كتابها هذا يدخل ضمن أدب الرحلات،

◀ أدب الرحلات هو نوع من الأدب الشامل يصف فيه الكاتب مشاهداته وما صادفه في حله وترحاله

دراسة عن البلاغة والجمال وخطاب الأخلاق في أدب الجاحظ

وكشفت عن الأفعال الكلامية الدالة على كون الرسالة تدخل في جنس الوصية وما تنطوي عليه من سمات بلاغية وحجاجية.

وفي تحليله لخطاب الأخلاق في السياسة فككت الدراسة صورتها المحتجب والحاجب الأخلاقيتين، وتوقفت عند تنوع الخطابات التي تتضمنها رسائل الجاحظ وما تنطوي عليه من تنوع أسلوبى وجمالى قصد تقوية طاقتها الحجاجية، ويرصد محمد مشبال الحجاجي فيها وما تختزنه من معارف.

لقد وظف الجاحظ البلاغة لخدمة العقيدة خاصة في رسالة الردّ على النصارى، وقد تبلور هذا الاستنتاج النقدي بعد أن تتبعنا الدراسة مختلف الحجج الواردة فيها، وعن بنيتها التواصلية والحوارية وعلى مكوناتها وعناصرها وثغراتها الناتجة عن الحساسيات الدينية لتلك الفترة.

لقد أبرز كتاب "خطاب الأخلاق والهوية في رسائل الجاحظ" للباحث محمد مشبال أهمية المقاربات الحديثة في تفكيك مختلف أشكال الخطابات والوقوف على استراتيجيتها الحجاجية، وقد برع المؤلف في استجلاء الوظائف البلاغية والحجاجية لخطاب الأخلاق والهوية في رسائل الجاحظ بدقة ومهارة واقتدار.

بالخطاب؛ الفضيلة والخلق المحمود. لقد فكك محمد مشبال الأنساق الخطابية لرسائل فصل بين العداوة والحسد، وحفظ اللسان، والحجاب، وتوقفت الدراسة عند استراتيجيتها الحجاجية وغرض صياغتها المتمثل في قصيدة بناء صورة مثالية للفرد في حفظ اللسان وتصوير صراعه المتأرجح بين العقل والهوى.

وأبرزت رسالة "كتمان السر وحفظ اللسان" انشغال الجاحظ بأدب البلاط إلى جانب الأخلاق السياسية كما في رسالتي التريب والتدوير، وذم أخلاق الكتاب وغير ذلك، وخلصت إلى أن الخطاب الأخلاقي عند الجاحظ يجب إدراكه في سياق خطاب بلاغي نوعي يقوم تارة على المدح والذم، وتارة أخرى على الحض والنهي.

وبعد أن يستعرض الجاحظ الحجج الداعية إلى حفظ اللسان، يؤكد أن ذلك لا يمكن إنجازها فعليا، وهذا التعارض بين الاحتجاج للشيء وتقويضه بعزوه محمد مشبال إلى وجوب النظر في الأمر من سياقين: السياق الأخلاقي الاجتماعي، والسياق العلمي الفلسفي. حيث يلتقيان ويعضد بعضهما بعضا، وقد توقفت الدراسة في رسالة المعاد والمعاش عند الحجج التي أوردها الجاحظ في سياق مدح المخاطب،

تشكلت رسائل الجاحظ الكلامية والسياسية والأدبية، في سياقات تواصلية لها علاقة بقضايا اجتماعية وسياسية ودينية لعصره، وعلى هذا النحو جاءت دراسة الناقد محمد مشبال في كتابه المعنون بـ"خطاب الأخلاق والهوية في رسائل الجاحظ".

عبد الرحيم الشاهد

◻ الدار البيضاء - يكشف لنا كتاب "خطاب الأخلاق والهوية في رسائل الجاحظ" لمحمد مشبال عن الاستراتيجية الحجاجية والمقاصد التأثيرية لرسائل الجاحظ وأبعادها البلاغية والجمالية، وقد اعتمدت الدراسة مفاهيم علم النص والبلاغة الجديدة في تحليل تلك الرسائل، وبالنظر إلى أن العديد من تلك الرسائل قد ورد في سياق الردّ على قضية أو قضايا خلافية، مما جعلها تتقاطع مع أنواع خطابية من قبيل المناظرة أو المفارقة أو الوصية، فكان لا بدّ من مقاربتها في إطار مبدأ الحوارية وهو ما تجلّى في الفصل المعنون بـ"الحوارية وحجاجية النص"، وقد توقف التحليل في رسالة تفضيل النطق على الصمت، وتبين استراتيجيتها الحجاجية وإبراز الغرض الحجاجي المتمثل في إقناع المتلقي بأفضلية النطق على الصمت، وفي الدفاع عن بلاغة الكلام.

وانطلاقا من نفس المبادئ قارب محمد مشبال رسالتي "القيان" و"تفضيل البطن على الظهر" إذ يحلل الكتاب صور المتحاورين وصور الأسلوب وغير ذلك من الملفوظات الحجاجية التي ميزت الخطاب في الرسائلتين. وكما أن الدراسة أبرزت الغاية المتحكمة في

باختصار

◀ احتضنت قاعة الشارقة في الخرطوم أمسية شعرية، شاركت فيها كوكبة من الشعراء والشاعرات على شرف الوفد الإماراتي، الذي يقوم بزيارة للسودان.

◀ أغلق متحف باريس بيناكوتيك وهو أحد المتاحف الفنية النادرة ذات الملكية الخاصة أبوابه الاثنين الماضي، نظرا لقلّة عدد زواره في أعقاب الهجمات التي شهدتها باريس في نوفمبر الماضي.

◀ ناقشت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ضمن أنشطة المكتبة النسائية مؤخرا، كتاب "قافلة الحبر" من تأليف الكاتب سمير عطا الله، والذي يستعرض فيه مشاهدات لرحالة غربيين للجزيرة العربية والخليج العربي، في ما بين سنتي 1762 و1950.

◀ تبدأ الخميس في أبوظبي الاجتماعات النهائية للهيئة العلمية لجائزة الشيخ زايد للكتاب، من أجل دراسة نتائج لجان التحكيم في فروع الجائزة المختلفة، وتحديد القائمة القصيرة تمهيدا لإعلان أسماء الفائزين.



صممت الفنانة التشكيلية ومصممة الأغلفة، المصرية رحاب العمري العديد من أغلفة الروايات المتنوعة، لعدد من الروائيين مثل سعيد نوح، في أول تعاون لدار الرابية للنشر والتوزيع مع الفنانة، في إطار التعاون بين النشر والفن التشكيلي.

أعلن أسامة عبد العزيز، عن مبادرة «مصر جميلة»، لتنظيف وتجميل شوارع ومدن مصر، وعودة المظهر الجمالي الحضاري إليها، من خلال قوافل من الفنانين التشكيليين وطلاب كليات الفنون الجميلة.



تشكيل

متحف «مقام» للفن الحديث والمعاصر: ذاكرة حيوية

● ذاكرة تخطط الماضي بالحاضر وتصنع المستقبل ● النحت يستعيد مكانته التاريخية في لبنان



النحت ذاكرة متجسدة

بشكل لا يقصى فيه زمن أو مكان، زمنا أو مكانا آخر، ويكونان في تجاورهما بمثابة تجهيز فني واحد ومعاصر.

وما يجعل هذا المتحف ناطقا بحيوية ذاكرة تآبى أن لا تكون إلا "مشغلا" لصنع المستقبل، يخصص سيزار نمور في متحفه هذا، حيزا واسعا لفنون التجهيز والفيديو آرت، أو ما يمكن تسميته بالفن العابر، أي مجمل الفنون التي بدأ يسطع نجمها في الثمانينيات من القرن الفائت. فهُمَا كانت عليه هذه المعارض التجهيزية من تميز، فهي ترتبط بالحظة وتحمل صفة الزوال، لذلك جاءت فكرة القاعة الثانية في المتحف. إذ تم انتقاء أهم تلك الأعمال بالتعاون مع الفنانين المعنيين ومن ثم تخزينها بغية إعادة عرضها في أوقات محددة. وللمتحف موقع إلكتروني وصفحة تفاعلية على الفيسبوك، تأكيداً على دور المتحف في الحياة الفنية المعاصرة.

لقد تحقق حلم سيزار نمور في إقامة متحف، أو سفينة خلاص من النسيان، وهو يسعى الآن إلى تطويره، ويهدف في حال حصوله على التمويل الكافي إلى إضافة قاعة تحتوي على الأعمال التشكيلية اللبنانية الحديثة منها والمعاصرة. وهكذا تكتمل الصورة ويصير للبنان متحف فني جديد يُبهِت أي معنى لمتحف "حكومي" التمويل والتصميم، قد يُشَيّد لاحقا أو لا يُشَيّد أبداً.

م. ع.

يظهر ذلك جلياً حين نلاحظ أنه منذ افتتاحه يواظب المتحف على استضافة سلسلة الندوات وورشات عمل وإقامة المسابقات الفنية وتقديم الجوائز. وربما الأهم من ذلك هي سلسلة الزيارات التي نظّمها المتحف للعدد الكبير من المدارس والجامعات بهدف تعريف الجيل الجديد على جزء كبير مما صنع هوية لبنان الفنية.

أما الزيارات التي يقوم بها التلامذة ومن جميع الأعمار فهي مُرفقة بتعريف عن الأعمال الفنية وعن أصحابها. يبادر عدد كبير من الأولاد برسم وتلوين مجسمات أو رسومات استوحوها من الأعمال المعروضة. وقد حرص القائمون بشؤون المتحف على الاحتفاظ بها وعرضها للزائرين القادمين. يقول سيزار نمور، الناقد الفني وصاحب "دار الفنون الجميلة" والقيّم الأول على متحف "مقام"، إنه معني "بتوثيق الفن اللبناني وضرورة إبراز هذه الأعمال للجيل الجديد الذي يعتبر الكثير من أفرادها أن لا زمن فنياً قبل زمنه الحالي ولا فن قبل الفن المعاصر المتأثر بالآزمات الحالية التي تعيشها المنطقة العربية بأسرها".

ضمن منطق الحفاظ على حيوية الذاكرة تُركت اللسان حديديتان ضخمتان من بقايا المصنعين اللذين كانا في فترة السبعينات من القرن الفائت قبل أن يتحوّلا إلى هذا المتحف. وقد وضع سيزار نمور إلى جانب الأكتين بعضاً من مصنوعاتهما كالتبشور، وأكياس الإسمنت، وبذلك يخلط الماضي بالحاضر

ليس هذا المعرض هو الأول من نوعه في متحف "مقام"، فقد سبق أن عرضت أعمال نحتية مهمة للأخوين بصبوص مع تعريف عميق بأعمالهما وتأثيرهما البارز على فن النحت المعاصر بشكل عام. وقد خصص القيّمون على المتحف قاعة شاسعة تُعرض فيها وبشكل دائم منحوتات لبنانية حديثة لأبرز وجوه النحت في لبنان. نذكر منهم يوسف الحويك، ومروان صالح، والأخوين بصبوص.

هذا المعرض الدائم للأعمال جاء وفق تقسيم دقيق وبناء على نوعية المادة المستخدمة في فن النحت. وقد صُممت أربعة أقسام متباينة وهي: قسم للمنحوتات المعدنية والبرونزية وقسم للخشبية، وقسم للخزف وقسم أخير للحجر.

الذاكرة الحيوية

نقول ذاكرة حيوية وليست حيّة لأن زائر المتحف سيكتشف إضافة إلى الحرص الكبير على إحياء الذاكرة الفنية للبنان، عبر عرض دائم ودوري لأهم النحتي، وسيدرِك الاهتمام الكبير بجعل هذه الذاكرة ليست مرتعا للحنين أو مجرد توثيق استعراضي وبارد، بل بجعلها حيوية من خلال كونها جزءاً لا يتجزأ من الحاضر. متفاعلة معه وممتدة منه وأحياناً كثيرة عائدة إليه ولكن بصيغ جديدة تدعو إلى التأمل.

«أسماني» قصي العوامي يتجه إلى الانطباعية بعد التجريد



للطبيعة ما تقوله بلغتها الملونة

يلقّق قصي: اخترت الانطباعية لأنها أقرب إلى نفسي من الواقعية الكلاسيكية، وبسبب الثراء اللوني فيها ولأنها تمنح مساحة حرية أكبر للفنان، خصوصا في موضوع المعرض، حيث تتنوع الألوان ودرجاتها.

وفي سؤال عن كيف يرى المشاهد التشكيلي في الملكة بصورة عامة يجيب العوامي: الحركة التشكيلية بالملكة تطوّرت كثيرا في الآونة الأخيرة، وظهر فنانون وفنانات بمستوى جيد، حيث استفادوا من التجارب الفنية لفنانين من خارج حدود الوطن. تجربة العوامي التشكيلية قائمة، وبها ملمح فني مختلف عن السائد، وهذا الملمح يخصّه هو وحده، فيه ما فيه من التجديد، ويسعى العوامي عند اكتمال فضاءات تجربته إلى أن يعيد إقامة معرضه الشخصي في مدينة جدة، لما لها من أهمية في مجال الفن.

وعن تجربة "أسماني" يتحدّث الفنان التشكيلي السعودي عبد الرحمن السليمان إلى "العرب" قائلا: ليس لديّ الكثير، المفاجأة بالنسبة لي في المعرض هي هذا الاحتفاء بالطبيعة التي أسرت فنانا لتحقيق مشاعر فياضة وأحاسيس وعلاقة حميمة. وأعتقد أن المعرض تمثل في هذا الاستغراق بعيدا عن القليل من التجارب التأليفية التي تضمنت حروفا أو شكلا من التجريد.

لقد أعاد قصي العوامي إلى المشهد التشكيلي ذاكرة فنية كانت قد بدأت تخفت شيئا فشيئا أمام تجارب فنية اتسمت بحدائيتها ومفاهيميتها وتجريبيتها، وعن سبب عودته إلى المدرسة الانطباعية التي هجرها الفنانون ولم يعد يذكرها أحد إلا كحالة من حالات البدايات أو كشكل فني كلاسيكي كان قائما في حقبة تاريخية وانتهت.

من المعروف أن النحت على تنوّعه لم يحصل حتى الآن على الأهمية التي حصل عليها الفن اللبناني التشكيلي الحديث، حتى وإن كان هذا الأخير لم ينج تماما من التغييب، إذ تعرض الكثير منه للسرقة وللتلف وللضياع وللتزوير، خاصة في فترة الحرب اللبنانية وبعدها. ولولا مبادرات شخصية قليلة عرفها لبنان لكان العديد ممّا تبقى من تلك الأعمال، التي تشكل جزءا مهماً من الإرث الفني الوطني، في طيّ النسيان أو الضياع التام.

لا بيروت - ساهمت المبادرات الفردية في الحفاظ على فن النحت اللبناني وما يمثله من إرث فني وطني في لبنان، ومن تلك المبادرات نذكر "متحف جميل ملاعب" الذي أنشاه الفنان على نفقته الخاصة ويضمّ أعماله التشكيلية والنحتية على السواء.

ونذكر أيضا "متحف دوروتي سلهب" الذي أقامته عائلتها بعد وفاتها خوفا من أن تتبعثر أعمالها، ويغيب ذكرها كواحدة من أهم رواد الفن السيراميكي العربي.

ومن بين المتاحف الخاصة التي رسخت مكانتها كواجهة لفن النحت في لبنان متحف "مقام"، الذي أرسى حضوره الراسخ على الساحة الفنية اللبنانية، بعد افتتاحه سنة 2013، بالرغم من التوقعات التي كانت تتكهن بعدم استمراريته، فهو من جهة يقع بعيدا خارج العاصمة بيروت، على تلة خضراء في عاليّا، قضاء جبيل، ومن جهة أخرى يرتكز اهتمامه على فنون النحت.

«مقام» الفن

ها هو اليوم متحف "مقام" للفن الحديث والمعاصر الذي تبلغ مساحته أكثر من عشرة آلاف متر مربع، يقدم معرضا استعاديا للفنان اللبناني حسين ماضي الذي يعرفه اللبنانيون كفنان تشكيلي أكثر من كونه نحّاتا.

المتحف أصبح يضمّ الآن ستة أعمال معدنية/ نحتية قدّمها الفنان كهديّة للمتحف وهي بمثابة تأكيد على موهبة الفنان في اختزال الخطوط وتحويلها إلى أشكال وأحجام عصرية تحاكي الواقع وتنبض به.

◀ «مقام» يوثق الفن اللبناني ويبرز الأعمال للجيل الجديد الذي يعتبر الكثير من أفراده أن لا زمن فنيا قبل زمنه الحالي

تطوّر الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية لينحت مكانة كبيرة ضمن الفعاليات الثقافية السعودية، التي تحاول أن ترسم لها بدائل جديدة في الفن، للتعبير عن هموم الإنسان السعودي وبيئته الضارية في الأوصال. لذا نجد اليوم الكثير من التجارب التشكيلية السعودية وخاصة عند الشباب الذين انتهجوا مبدأ التجديد والتحديث، مع مراعاة التأصيل لفنهم.

زكي الصدير

لا رغم مشاركة التشكيلي السعودي قصي العوامي في العديد من الفعاليات المحلية والعربية والعالمية منذ ثمانينيات القرن الماضي، إلا أنه بقي ينسج معرضه الشخصي الثاني بعنوان "أسماني"، ويأتي هذا المعرض بعد معرضه الشخصي الأول الذي أطلقه في مدينة فرانكفورت بألمانيا سنة 2003.

وكان من المتوقع أن يقدم العوامي مجموعة تجريدية مستوحاة من الحرف العربي ومن التراث الخليجي، لا سيما وأنه سبق وأن سجّل ملامح من تجربته في هذا الحقل الفني الباهر في أكثر من مشاركة شخصية وجماعية، لكنه، وبصورة مفاجئة للمتابعين، افتتح معرضه الشخصي في صالة الفنون بالطائف مؤخرا بتجربة انطباعية اشتملت على 41 عملا، متوسلا بالطبيعة وبالبحر وبالصحراء، وبملامح السماء وتشكيلات الغيوم الساحرة. بينما قدّم ثمانى لوحات أخرى من تجربته القديمة التي تعود للبدایات الفنية المراهقة، التي كانت حينها رائدة، ولا سيما في ما يخص استخدام التقنية الرقمية في معالجة اللوحات التشكيلية.

وبينما كان يكمل العوامي مجموعته

◀ الانطباعية أقرب إلى نفس الفنان من الواقعية الكلاسيكية، بسبب الثراء اللوني فيها، ولأنها تمنح مساحة حرية أكبر للفنان



أفاد باحثون أن عصير الشمندر أو البنجر يحسن القدرة على التحمل خلال التمارين الرياضية، ويضبط ضغط الدم خاصة لدى المرضى المسنين المصابين بقصور في القلب.

أظهرت دراسة أميركية حديثة أن تناول التوت البري، بما في ذلك كبسولات التوت البري المتوافرة في الصيدليات، يمكن أن يساعد في علاج التهابات المسالك البولية.



صحة

الصيدلي.. طبيب الفقراء الذي لا يعوز الطبيب

● الأمهات يتساهلن مع استمرار إصابة أطفالهن بأمراض البرد ● بعض العقاقير تسبب حساسية الجلد



فحص الطبيب، ثم الوصفة، ثم الذهاب إلى الصيدلي

◀ **الطبيب أكثر دراية بتحديد الجرعات المناسبة لحالة الطفل المصاب وصحته واستجابته للحساسية التي تسببها**

بعض الأمهات يتساهلن في التعامل مع أمراض البرد التي تصيب صغارهن، فيلجأن لاستشارة أمهات مثلن عن نوع الدواء الذي يعطيهن لصغيرهن، دون الرجوع إلى الطبيب واستشارته، وتشخيص المرض وإعطاء الدواء المناسب.

وهذا شائع في الفئة العمرية من 20 إلى 50 عاما، ومن النادر حدوثها للمرضى تحت سن الـ 12 عاما.

وأشار عبدالعزيز إلى أهمية أن يجري المريض اختبارا لحساسية البنسلين قبل تناوله، لأن أعراضه خطيرة وقد تقضي على حياة المريض.

ونصح المرضى الذين تكررت معهم حالات الحساسية من تلك الأدوية بعرض أنفسهم على الطبيب فوراً، حتى لا تتطور الإصابة بالحساسية إلى ضيق تنفس والدخول إلى المستشفى، حيث يمكن أن يحتاج وقتها للعلاج بحقن الكورتيزون. وأكدت صافي إبراهيم استشاري أمراض الأطفال أن

لكنه اعترف بأن المضادات الحيوية مثل البنسلين، والتي يتناولها المريض في شكل حقن هي الأكثر تسببا للحساسية، والأصعب في التعامل مع آثارها الجانبية عكس الأدوية التي تكون على شكل أقراص، حيث يسهل التعامل مع الأخيرة بسهولة في حالة تسببها في إصابة المريض بحكة جلدية أو أعراض أخرى.

ويأتي التأكيد من عدم الإصابة بحساسية الدواء من خلال الفحوصات المعملية للمرضى، وإلى أن يقوم المريض بذلك عليه تجنب تناول عقاقير البرد أو الأدوية المعروفة عنها تسببها في الحساسية، بمختلف أشكالها سواء الحكة أو الاحتقان وضيق التنفس ثم فقدان الوعي.

لا يدرك عامة الناس أن هناك حدا فاصلا بين صلاحيات الصيدلي وأهلية الطبيب. إذ يفضل الكثير من المرضى ولأسباب مادية في الغالب، اختصار المسافة باستشارة الصيدلي بدل القيام بتشخيص كامل لدى الطبيب. وقد تتساهل الكثير من الأمهات أيضا مع إصابة أطفالهن ببعض أمراض البرد والنزلات ويلتجئن إلى اقتناء الأدوية الشائعة، لا سيما في حال تكرار المرض، دون أن يدركن خطورة التعرض لمضاعفات أو تفاعلات كيميائية العقاقير التي قد لا تتماشى مع خصوصية كل حالة.

نجوى درديري

من المظاهر الشائعة عند الأسر العربية تطوع الأم أو الأب للقيام بدور الطبيب وتشخيص حالات الإصابة بنزلات البرد، مع تحديد الدواء المطلوب وشرائه من الصيدليات مباشرة، دون الرجوع إلى الطبيب أو استشارة. وكثيرا ما يقوم الصيدلي نفسه بدور الطبيب ويرشح بعض الأدوية بناء على حالة المريض، وهو أمر خطير في آثاره السلبية على الصحة بعدما أثبتت تجارب سريرية وعلمية أنها تؤدي إلى الإصابة بحساسية الجلد لاحتوائها على مواد فعالة قد تضر بالجسم أكثر مما تفيد.

وكشف الدكتور هاني الناظر أستاذ الأمراض الجلدية بالمركز القومي للبحوث، أن أدوية البرد الشائعة مثل الكونجستال وكليربيسيت والفلوستات والرينوبرونت والرينوبرو والبينسلين وبعض مشتقاته وغيرها من الأدوية التي يتناولها المريض في الغالب دون استشارة الطبيب تسبب الحساسية الجلدية وتظهر في شكل احمرار شديد مصحوب بالحكة والتهابات، كما تصيب الأعضاء التناسلية للجنسين.

أكد الناظر لـ "العرب" أهمية أن يكون لكل إنسان تاريخ مرضي، يرجع إليه الطبيب قبل تحديد الأدوية المناسبة له، مشيرا إلى أن الرجوع إلى الصيدلية لشراء الأدوية بشكل عشوائي مثلما هو شائع في البلدان العربية،

◀ **البنسلين من أكثر المواد الفعالة الشائعة الموجودة في أدوية البرد خصوصا في علاج حالات احتقان الحلق**

ممارسة الرياضة في منتصف العمر تحفظ حجم الدماغ

باختصار

◀ قال خبراء أميركيون إن فيروس زیکا قد يكون بارعا بشكل خاص في إخفاء نفسه في أجزاء من الجسم محمية من جهاز المناعة، ما يجعل من الصعب محاربته وربما إطالة الفترة الزمنية التي يمكن أن ينتقل خلالها.

◀ كشف البروفيسور ديتير فلزنبيرغ مدير مركز أبحاث العضلات والعظام في مستشفى شاربتيه ببرلين أن الالتهاب العضلي، وعلى الرغم من أن الحمام الدافئ لا يعمل على إصلاح هذه التشققات، إلا أنه يساعد على الإسراع في عملية الإصلاح من خلال تدفق الدورة الدموية بصورة أفضل من خلال الماء الدافئ.

◀ نصحت أخصائية التجميل الدكتورة جين ليونارد بوضع قلم رصاص بين الأسنان كحل سهل وفعال للتخلص من الصداع دون الحاجة للإسراع بتناول المسكنات.

◀ تحت مجلة "سينورين راتجيبير" كبار السن على إجراء بعض التمارين البسيطة لتقوية الركبة. وأشارت إلى أنه يمكن القيام بهذه التمارين أثناء الجلوس على المقاعد بشكل طبيعي للغاية، من خلال وضع كتاب سميك بين القدمين، ثم القيام برفع الكتاب عن طريق تمدد الركبتين، والاحتفاظ بهذا الوضع لمدة خمس ثوان، ثم تكرار التمرين عدة مرات.

◀ أكدت خبيرة التغذية الألمانية غابرييلا غراف على أهمية الفيتامينات والمعادن لجمال البشرة، حيث يساعد فيتامين "أ" مثلا على تجديد خلايا البشرة، وهو موجود في الحليب والجزر والأسماك.

كما خضعوا لاختبارات الروتين المضجر والتصوير بالرنين المغناطيسي في وقت لاحق بعد 18 عاما.

وبناء على قياسات الأكسجين المستخدمة أثناء اختبارات الروتين المضجر، وكذلك اختبارات ضغط الدم ومعدل ضربات القلب، تبين أن الناس الذين كانوا أكثر نشاطا في الأربعينات من أعمارهم، كانت أحجام أدمغتهم أكبر في سن متقدمة. عندما قام الباحثون باستبعاد المشاركين الذين تطور مرض القلب عندهم أو بدأوا في اتخاذ حاصرات بيتا لضغط الدم، بقي 1094 مشاركا، وكان الناس الأكثر نشاطا بينهم هم من كانت أحجام أدمغتهم الأكبر.

بالفعل علامات على إصابتهم بأمراض القلب.

وبخصوص الدراسة، التي تم نشرها في مجلة علم الأعصاب، عمد الباحثون إلى إجراء اختبارات على مجموعة تتكون من 1583 مشاركا في دراسة فرامنغهام للقلب، وهي دراسة قلبية وعائية طويلة المدى ومستمرة يتم إجراؤها على سكان مدينة فرامنغهام، ماساتشوستس. المشاركون هم من الأشخاص الذين يبلغ معدل أعمارهم أربعين عاما، ومن الذين يعانون من الخرف أو مرض القلب. وفي بداية الدراسة، خضع كل مشارك لاختبار الروتين المضجر والتصوير بالرنين المغناطيسي لأدمغتهم.

ويمكن للنشاط البدني أن يحافظ على الصحة السليمة لكليهما، مما يساعد الدماغ. وقد أظهرت أبحاث سابقة أن ممارسة الرياضة يمكن أن تمنع شيخوخة الدماغ، وهو ما دفع الباحثين إلى التحقق من آثار التمرينات الرياضية على حجم الدماغ على مدى عدة عقود من الزمن.

وقالت الدكتورة نيكول سبارتانو، الباحثة في كلية الطب بجامعة بوسطن، في بيان صحفي: "بما أن الدراسة لم تتم إلى حد الآن على نطاق واسع، فإن هذه النتائج تشير إلى أن اللياقة البدنية في منتصف العمر قد تكون ذات أهمية، خاصة بالنسبة إلى العديد من الناس في جميع أنحاء العالم، الذين لديهم

بوسطن - كشفت إحدى الدراسات أن الأشخاص الذين يمارسون الرياضة في منتصف العمر يمكنهم الحفاظ على حجم أدمغتهم مع تقدمهم في السن.

وأفادت وكالة يوبي. إيسه للأنباء أن الباحثين في جامعة بوسطن، توصلوا إلى أن الناس الذين كانوا أقل نشاطا في الأربعينات من أعمارهم شهد أحجام أدمغتهم تضاعف، مع العلم أن الدراسة لم تبين لها إثبات أن اللياقة البدنية السيئة تؤدي إلى نقص في حجم المخ.

وقال الباحثون إن هناك علاقة بين صحة القلب وضغط الدم، نظرا لأهمية الأوكسجين في الدماغ وكمية الدم التي تقوم بنقله.

التلوث يزيد من شراسة حساسية الربيع



غزو حبوب اللقاح

وأكد البروفيسور الألماني أنه يتعين على هؤلاء الأشخاص علاج الحساسية، لأن الجسم يقوم بإطلاق هرمون الهستامين كاستجابة دفاعية لحبوب اللقاح، التي تسبب أعراض الحساسية. ولعلاج الحساسية يتم استعمال مضادات الهستامين في أغلب الأحيان.

وأضاف تورستن سوبيربير أن هذه الأدوية تعمل على إعاقة الهستامين في مستقبلاته. ونصح باستشارة الطبيب عند اختيار مضادات الهستامين واستعمال الأنواع الحديثة، التي لا تتسبب في الشعور بالإجهاد والتعب. وللتخلص من انسداد الأنف يمكن استعمال بخاخ الأنف المحتوي على الكورتيزون.

وتعمل بخاخات الأنف الحديثة المحتوية على الكورتيزون بشكل موضعي. وقد تم تقسيم هذه البخاخات بأنها آمنة، حتى عند الاستعمال لفترات طويلة. علاوة على أنها لا تفقد تأثيرها. وأكد الخبير الألماني على ضرورة استعمال هذه البخاخات بشكل دائم خلال موسم حبوب اللقاح.

ومن الأفضل أن يبدأ الأشخاص الذين يعانون من الحساسية في العلاج قبل أسبوع أو أسبوعين من الانتشار المتوقع لحبوب اللقاح، حتى إذا لم يكن بالإمكان رصدها في الهواء. وبشكل عام عند معاناة المرء من الزكام لفترة طويلة خلال هذه الأسابيع، فينبغي استشارة الطبيب بشأن احتمال إصابته بحمى القش.

برلين - توصل باحثون إلى أن شدة التلوث زادت إلى حد كبير في حدة الحساسية المرتبطة بحبوب اللقاح. فقبل نحو 25 عاما كان يأتي موسم حبوب اللقاح عادة في شهر فبراير، لكنه أصبح يأتي مبكرا من 11-10 يوما، ويستمر الموسم وقتا أطول. ويعتقد العلماء أن العوامل البيئية هي السبب في ذلك، فعوادم السيارات مثلا تجعل حبوب اللقاح أكثر شراسة.

ووفقا لجمعية الحساسية والربو الألمانية فإن حوالي 16 في المئة من جميع المواطنين الألمان يعانون من حساسية حبوب اللقاح. وقد زاد العدد في السنوات الأخيرة إلى خمسة أضعاف. وما يقرب من 30 في المئة من هؤلاء المرضى تتطور الأمور لديهم ليصبح الربو مزمنا.

ويوصي الخبراء وفقا لتقرير نشره موقع "أر بي سي أونلاين" الألماني، بتجنب مثيرات الحساسية سواء كانت في عطور أو روائح طعام معينة. وينصحون من يعانون من هذه الحساسية بالاستحمام وغسل الشعر جيدا قبل النوم، لأن وصول هذه الحبوب إلى مكان النوم يسهل استنشاقها طوال الليل.

وأوضح البروفيسور تورستن سوبيربير، رئيس المركز الأوروبي لأبحاث الحساسية، قائلا "بالنسبة إلى الأشخاص تظهر عليهم أعراض الحساسية بسبب حبوب لقاح الجوز، من المحتمل بدرجة كبيرة أن تتسبب حبوب لقاح الدرن ونبات البتولا في معاناتهم من أعراض الحساسية".



«ال نقابة الوطنية للصحافيين التونسيين في معركة مع الإرهاب وفي معركة مع السلطة الحالية، وبتعلة الإرهاب تريد السلطة الإجهاز على حرية الإعلام.»

ناجي البغدادي
نقيب الصحافيين التونسيين

«الانتهاكات التي طالت الصحافيين في اليمن هدفها تخييب صوت الحقيقة وإخفاء الأفعال التي تقوم بها قوى الانقلاب. وهي انتهاكات ترتقي إلى مرتبة جرائم الحرب.»

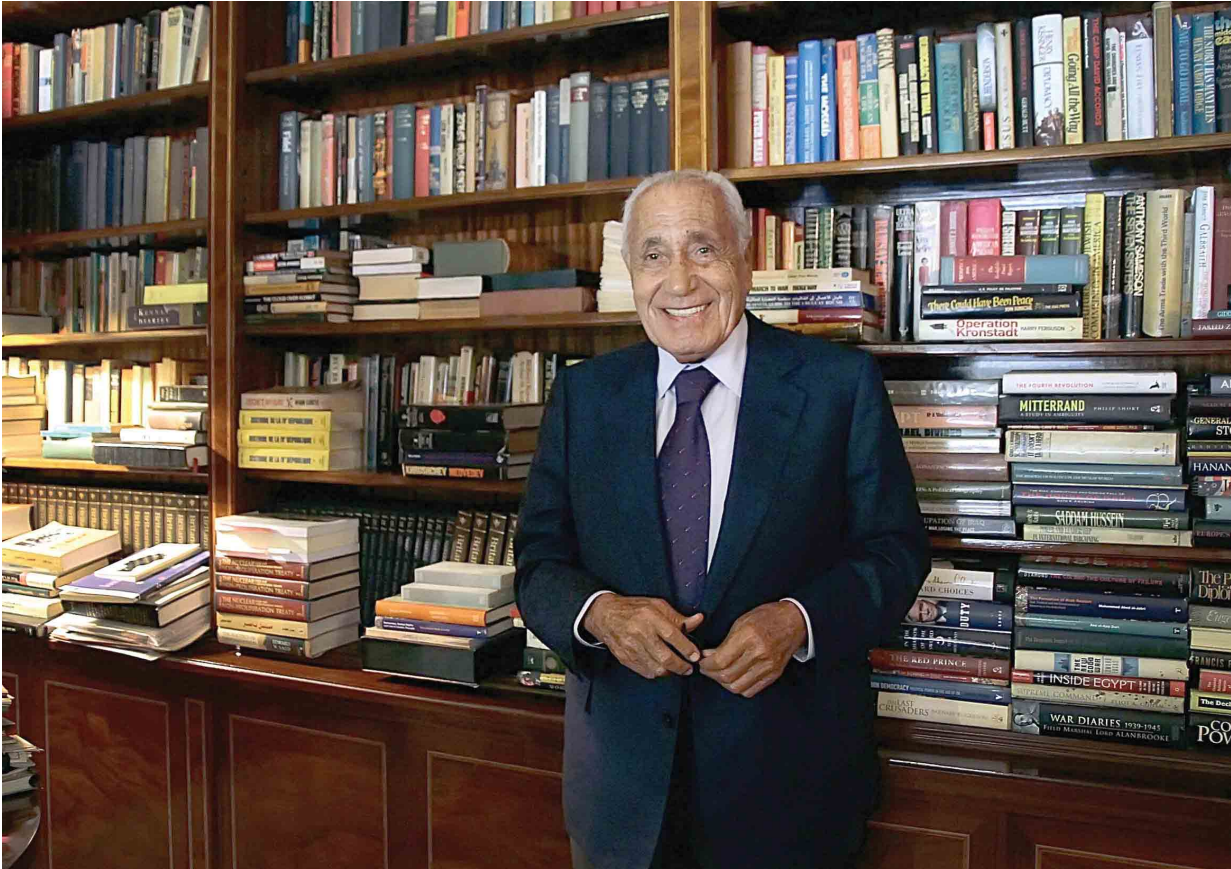
محمد عبد المجيد قبايطي
وزير الإعلام اليمني



ميديا

شاهد العصر يطوي صفحته الأخيرة

● محمد حسنين هيكل حول الصحافة إلى صناعة قرار ● «الأستاذ» فرض على المختلفين معه الاعتراف بمكانته



هذه المرة.. رحل الأستاذ من دون استئذان

التلفزيونية، إلا أن هذا "استئذان في الانصراف" لم يبدو صائبا بالنسبة إلى حس الصحفي الذي أمضى جل حياته في المهنة، فعاد إلى متابعة مشواره.

أثبت هيكل أن الصحافة ليست تابعة للسياسة فقط، وأنها يمكن أن تكون صانعة لها ومشاركة فيها، ويمكن اللجوء إلى عرش السياسة والطرح السياسي والإدارة وصناعة الخطو والاستراتيجيات عبر بوابة الصحافة. ولقب بـ"الأستاذ".

قدم هيكل للمكتبة العربية العشرات من الكتب والمراجع السياسية أبرزها خريف الغضب وعودة آية الله والطريق إلى رمضان وأوهام القوة والنصر وأبو الهول والقوميسير، بالإضافة إلى 28 كتابا باللغة العربية من أهمها مجموعة حرب الثلاثين سنة والمفاوضات السرية بين العرب وإسرائيل.

بمواقفه وتحليلاته التي اختلف فيها الكثيرون، لكنهم اتفقوا على مكانة الرجل الذي تربع على عرش الكتابة، وكان نجما تلاحقه الفضائيات، وكان هو السياسي المحنك الذي يعرف اتجاهات الأحداث والقضايا ويفك تشابكات الحاضر ويربطها بخيوط المستقبل. وبعد ظهوره لفترة ليست بالقصيرة على شاشة الجزيرة، وغيرها، كشاهد عصر، أخذ الناس يقلّبون الوقائع، وعلى وجه الخصوص بعد تشابك التواريخ، واعتماده على شهادة الأموات، وانحسار دوره في الحوادث.

حاول هيكل اعتزال الكتابة والعمل الصحفي في سبتمبر عام 2003، بعد أن أتم عامه الثمانين، وكان وقتها يكتب بانتظام في مجلة "وجهات نظر" ويشرف على تحريرها، فيما قدم برنامجا أسبوعيا تلفزيونيا بعنوان مع هيكل بالإضافة إلى العديد من الحوارات

الحروب ودهاليز الاتفاقيات والمعاهدات إلى تاريخ الشخصيات، التي عايشها والتي لم يُعَاشِها. فراحت معلوماته ماثورة في المئات من المؤلفات كمصادر للصحافيين والباحثين. ومع تصاعد نجم الصحافي وقربه من الرؤساء، أثار ضغينة أصدقاء القصر الذين حذروا كثيرا من كون هيكل يمثل خطرا على الرئيس وعليهم في أن معا، نظرا لأرائه التي اعتبروها "خطأ".

ولجا رؤساء مصريون سابقون منشورات هيكل في المسائل المصرية، ما جعل السياسة المصرية متشابكة في الكثير من المسائل خلال عقود مختلفة، أرجعها المراقبون إلى مشورة "هيكل"، الذي تغير عليه أكثر من رئيس فيما بقي مستشار القصر في مكانه.

يعتبر هيكل الصحافي الأشهر في مصر طوال نصف قرن، وأثار الكثير من الجدل،

انتهت رحلة محمد حسنين هيكل رجل الصحافة والفكر في مصر، خلفا مسيرة مهنية حافلة استمرت حوالي سبعة عقود، وبصمة فريدة في عالم الإعلام، لا ينكرها حتى أبرز المختلفين مع هيكل والمنتقدين لأرائه وتحليلاته ورؤاه السياسية.

القاهرة - نعت الأوساط الإعلامية والثقافية في مصر الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل، الذي توفي، الأربعاء، عن عمر ناهز 93 عاما بعد صراع مع المرض. حسب ما أفاد التلفزيون المصري الحكومي.

وكانت حالة هيكل الصحية قد ساءت منذ ثلاثة أسابيع، حين بدأ بالخضوع لعلاج مكثف في محاولة لإنقاذ حياته، بعد تعرضه لأزمة شديدة.

وأصدر الرئيس عبدالفتاح السيسي بيانا نعا فيه قائلا "مصر فقدت اليوم علما صحافيا قديرا أثري الصحافة المصرية والعربية بكتاباتهِ وتحليلاته السياسية التي تناولت فترات ممتدة من تاريخ مصر والأمة العربية".

كما نعاها رئيس الوزراء المصري شريف إسماعيل وقال في بيان "الفقيد الراحل ساهم بقدر كبير في إثراء الحياة الفكرية بما قدمه من الكتب والمقالات والدراسات السياسية والتاريخية".

ووصفه عمرو موسى الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية في تصريح لقناة سي.بي.سي اكسترا التلفزيونية المصرية بأنه "قامة من القامات الرفيعة في مصر".

ومحمد حسنين هيكل من مواليد 1923، بإحدى قرى محافظة القليوبية (شمالي القاهرة)، وعمل بمجال الصحافة منذ عام 1942، بالتحاقه بقسم الحوادث في صحيفة "إيجيپشيان جازيت" باللغة الإنكليزية، بعد تعرفه على سكوت واطسون الصحافي المعروف بالصحيفة، ونجح واطسون في إلحاق هيكل بالجريدة في فبراير 1942، كصحافي تحت التمرين بقسم المحليات وكانت مهمته العمل في قسم الحوادث.

كان العمل في صحيفة إيجيپشيان جازيت مهما بالنسبة إلى هيكل، إذ كان وقتها في ثورة يوليو.

عاش محمد حسنين هيكل عهد جمال عبدالناصر صوتا وقلما إعلاميا، برئاسة أبرز وأقدم الصُخف "الأهرام"، أصدر عدة كتب شاعت في أسواق الوراقة على أنها كتبت بحبر شاهد العصر، شملت هذه الكتب أسرار

جحيم الاعتقال والإخفاء القسري يلاحق الصحافيين في صنعاء

الأطراف المتصارعة تشعر بخطورة الصحافيين في نقل الحقيقة فتقوم باستهدافهم "من أجل تغيير ما يجري على الأرض". ويتعرض المعتقلون والمخفيون قسريا للتعذيب في المعتقلات، حيث أكد العديد من المعتقلين الذين تم الإفراج عنهم من سجون جماعة الحوثي، على تعرضهم للتعذيب.

ويقول ناشطون إن صنعاء تصدرت قائمة المحافظات اليمنية التي شهدت حملات اعتقال وخطف لمعارضين جماعة الحوثي.

اليمنية صنعاء في 2014، من بينها نحو ألفي حالة إخفاء قسري. وبحسب نقابة الصحافيين اليمنيين فإن عام 2015 شهد اعتقال واختطاف 80 صحافيا، بقي منهم 13 صحافيا لا يزالون رهن الاعتقال حتى العام الجاري، منهم 11 صحافيا معتقلا لدى جماعة الحوثي واثنان لدى تنظيم القاعدة في حضرموت، إضافة إلى مقتل 12 صحافيا.

وأشار أشرف الريفي، رئيس لجنة الحقوق والحريات في نقابة الصحافيين، إلى أن

ندر، ففي بعض الحالات تصلها أخبار عن تصفية أبنائها داخل المعتقلات الحوثية، إلا أنه لا يمكن التأكد من صحة هذه الأنباء.

ويوجد العشرات من الإعلاميين المعتقلين في السجون والذين الصفّت بهم تهمة العمالة مع دول معادية، وأسره مازالت تبذل جهودا مضنية للإفراج عنهم. وكان تقرير حديث للمرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان ذكر بأن أكثر من سبعة آلاف حالة اختطاف نفذتها جماعة الحوثي منذ سيطرتها على العاصمة

صنعاء - أصبحت السمة الرئيسية التي تسيطر على هذه الفترة من الحرب المشتعلة في اليمن، تتمثل في حالات الاعتقال والإخفاء القسري التي تطال المناهضين من النشطاء والإعلاميين، تاركة أسره غارقة في جحيم البحث عن أبنائهم. وتغيرت حياة أسر النشطاء والإعلاميين والصحافيين الذين تعرضوا للاعتقال والإخفاء القسري والتعذيب، بعد أن فقدت أبنائها دون توفر أي معلومات عنهم وعن أماكنهم إلا ما

باختصار

تتواصل أعمال أسبوع التقارب والوثام الإنساني الخامس في عمان، الذي ينظمه مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم تحت عنوان "الإعلام ودوره في التقارب والوثام الإنساني"، ويستعرض دور الإعلام في زيادة وعي الرأي العام بالقضايا الرئيسية ذات الصلة بالتقارب والوثام الإنساني.

قالت منظمه "مراسلون بلا حدود" إن "حياة الصحافي الإيراني البارز، عيسى سحر خير، في خطر، بعد إعلانه الإضراب عن الطعام منذ 4 أيام". وحذرت المنظمة من تعرض حياته للخطر وقالت إن "الصحافي أبليغ عائلته أنه تعرض للتعذيب للإدلاء باعتقافات قسرية بأعمال لم يرتكبها".

احتجزت الشرطة الإسرائيلية رئيس مكتب صحيفة "واشنطن بوست" في القدس، ويليام بوث، لوقت قصير، الثلاثاء، وزميلا له بالقرب من باب العمود في القدس، عندما كانا يجريان مقابلات مع بعض طلاب المدارس الثانوية.

شارك العشرات من الصحافيين السودانيين، الثلاثاء، في وقفة احتجاجية بالعاصمة الخرطوم، تنديدا بمرور 65 يوما على تعليق صدور صحيفة "التيار" المستقلة.

اعتبرت نقابة الصحافيين الموريتانيين منع فريق إعلامي من العمل في ولاية الحوض الشرقي، واشتراط إحضاره لترخيص من وزارة لم تعد موجودة، سابقة في تاريخ الإعلام الوطني وجزءا من العراقيل التي يبريد البعض وضعها في وجه الحرية الإعلامية.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

هيكل و«ذي أندبندنت» ونهاية الإعلام المكتوب.. إلا قليلا

أن مستقبل الصحافة المكتوبة كامن في "الصحافة الاستقصائية" التي تسمح للصحافة المطبوعة باجتراح زمن صحفي جديد بعيد عن اليد الطولى للإعلام الافتراضي... ولكن يبدو أن النزعة الجديدة كامنة في الجمع بين "الافتراضي والاستقصائي" معا حيث يتم الائتلاف بين "التكلفة البسيطة" من جهة و"المعلومة الحصرية" من جهة ثانية وهو الخيار الذي خطه الكاتب الصحفي الفرنسي أديو بلونال حيث أسسه الموقع الاستقصائي ميديا بارت بعد استقالته من رئاسة تحرير جريدة لوموند الفرنسية.

ويبدو أن القاعدة الاتصالية القائمة على أن كل وسيلة إعلامية جديدة لا تلغي الوسيلة الإعلامية التي سبقتها، توجد خطورة العجز التفسيري عن الوضع الذي تعيشه الصحافة المكتوبة اليوم والذي قد تعيشه الوسائل الإعلامية الأخرى وسط اكتساح ما يطلق عليه بـ"كروس ميديا" - تقاطعات الإعلام- للفضاءات الاتصالية في العالم.

تحول السؤال المركزي للصحافة المطبوعة من سؤال "كيف نصمد؟" إلى سؤال "إلى متى سنصمد؟". برحيل هيكل ونهاية الأندبندنت، يخسر الجمهور المحلي والدولي، صحافة الخبر وصحافة الرأي وصحافة التاريخ ... والأكثر من ذلك أنه يخسر تاريخا من الصحافة.

حقل الغام الشرق الأوسط ساعية إلى الحصرية في النقل والتفرد في المعلومة، فإذا بها تنجح في استحقاق الاستيلاء الخبري من صميم الشرق الأوسط على يد الكاتب روبرت فيسك. ولكنها فشلت في رهان البقاء والاستمرار... فليست بالأخبار وحدها تعيش المؤسسات الإعلامية. إذن، هو "الزمن الصحفي" الجديد الذي يفرض على المؤسسات الإعلامية المطبوعة خيارا التغيير الراديكالي أو الانسحاب بهدوء من "ماكينة" المطابع والنوزيع البري والجوي. ذلك أنه لا وجه للمقارنة بين زمن صحفي كلاسيكي يقوم على مجموعة من المراحل التي تبدأ من التحرير والتصنيف والتنفيذ والطبع والتوزيع، لتنتهي عند القارئ بعد حوالي 24 ساعة من حصول الحدث وبين زمن صحفي معاصر ينشر المعلومة في وقت وقوعها وتصل إلى القارئ ويتفاعل معها عند حدوثها.

اخترق الافتراضي كل محددات الزمن الصحفي الكلاسيكي بل كسر منظومة المرسل والمتلقي وأصل عوضا عنها منظومة التفاعل الإخباري حيث أن "المرسل" جماعي و"المتلقي" متعدد والرسالة الإعلامية هي تفاعل إعلامي بين النقل والنقد، بين الانحياز والتوازن، والإبلاغ والإقناع.

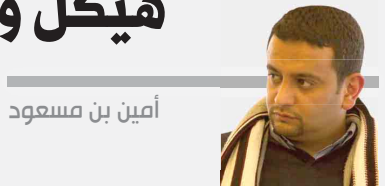
في كتابه عن الإمبراطورية الأميركية والإغارة على العراق، أشار هيكل إلى

قد يكون هو التعبير الأوفى عن بدايات أقول عصر "المكتوب المطبوع" - نصّر على هذه الثنائية لأن هناك مكتوبا غير ورقّي- فيفقدان "الإنسان" و"العنوان" بضمحل "البنیان"، وكأي مشروع يروم الامتداد تاريخيا وجغرافيا لا بد له من أناس أعلام ومشاريع عملية وشعارات للعمل...

وكأي انحدار في مسار المشروع يبدأ برحيل الأعلام وانحسار "النموذج" وانحصار قدرة الشعاع على التغيير في "الشارع"...

أعطى هيكل للصحافة المكتوبة ممثلة في مؤسسة الأهرام التي ترأسها من 1957 إلى 1970 نفسا للتعبير والتغيير والمقاومة والصمود أمام متغيرات السياسة والمصالح الإقليمية والدولية. فكان أن أسس أقساما للدراسات والأبحاث السياسية والاستراتيجية في المواضيع المحورية التي تهّم العالم العربي، وهي الأقسام التي أصبحت في وقت لاحق مؤسسات التفكير الاستراتيجي الاستشرافي لمصر خلال حقبة الثمانينات والتسعينات، وهي ذاتها التي مكنت القاهرة من "قوة ناعمة" حقيقية على شاكلة كوكبة من مراكز التفكير التي أثرت في مسار الأفكار في مسائل شتى تبدأ من اليهودية والصهيونية ولا تنتهي عند الاقتصاد المعولم وعولمة الاقتصاد.

كذلك الشأن بالنسبة إلى جريدة "الأندبندنت" التي سلكت طريقا وعرا في



أمين بن مسعود

هو مكر التاريخ وحكمته في أن واحد عندما تتقاطع الأحداث مع بعضها وتجري من تحت تمفصلاتها عبر وتاملات لا يقرأها إلا ذو لبّ حصيف.

رحل الكاتب الصحفي الكبير محمد حسنين هيكل، منهايا رحلة طويلة في ثنانيا بلاط صاحبة الجلالة، بينما تضع مؤسسة الأندبندنت البريطانية حداً لنسختها الورقية خاتمة بذلك عصرا كاملا من الصناعة الورقية للإعلام المطبوع، الذي ينتهي بتجوير الحرف ويمرّ بالتصنيف ولا ينتهي عند المطبعة وشاحنات التوزيع بين خطوط نقل المعلومة للجمهور.

اختارت جريدة الأندبندنت وهيكل الخروج من المشهد الإعلامي الورقي، ولئن اقتصرت الصحيفة البريطانية على منافسة الافتراضي ومسابقة منصات الإعلام الفوري والحيني، فإن حسنين هيكل أدرك منذ بدايات الألفية الثالثة أن زمن "الوجبة السريعة" سيليتم كل مقومات التفكير ومقدرات التحليل المنطقي، وأن مرحلة الموسوعة التاريخية وفترة الاستقرار والاستيطان والاستفهام باتتا جزءا من ماضٍ لحاضر يقوم على ذاكرة "السبكة".

قال أحد خبراء البرمجيات إن حذف التطبيق الخاص بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك يوفر 15 بالمئة من طاقة بطارية الهاتف الذكي. وقالت شركة فيسبوك إن مشكلة الطاقة في التطبيق تتعلق باستمرار "كود الشبكة وملف جلسات المصادقة الموثية في التطبيق" في حالة تشغيل حتى بعد وقف تشغيل التطبيق.



@alarabonline

التكنولوجيا قد تكون الحل لإنقاذ جيل ضائع من السوريين

● وادي السيليكون بديل لمنظمات الإغاثة المفلسة



البحث عن حلول «ذكية» لإنقاذ جيل

ويست يتسول نقودا من زوكيربرغ وبيج

□ واشنطن - بينما كان العالم يتابع حفل توزيع جوائز غرامي الموسيقية، نشر مغني الراب الشهير كاني ويست مجموعة من التغريدات يشتكي فيها من الديون التي تراكمت عليه "ووصلت إلى 53 مليون دولار". وغرد نجم الراب، (38 عاما)، وهو أيضا زوج العارضة الأميركية كيم كارديشيان، قائلاً "أكتب إليكم يا إخوتي، في حين لا تزال عليّ ديون تقدر بـ53 مليون دولار. أرجوكم صلوا لتجاوز المحنة".

باتي هذا بعد أن بدأ ويست، رسمياً، دعايته لألبومه الجديد "The Life of Pablo" (حياة بابلو).

وقد انضمت إليه زوجته مغردة "الجميع انهوا واشتروا ألبوم (حياة بابلو)".

وقال مغردون إن ويست سبق وأن أكد، العام الماضي، أنه يتخبط في ديون بقيمة 16 مليون دولار، وهو على ما يبدو يحاول دفع الناس إلى اقتناء ألبومه الجديد.

وتسأل آخرون: إذا أفلس ويست هل ستتركه زوجته كيم كارديشيان؟

يذكر أن كيم كارديشيان تزوجت مرتين قبل أن ترتبط بكاني ويست وتجب منه طفلين.

وبعد مرور يوم واحد على تغريدات مغني الراب، رجع مرة أخرى إلى تويتر ليدعو مؤسس موقع فيسبوك مارك زوكيربرغ إلى مساعدته.

وقال في إحدى التغريدات "مارك زوكيربرغ أعرف أنه عيد ميلادك، لكن رجاء هل تستطيع الاتصال بي غدا"، مضيفاً "تحب الهيب هوب، وتحب فني.. أنا أفضل فنان بالنسبة إليك.. الجميع عبر تويتر وفيسبوك وإنستغرام، رجاء قوموا بما يجب حتى تدفعوا مارك لمساعدتي".

وأضاف في تغريدات أخرى "مارك، أطلب مساعدتك أمام الجميع. أجمل شيء يمكن أن تقوم به هو مساعدتي في وقت الحاجة".

وتابع "مارك استثمر في أفكار كاني ويست مليار دولار"، لأنه أفضل فنان يعيش فوق الأرض وهو أفضل فنان عبر كل العصور. كما طلب مغني الراب من لاري بيج الرئيس التنفيذي لشركة الفابيت مساعدته لتجاوز مشاكله المالية.

وقال وست -الذي لا يزال يصير على أنه مدين بمبلغ 53 مليون دولار- إن الناس لا تعطي المال "للفنانين الحقيقيين" أمثاله لكنهم بدلا من ذلك يفتحون مدارس في أفريقيا.

وسخر مغردون من التغريدات، واعتبرها البعض "استجداء وشحاذة" على تويتر، بينما أكد آخرون أن الهدايا التي يشتريها لزوجته "أفرغت حساباته البنكية".

ويقول موقع تويتر إنه لا يوجد حساب موثق سواء لزوكيربرغ أو بيج على تويتر. وكان ويست قال في مقابلة عام 2015 مع شبكة (بي في تي) التلفزيونية إن أعماله بمجال الموضة كبدته خسائر 16 مليون دولار.

فرانسييسكو للحديث عن مشروعه لبناء خط يصل المواهب بين الشرق الأوسط ووادي السيليكون من خلال تعليم اللاجئين طريقة الترميز (Coding)، وعلى الرغم من أن هذا الهدف يبدو بعيد المآل، لكن تبعاً لبوسلي، الذي يتشارك مع شخص من أصل سوري في شركته، فإنه "من الممكن جداً" تعليم اللاجئين الترميز خلال فترة لا تتجاوز 16 أسبوعاً، ويقول إنه استطاع الحصول على التزامات من الصناعات التكنولوجية لتوظيف كل الخريجين من برنامجه خلال العامين المقبلين. وفي هذا الشأن، حذر المفوض السامي السابق للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أنطونيو غوتيريس، أن نظام تمويل الإغاثة الإنسانية في المنظمة قد أفلس، ومنذ عام 2014 قال "الزيادة الهائلة في الاحتياجات التي رآيناها في السنوات الثلاث الماضية، أفلست نظام التمويل الإنساني تقريبا"، ولكن مجتمع التكنولوجيا يمكن أن يكون جزءاً من الجواب، فهم لا يقلقون بشأن فقدان الوظائف أو اختلاس الفوائد، بل هم يرون اللاجئين كرجال الأعمال، يجمعون بين نهجهم لإيجاد الحلول لأي مشكلة تعترضهم مع إنتاجيتهم الهائلة، ليجدوا الحل من خلال منتج بالحد الأدنى من التكاليف خلال أسابيع أو أشهر.

جانب كونها أكثر فعالية من ناحية التكلفة وذلك على اعتبار أنها لا تحتاج إلى وجود العديد من المترجمين الفوريين في الموقع، ويضيف نايدهارت بأن كل حاوية تكلف حوالي 50,000 يورو (56,000 دولار)، ويمكن أيضاً أن تستخدم لغايات تعليمية أو غيرها من الخدمات، والنموذج الأولي جاهز للعمل في هامبورغ والطلب عليه كبير لمساعدة اللاجئين، ويشير بأن هدفه هو وضع 100 حاوية على طول الطريق جنوباً إلى ليسبوس في اليونان وفي الأماكن الأخرى حيث توجد المخيمات.

من ناحية ثانية، تقدم جامعة كيرون للاجئين فرصة الحصول على شهادات معتمدة دولياً وبالمجان من خلال المشاركة في صفوف البرامج والجامعات المفتوحة، وفي هذه اللحظة، فإن 80 بالمئة من طلاب جامعة كيرون هم من السوريين، الآتين من مراكز اللاجئين. وخلال فعاليات مؤتمر Techfugees اتصل هيو بوسلي، مؤسس ReBootKamp، من سان

التكنولوجية، فمثلاً قامت (GeeCycle) بجمع الهواتف الذكية من الأشخاص في جميع أنحاء العالم وتوزيعها على اللاجئين، كما تم تصميم تطبيق للمعونات (The Refugee Aid App) لمساعدة اللاجئين والنازحين على الاستدلال على كافة أنواع المساعدات -الغذاء والملأوى والمساعدة القانونية والرعاية الطبية- التي تكون متاحة لهم على الخارطة.

الحل الذي ابتكره رجل الأعمال الألماني هارالد نايدهارت باشر مع شغفه بحاويات الشحن، فالتعاون مع شركة سيسكو للأجهزة وخدمات الترجمة، استطاعت شركته تطوير وسيلة لتحويل الحاويات إلى مكاتب طبية يعمل ضمنها أطباء ويتم ربطها عن طريق الفيديو بمترجمين فوريين يعملون على ترجمة أكثر من 50 لغة.

وفي مؤتمر Techfugees، أوضح نايدهارت بأن مركزه "أكثر إنسانية بالنسبة للاجئين وأكثر كفاءة بالنسبة للأطباء" إلى

معظم الأفكار التي طرحها كبار رجال الأعمال التقنيين في المؤتمر تم تطويرها بالتشاور مع اللاجئين أنفسهم

أبرز تغريدات العرب



nabilehalfawy

رحيل الدكتور بطرس غالي وإشادة ختيرين بقيمته ممن يفترض اختلافهم معه جذرياً.. يعلم البعض ألا تعارض بين الاختلاف والاعتراف بالاقامات.

Hazem__Azim

رحم الله محمد حسن بن هيك، أصاب وأخطأ مثل جميع البشر.. صدقته كثيراً ولم أصدق له كثيراً أيضاً.. لكنه كان مدرسة.. البقاء لله مصر

A_Mounif

التجربة أثبتت أن الكتب حين تمنع تصبح أكثر رواجاً، وبالتالي يقبل على قراءتها الكثيرون!!

FirasAljebreel

تخوين الوطنيين وإرهابهم وهم الذين تصدوا للهجمات المسعورة إبان فوضى الربيع العربي-ما هو إلا ردة فعل من المحرضين انتقاماً لإفشال مشروعهم الفوضوي.

@alrotayyan

لا يوجد إعلام حر.. يوجد إعلامي حر: يقاتل لتمرير بعض الحقيقة. أو: ما يظن أنه "الحقيقة"!

Alkheshaiban

إذا لم تستطع شعوب الشرق الأوسط والعرب تحديدا انتزاع الطائفية والعرقية من ذاتها أولا فلن تستطيع انتزاعها من السياسة والحكومات.

hussein1462

دعاة الداخل يطالبون بإلغاء مهرجان الجنادرية.. ومدير الباحث يصرح عن محاولة داعشية لاستهداف الجنادرية... فتأمل يا رعاك الله.

@AlkamiK

ليكتمل الإصلاح الاقتصادي يجب أن يأتي تحت مظلة إصلاح سياسي يؤسس لمشاركة المواطن بصناعة القرار والرقابة على المال العام وأداء أجهزة الدولة.

Mr_KTMH

علموا الجيل القادم أن الاختلاف سنة كونية والتعايش فضيلة وكرامة علموهم أننا لسنا في غابة علموهم أن الفكرة بالفكرة وأن الله لا يحب المعتدين.

sarah81Abdullah

بعد صمت مجلس الأمن عما يحدث في سوريا يستحق تسميته بمجلس الأرهاب، كما قالت أحلام مستغانمي مهمة الأمم المتحدة استبدال الأوطان بالخيماط «سوريا.

shujaa_albogmi

للأسف الشديد... دورات صناعة الذات باتت لكل من هب ودب! هل من جهة تشزع وترخص! المشكلة.. السيء منها مقابل مبالغ مالية كبيرة! عجبني.

تابعوا

abadialjohar1

عبادي الجوهري فنان سعودي

هاشتاغ اليوم



«رعد الشمال» يرتد على تويتر

فيما طالب هذا المغرد:

@Almatrafi

الوطن يخوض حرباً على عدة محاور، يجب تجنيبه حرب الاختلاف داخليا..!

وكانت السلطات السعودية، أطلقت الأحد، حساباً رسمياً خاصاً بالعملية على موقع تويتر باسم "دفع الوطن" (@diraalwatan)، استقطب 246 ألف متابع.

وحظيت تغريداته بمتابعة واسعة. وقال الإعلامي السعودي، جمال خاشقجي، إن الحساب الرسمي أسرع الحسابات نمواً ما يشير إلى "المزاج السائد بالوطن" على حد تعبيره.

من جانب آخر، حذر مغردون من عواقب وخيمة للعملية وتوقعوا توسع رقعة الحرب في المنطقة.

وكتب هذا المغرد

@nabatoday

على الملكة الحذر من الدخول في حرب سوريا والعراق لأن هذه خطة إيرانية لإضعاف جيش السعودية قامت فيها باستخدام أدواتها في المنطقة على غرار الحوثيين وتنظيم داعش #دفع_الشمال

وكتب معلق:

@strange38406119

دول الخليج بين كل فترة وفترة تدخل حرب استنزاف من أجل رفع الاقتصاد الأميركي بشراء الأسلحة لكن إن حدث حرب #دفع_الشمال فستكون الضربة القاضية!

□ الرياض - حظيت المناورات العسكرية التي تجريها السعودية في منطقة حفر الباطن تحت اسم "رعد الشمال" بمشاركة 20 دولة، باهتمام مستخدمي تويتر في عدد من الدول العربية. وتفاعل المغردون مع الحدث من خلال تدشين هاشتاغ #رعد_الشمال الذي ظهر في أكثر من 350 ألف تغريدة.

ورحب مغردون بهذه المناورات العسكرية واعتبروها ضماناً لرسالة الجاهزية التي تريد السعودية وحلفاؤها إيصالها إلى خصومهم في المنطقة وخاصة إيران. وقال حساب شؤون إيرانية:

@iranianaaffairs

إذا كان العالم يتحدث عن الدول العشرين اقتصادياً (G20) هناك هذه الأيام الدول العشرون عسكرياً (إقليمياً) حيث تقام مناورات #رعد_الشمال.

وقال هذا المعلق:

@politics_002

#رعد_الشمال فقط تمرين 20 دولة من التحالف الإسلامي؛ فضجت وسائل الإعلام به خبراً وخوفاً؛ فتخيل لو اتحدنا. (حلم يراود الكثير).

وقال معلق:

@Bariq2010B

أكبر عملية مناورات عسكرية في تاريخ المنطقة ستبنيها #عاصفة_حزم جديدة تعيد العراق وسوريا إلى حاضنة الأمة العربية والإسلامية #رعد_الشمال.

الروايات تختلف بشأن المصدر الرئيسي للزربية، إن كان فارسيا أم تركيا، لكن الموروث البربري ترك بصمته في التصاميم والنقوش على هذا المنتج الذي اشتهرت به مدينة القيروان.

الزربية القيروانية سجاد تونسّي يعاني أزمة التسويق

● غلاء أسعار المواد الأولية يقابله تدني أسعار البيع ● الحرفيات يعزفن عن مواصلة نشاطهن رغم براعة أناملهن

حين لم يتجاوز عدد الزرابي اليوم 20“. في الجانب الآخر، وتحديدا في سوق ”الربيع“ أو ”بورصة الزربية“ يوجد ”الدّالة“ (الرجال الذين يقومون بالمزاد العلني) بين التجار والمواطنين العاديين يساهمون في الوساطة بين الحرفيات والتجار. فوجود عدد كبير من التجار أمر محمود لدى الحرفيات، لأنه يخلق منافسة بينهن، على عكس ما صادفته الحرفية جميلة السلوي عندما حملت زربيتها إلى ”الربيع“ لتلقفها ”الدلال“ واستقر السعر على 325 دينارا (175 دولارا)، شعرت جميلة ”بمرارة“ لضعف السعر.

تراجع الأسعار بالنسبة لجميلة، دفعها لاتخاذ قرار عدم ”صنع الزربية لاحقا“، فالزربية التي باعتها أخذت من وقتها 6 أشهر لتقبض ثمنها لا يلائم تعبها ومرورها. وكان تقرير سابق للإدارة الجهوية للصناعات التقليدية (مؤسسة حكومية)، تطرق لتراجع صناعة الزربية بالقيروان من 507 زربية في يناير 2014، إلى 356 زربية في 2015.

وتقول الحرفية فاطمة همامي، إن أجزتها لا تتجاوز 5 دنانير في اليوم (2.5 دولار) مقابل إنجازها المساحة المطلوبة (تحسب بعدد صفوف الخيط على طول 50 سنتيمترا) ويستغرق نسجها بين 6 و8 ساعات تقضيها في حركة دائمة.

من جانبه اعتبر المسؤول بالديوان الوطني للصناعات التقليدية (حكومي) حسن الدغري، أن ”التراجع يعود لما عاشته البلاد من ظروف أمنية وضربات إرهابية“، مشيرا إلى ”وجود ارتباط وثيق بين القطاع السياحي وقطاع الصناعات التقليدية“.

وقال إن ”وزارة التجارة شعرت بخسارة الوضع الذي يعيشه قطاع الزربية، وتمت بالتالي إضافة مليون دينار

تونسّي، بغاية إقامة معارض ترويجية، إذ لم تكن تنجّه في الطريق الصحيح في ما يخص التصدير، ويجب أن تكون هناك استراتيجية موجهة للتصدير المباشر، وفتح أسواق جديدة وفصل قطاع الصناعات التقليدية عن القطاع السياحي“.

وتعتبر القيروان عاصمة الصناعات التقليدية، تضم 28 ألف حرفي، وينشط في قطاع الزربية حوالي 15 ألفا، حسب تصريح المدير المكلف بالإشراف على مندوبية الصناعات التقليدية (حكومية) طارق ناجي الذي أوضح أن ”القيروان تنتج 30 بالمئة من الإنتاج الوطني للزربية، ما يشير إلى تراجع إنتاج القيروان وضومور دورها رغم وجود 12 مشغلا معتمدا“.



عزف على المنوال

الزربية“ (وتسمى دار الطابع)، ليتم التأكد من جودتها، قبل عرضها في سوق الربيع (السكاجين) بالمدينة العتيقة، المختص في بيع وشراء هذا المنتج، وهنا يتم ختم الزربية بختم (ورقة وقطعة رصاص) ويسمى ”الطابع“ لأنه يحمل مواصفات الجودة ومقاساتها.

وقبل بيعها، يتم فحص الزربية، من حيث الوزن والأبعاد، ثم في مرحلة تالية، تختبر كثافة الصوف وجودته، ليميز الطبيعي من الصناعي، وبناء على تلك المعايير يتم تحديد سعرها.

يقول فتحي العامري (خبير مراقبة الجودة بدار الطابع)، ”عام 2000 كان عدد الزرابي التي تاتيها في اليوم الواحد 500، ما جعلنا نواجه صعوبة في التعامل معها، إلى حد الإرهاق، في

عقوب، إحدى المستثمرات في مجال السجاد بالقيروان، وتملك ورشة وتشغل معها عاملات يتقن هذه الحرفة التقليدية، إلا أن أحداث الثورة التونسية، قلصت عدد العاملات في المشغل من 45 لأقل من 13 عاملة في الوقت الحالي، لأسباب مرتبطة بضعف التسويق من جهة، والتوجه نحو الوظائف الحكومية من جهة أخرى.

من جهتها، وضعت راضية الحاجي (حرفية ومستثمرة)، مقارنة بين أرباحها سنة 1980 والوقت الحالي، وكشفت تضاعف سعر الصواد الأولية من 4 دنانير (2 دولار) إلى 9 دنانير (4.5 دولار) خلال العام الجاري، مع تراجع الأرباح بنسبة كبيرة جدا.

وبعد حياكة السجادة، فإنها تمر إلى ”دار

لآلاف من العائلات التونسية، إلا أن غياب آليات تسويق تتماشى مع تحولات السوق والواقع المتحرك، أوقع قطاع الزربية في أزمة حقيقية، فضلا عن التحولات الإقليمية والأحداث الأمنية بعد الثورة، التي انعكست سلبا على موارد رزق الحرفيين والتجار والإنتاج والسياحة.

تقول صالحة زراعي، إنها تريد المحافظة على حرفة صنع الزربية، باعتبارها مورد الرزق الوحيد لها، في ظل غياب فرص العمل في قطاع الفلاحة والصناعة والخدمات. وأكدت أنها تواجه العديد من الصعوبات، منها انخفاض سعر الزربية، مقابل غلاء أسعار المواد الأولية. وتسببت معوقات تسويق السجاد في ترك العديد من السيدات لهذه الصناعة، التي أصبحت لا تدر الدخل الكافي لهن، خلال السنوات الأخيرة. وبعد أن بدأت بصناعة الزربية في سن الـ12 من عمرها، أصبحت فتحية

تعود صناعة الزربية في تونس إلى عصور قديمة، حيث أثرت فيها مختلف حضارات البلاد تأثيرا مباشرا على مستوى الأشكال والزركشة والزينة، فتميزت كل منطقة من البلاد بنوع معين من التصاميم واستعمال الألوان، وظهرت بذلك عدة أنواع من الزرابي، كالزربية القيروانية مثلا والتي تعد أبرزها والزربية القفصية والزربية الجربية وغيرها من الأنواع، وتتوحد كلها في المواد الأولية المستعملة، إلا أنها تختلف من حيث الأشكال والألوان، كما تعاني جميعها من قلة الترويج والركود.

□ **القيروان** – ألهمت المرأة القيروانية ”الكاملة بنت الشاوش“ سنة 1830، القيروانيات بحرفة حياكة الزربية (السجاد)، لتتحول هذه الصناعة إلى تقليد أسري وحرفة لا يكاد منزل يخلو منها. والكاملة، أول امرأة نسجت زربية لمقام أبي زمعة البلوي (مسجد يضم قبر الصحابي أبو زمعة عبيد بن أرقم البلوي) بمدينة القيروان وسط تونس.

وبمرور العصور توزعت الحرفة وانتشرت في المناطق الريفية بالقيروان، مع اختلاف في التصاميم و”التنقيلة“ وهي النقوش التي تزين بها الزربية وأشهرها المحراب وبيت النحل، وغيرها من الابتكارات التي تحفظها النسوة عن ظهر قلب. وللزربية أهمية خاصة في البيت التونسي عموما، والقيرواني على وجه الخصوص، وتعد مكونا أساسيا فيه، ومن أهم عناصر مقننات العروس.

الألوان الطبيعية الزاهية، أهم ما يميز الزربية القيروانية، وأشهرها على الإطلاق الزربية ”علوشة“ (نسبة إلى الضان ويسميه التونسيون علوش)، وهي تحمل ألوانا (بيضاء وبنية وصفراء).

واختلفت الروايات بشأن المصدر الرئيس للزربية، إن كان فارسيا أم تركيا، لكن الموروث البربري (قبل الفتح الإسلامي وانصهر لاحقا في الثقافة الإسلامية) ترك بصمته في التصاميم والنقوش.

ولتنظيم إنتاجها، استحدثت في تونس مؤسسات تعنى بالصناعات التقليدية، ومنها صناعة الزربية، تتبع لوزارة التجارة، مهمتها تدريب الحرفيات وابتكار نقوش جديدة وإحياء التراث التونسي وتجديده بروح عصرية.

ورغم أن صناعتها، أصبحت خلال وقت لاحق مصدر رزق

«الأثرياء الجدد».. حصاد سريع لانفتاح كوبا على الغرب

بتحويل دراجاتهم البخارية إلى سيارات أجرة سياحية، حيث اضافوا إليها وسادة ومظلة، وزودوها بوسائل موسيقية صاخبة يستمتع السائح من خلالها بالموسيقى الكوبية وهو ينتقل من مكان إلى آخر.

ويعترف راوول (36 عاما) الذي يملك سيارة أجرة مستقلة بأن عمله الخاص هذا ”أدى إلى بعض التحسن في حياته (...) ويسمح له باقتناء بعض الأشياء الأغلى ثمنا“.

وقد جلس في المطعم إلى جانب زوجته التي تضع في معصمها عددا من أساور الذهب، لكنه رفض التحدث بالتفصيل عن طريقة عيشه.

وقالت بانيبلاس إن ”الثراء في كوبا ليس أسلوب حياة، والناس ما زالوا ينتقدون النهائي بامتلاك الأموال“. وأشارت مثلا إلى البعض الذين ينتظرون حلول الغلام لينزلوا من سياراتهم مشترياتهم ليتجنبوا غيرة الجيران.

وبدأ عدد السيارات الأميركية الكلاسيكية القديمة التي صنعت قبل 1959 وسيارات اللدا الروسية التي بيعت في السبعينات من القرن الماضي تتناقص شيئا فشيئا من شوارع هافانا. وفي غياب أي معطيات إحصائية من الصعب اليوم تحديد ملامح هؤلاء ”الأثرياء الجدد“. ومع أن مستوى الثراء ما زال بعيدا عما هو عليه في أماكن أخرى، يمكن أن يتسبب ظهور هذه الطبقة الجديدة بازمة قيم في هذا البلد الشيوعي، حيث يبلغ معدل الأجور 20 دولارا شهريا.

وقالت بانيبلاس ”لم تفقد بعد حس التضامن ولا قيما الاجتماعية، لكن في الوقت نفسه يعترف الجميع بأن الحصول على الأشياء صعب المنال دون أموال (...) إنه سيف ذو حدين“. ويعول خوسيه راول كولومي، مدير المطعم الخاص ستاربيان الذي يجذب يوميا 120 زبونا في فيدادو بالقرب من وسط هافانا، على تضامن الحي. وعندما يطلب أحد ما عملا، يعده بوظيفة، عندما يكون الأمر ممكنا.



طبقة الانفتحات المفاجأة

انفتح الكوبيون على نمط حياة جديد مع الانفتاح الاقتصادي الذي تشهده البلاد، فاتجه بعض الشباب إلى الأعمال الحرة التي تدر عليهم دخلا أفضل من رواتب الوظيفة، ليتغير نمط حياتهم من التقشف إلى رفع مستوى العيش على النمط الغربي.

□ **هافانا** – سمح الانفتاح الاقتصادي أمام التجارة الخاصة في كوبا بظهور طبقة ميسورة بدأ وجودها بالاحظ بوضوح في بلد كانت مظاهر الثراء تقتصر في الماضي على أصحاب الامتيازات.

وفي أحد الأحياء الراقية في هافانا، يجلس ايدي ريلوفا (23 عاما) وقد وضع قبعة على رأسه وعلق سلسلة من الذهب حول رقبته، في مطعم مع زوجته فالتينا وابنتهما البالغة من العمر تسعة أشهر.

في هذا المطعم الخاص الذي تسدد فيه الفواتير بالبيزو الكوبي القابل للتحويل، والمخصص لأكثر فقرا في الجزيرة، يقول

ايدي إنه لا يستطيع تسديد ثمن وجباته من دون بيع مجوهرات خارج إشراف الدولة التي ما زالت تهيمن على حوالي ثمانين بالمئة من النشاط الاقتصادي للجزيرة.

ويضيف الشاب الذي يكسب قوته ”من عدة أعمال في الشوارع“ أن ”وظائف الدولة لا توصلك إلى أي مكان“.

قبل فترة قصيرة فقط، وحدها نخبة من العسكريين ورؤساء المؤسسات الحكومية

حوالي 500 ألف كوبي يعملون اليوم في نحو مئتي مهنة تنتمي إلى قطاع الأعمال التجارية الصغيرة الخاصة والتي تدر أرباحا أفضل من الوظيفة



الجريب فروت فاكهة حمضية غنية بمضادات الأكسدة وبمجموعة من الفيتامينات التي تحولها إلى سلاح يقضي على الوزن الزائد، كما تحافظ على الصحة والجمال.

حذر مختصون من أن الكافيين قد يصيب الطفل بفرط النشاط؛ وأوصوا الوالدين بعدم تقديم القهوة ومشروبات الطاقة للطفل، مع التقليل من الكولا.



أسرة

عندما يتساوى نجاح الطفل مع فشله

● برنامج «ذي فويس كيدز» يثير ضجة اجتماعية ● تجربة أثبتت أن الأطفال لا يدركون معنى المنافسة ولا يتقبلون فكرة الرفض



خوف على الاطفال من نجوميتهم

الصحيح وربما تدميره، مشيرا إلى أن أطفالا كثيرين صعدوا سلم النجومية مبكرا لم يستطيعوا الحفاظ على نجاحهم بعد ذلك، ودخلوا في معاناة نفسية.

وفي تصريحات لـ "العرب" ضرب خبير الاجتماع مثلا ببطل سلسلة أفلام "وحيدي في المنزل" الذي تحول إلى نجم شباك لهوليوود سنوات عدة، ومع ابتعاد الأضواء عنه علم الجميع خبر إدمانه المخدرات.

كما أن الكثيرين يخشون من أن تؤثر نجومية الطفل سلبا على عدد كبير من أقرانه الذين ينتمون إلى شرائح اجتماعية مختلفة، بوصفه نموذجا يسوق لمارسات معينة.

بتحدي وصلق موهبته، أو أن تصل به إلى عدوانية شديدة لا يستطيع من حوله تحملها. الآثار السلبية لم تتوقف فقط على الأطفال الخاسرين في الاختبارات، بل تمتد آثارها إلى الناجحين أيضا، حيث يرى سمير عبد الرحيم خبير علم الاجتماع، أن الطفل بعد فوزه باللقب يتعرض إلى شهرة مبكرة تحدث له صدمة نفسية تأتي بنتائج سلبية على المدى البعيد، حيث تسرق طفولته، ويصاب بغرور سببه الاهتمام الزائد به، وسطوع نجمه في اختبار فشل في اجتيازه كثيرون.

ويخشى عبد الرحيم أن تؤدي النجومية بالطفل إلى انحرافه عن مسار طفولته

المستفز يزيد العبء النفسي على الطفل، وبدا من أن يتحدث أعضاء لجنة التحكيم عن أدوات تحسين صوت الطفل وتلافي سلبياته، يستمتعون في إدارة ظهورهم لها كإشارة إلى أنها غير مقبولة.

أوضحت سعيد لـ "العرب" أن هذا الأسلوب يعد افتراسا للبنيان النفسي الضعيف للطفل والذي لم يكتمل بعد، والخلل يكمن في العائلة والقائمين على البرنامج، لأنهم تعاملوا مع نجوميته وتجاهلوا براءته.

وأكدت أن تلك النجومية تحترق بعد الفشل، وتبقى في الذاكرة حركة إدارة ظهور المحكمين، وتترايد المعاناة مع انحسار الأضواء، فيحاول الطفل العودة إلى عيشه مجددا ولا يستطيع، ومن ثم يدخل في "فترة حداد" قد يحتاج لتجاوزها إلى مساندة طبيب نفسي.

محمد عبدالواحد خبير الطب النفسي بمصر، طالب بعدم بث هذه المسابقات للأطفال قبل سن الثامنة عشرة، مؤكدا لـ "العرب" أن الطفل قبل هذه السن لا تستطيع مشاعره التحكم في استقبال الأحداث، وربما يبالغ في التعبير عنها، وتفاعله مع النجاح يكون بسعادة بالغة، ومع الفشل يكون بحزن شديد. وأضاف عبدالواحد أن تلك الحالة تضع الطفل تحت ضغط نفسي يجعل جسمه يفرز كمية كبيرة من الأدرينالين، الذي يمكن أن يؤدي بحبائه أو يؤثر على مخه، فيصيبه بنوع من الاضطراب.

خبراء علم نفس آخرون أكدوا أن صدمة الخروج من المنافسة تختلف من طفل إلى آخر، وقد يصل الأمر إلى حد الاكتئاب أو الخوف، وربما يتطور عند البعض إلى إحباط يؤدي إلى التخلي عن الموهبة من الأساس.

شادي عبدالله استشاري الطب النفسي، قال لـ "العرب" إن تقييم الطفل والحكم عليه للحظات وقوفه على المسرح "قمة الظلم بالنسبة إليه".

ونوه إلى أن فلسفة المسابقة اختبار بين متنافسين، قد يخسر أحدهما لأنه لم يكن في أحسن حالاته وقت انعقادها، وهو ما يستطيع أن يتفهمه الكبار ويجاهدون لتعويض الخسارة، لكن عند الطفل الأمر يمكن أن يؤدي إلى تدمير موهبته.

ولفت الاستشاري الانتباه إلى أن المتسابق صاحب الشخصية العنيدة، يمتلك سلاحا ذا حدين، فيمكن أن تقتصر خسارته

هواجس كثيرة أثارها بعض الخبراء حول الانعكاسات النفسية لأضواء الشهرة على الأطفال، بعد تدشين إحدى القنوات الفضائية برنامجا عن اكتشاف المواهب الغنائية لدى الأطفال بين السابعة والرابعة عشر ربيعا.

شبرين الديداموني

احترام حقوق الطفل، ووضعته تحت رحمة اختبار نفسي شديد الوطأة، سلبا أو إيجابا، ومخالفته لمعظم الدساتير والقوانين، خاصة أن سجلا دار في الولايات المتحدة الأميركية، حيث النسخة الأصلية من البرنامج، ولا تزال ادعاياته مستمرة.

طبيب أطفال نفسي أميركي عارض البرنامج وشن حملة عليه، وتوقفت صحيفة "ديلي تلغراف" عند العديد من المخاطر التي يتعرض لها الطفل أثناء الوقوف على خشبة المسرح من ضغوط أكبر، قد تؤدي به إلى إصابته بمشكلات نفسية مستقبلا، مثل الاكتئاب والقلق.

كثيرون تساءلوا عن دور المنظمات الخاصة بحقوق الطفل في استغلال هذه البرامج للأطفال، ولماذا لم نسمع صوت إحداها (عربيا) تحذر وتتدخل لوقف هذه الطريقة التي تهدر بها براءة العديد من الأطفال؟

سامي بسيوني عضو الائتلاف المصري لحقوق الطفل، قال لـ "العرب" "لا يستطيعون التدخل لأن اشترك الأطفال في تلك المسابقات يكون في معظم الأحيان بإرادة ذويهم المسؤولين عنهم".

وقدف بسيوني بالمسؤولية على عاتق الأسرة ورغبة الأب والأم في إنجاز يحققانه من خلال أطفالهما، وهما بدورهما يساهمان في زيادة العبء النفسي على الطفل قبل خروجه على المسرح، ما ينتج عنه إحباط شديد عند الفشل يعمم في المستقبل بالعزوف عن المشاركة في أي مسابقة.

لكن مها سعيد أخصائية علاج نفسي للأطفال، ترى أن المشكلة الأكبر في أسلوب البرنامج، وليست في الأهالي الذين يريدون إظهار موهبة أبنائهم وتشجيعها.

وسألت "العرب" بعض المتخصصين وبحثت في الأمر، فبدا لها أن الأسلوب



أخت الزوج حماة متخفية تثير المشاكل

نحو الأسلوب الذي تراه مناسبا للتعامل مع الأسرة. وتتابع، عادة ما تكون النتائج سلبية، لأن الزوجة وزوجها يحاولان فرض أسلوب لحياتهما بشكل مختلف، وهنا قد تظهر أخت الزوج لتائب العائلة على زوجة أخيها.

ويرى الدكتور عادل مدني، أستاذ الطب النفسي، أن أخت الزوج لابد أن تترك مدى تأثير علاقتهما بزوجة أخيها على استقراره النفسي والعائلي. وتابع: لحدوث ذلك لابد من إبعاد الأفكار الاجتماعية وتحذيرات المقربين والموروثات القديمة، التي تؤدي إلى غيرة الأخت من الزوجة، ومخاوفها من فقدان أخيها الذي شاركها المواقف والأسرار قبل زواجه، كما يجب على الزوج مراعاة الطرفين وتفهم حقوق وواجبات كل منهما في حياته.

الزوجة وأخت الزوج، وجود موروث ثقافي يدفع كلا منهما لاستقبال الآخر بشيء من الحرص والحذر، حيث تتعامل أخت الزوج مع زوجة شقيقها وكأنها رقيب عليها، ومن ثمة تضطرب الأجواء بين الطرفين وتتفاقم المشاكل الأسرية. ويشدد على أهمية أن يكون الزوج قادرا على التعامل مع المشاكل العائلية، لا أن يكون في حيرة من أمره ويقف تأثها بين زوجته وأخته.

بينما تؤكد الدكتورة شبرين علواني، استشاري الطب النفسي، أن الأهل لهم دور هام في حل أو تعقيد المشكلة بين الزوجة وأخت الزوج، لا سيما الآن لأنها في السنوات الأولى من زواج ابنها فتضطر لإطلاع على ظروف حياته، وبالتالي تقوم بتوجيه الزوجة

القاهرة - تتسبب أخت الزوج في بعض الأوقات في وقوع العديد من الأزمات الزوجية بين أخيها وزوجته، بسبب التدخلات الفجة التي تحدث بين الحين والآخر، حيث تظن أنها تؤدي دور الرقيب مثل والدتها، بل وتمارس دور الحماة، لا سيما إذا كانت تتمتع بصفة الأخت الوحيدة، مما يثير العديد من الخلافات بينها وبين زوجة أخيها، وقد يكون الدافع هو الغيرة، كما أن توافر بعض الصفات السلبية في شخصيتهما، مثل سرعة الغضب وسلطة اللسان، يؤدي إلى تفاقم المشاكل بين الزوجة وأخت الزوج.

وفي هذا الإطار يقول الدكتور عبدالعزيز سليمان، استشاري الطب النفسي في مصر: إن أهم أسباب تدهور العلاقة بين

باختصار

توصلت دراسة حديثة إلى أن غالبية البشر يمكنهم تحديد شكل الشخص من خلال الاستماع إلى صوته، حتى مع الأشخاص الذين لم يلتق بهم. وبحسب الدراسة، فإننا نقوم بإصدار أحكام مشابهة بشأن الصفات الشخصية لإنسان ما، بغض النظر عما إذا كنا نتحدث معه على الهاتف أو نقابله.

خلصت دراسة بريطانية إلى أن المرأة لا تحب من النظرة الأولى، ولكي يظهر شعور عاطفي لديها تجاه الرجل، يحتاج الأمر إلى ست نظرات على أقل تقدير. فالمرأة لا تميل إلى اتخاذ قرار سريع بشأن بناء علاقات جديدة.

ذكرت إحصائية دولية أن الأطفال البريطانيين هم الأقل سعادة مقارنة بنظرائهم في كل من رومانيا وبولندا والجزائر. وقالت إن الأطفال الذين يعيشون في كل من كوريا الجنوبية ونيبال وإثيوبيا، هم فقط الأسوأ حالا من نظرائهم في إنكلترا.

أظهرت دراسة جديدة أن المتقاعدين عن العمل في أسبانيا يعيشون لمدة أطول من نظرائهم في الدول الأوروبية. وكشفت الدراسة أن الذين يعيشون في بريطانيا وهولندا والدول الإسكندنافية يموتون أصغر سنا، مقارنة بأي جزء آخر من أجزاء القارة الأوروبية.

كشفت بيانات رسمية أن المملكة المتحدة سجلت العام الماضي الزيادة السنوية الأعلى للوفيات من 50 عاما، فيما ألقى خبراء الصحة باللوم على أزمة الرعاية الصحية لكبار السن. من جانبهم دعا خبراء في بريطانيا إلى إجراء تحقيق حول هذه الظاهرة.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

موضة

أحدث صيحات موضة

ملابس الأطفال

تحاكي موضة ملابس الأطفال في ربيع/صيف 2016 موضة الكبار؛ حيث تستعير منها الخامات العملية والألوان الزاهية والنقوش الجذابة لتمنح الأطفال إطلالة عصرية أنيقة. وفي ما يلي نظرة على أحدث صيحات موضة ملابس الأطفال.

قالت خبيرة الموضة الألمانية يوديث كيسلر إن الجينز يهيمن على موضة ملابس الأطفال هذا الموسم، وهو يطل بكل الأشكال الممكنة، كالساليوبيت أو الجيمسوت، كما يتم المزج بين درجات الأزرق المختلفة. وبالنسبة إلى الفتيات توجد فساتين جينز تزدان بالكرانيش.

ومن جانبها، قالت خبيرة الموضة الألمانية ريجينا فاغنر إن سراويل الجينز تتألق هذا الموسم بكل الأنماط؛ حيث توجد موديلات "سكيني" ملتصقة بالجسم، وأخرى واسعة على نمط "البوي فريند". كما تمتاز بعض الموديلات بمظهر مستعمل ورث.

وأضافت كيسلر أن الجينز الرياضي يمثل أحدث صيحات ملابس الأطفال هذا الموسم، وهو عبارة عن سروال يبدو بمظهر الجينز، ولكنه مصنوع من أقمشة الملابس الرياضية، ليمنح الطفل إحساسا بالراحة.

النفاق الإيجابي

شعره الجديدة، أو سياقته للسيارة (في حين يعتقد هو أنه أفضل من يقود السيارة)، أو كلامه في السياسة المليء بالمغالطات (الذي يعتبره هو أقوى جانب فيه). "غير أن الذي يقرر مثل هذه العلاقة المجردة المباشرة قليل"، كما تقول. وانتهى بها صدقها إلى صدام عنيف، أقصى بدوره إلى طريق مسدود بالكامل.

خلاصة القول أن الأزواج يحتاجون إلى جرعة خفيفة من الكذب ليتمكنوا من الاستمرار، لنسمه مثلا "النفاق الصحي" أو "النفاق الإيجابي"، على غرار "التمييز الإيجابي"، وهو القليل من "الريق الحلو" أو المجاملات والملاحظات التي تشبه تلك التي نوجهها لأبنائنا.

بعض البشر لديه صعوبة في مجاملة غيره، والبعض لديه قدرة على سرد مجاملات طوال النهار بلا توقف، لدرجة تصل إلى الرياء المقصود به التمويه على حقائق أو مشاعر مختلفة تماما. ليس هذا هو المقصود، بل المقصود جرعة ذكية، وفي نفس الوقت ملزمة من الطرفين، الغاية منها تسهيل الحياة، وتمير العالق منها والمتوقف على عبارة صغيرة لا تزيد ولا تنقص ولا تكلف شيئا.

لأطفالنا وهم صغار مثل "أنتك بائك ستصبح شخصا مهما"، "أنت أهم شيء في حياتي"، وهكذا دواليك. واستشهد كاتب المقال ببعض الفلاسفة على غرار جان جاك روسو، وكانط، وشوبنهاور الذين ماؤوا أذاننا بحديثهم عن الحقيقة، وضرورة الالتزام بها، وإعلانها دائما، لكنهم، هم أيضا، لم يكونوا صادقين على الدوام.

وحتى قصص الحب الشهيرة؛ كليونباترا، شهرزاد، دون كيشوت، دون جوان، فهي مليئة بالأكاذيب والمبالغات التي تكاد تجعلها قصصا "غير إنسانية" بالمره. بينلوي نفسها، حبيبة أوديسيوس الوفية، في أوديسة هوميروس، التي ظلت ترفض الخاطبين الذين تقدموا لها طوال غيبته في رحلته الطويلة حتى عاد إليها في النهاية، من يصدق أنها رفضت الخطاب على مدى 20 عاما وهي تنتظر حبيبها؟ كما يقول المقال. أعود الآن إلى قصة صديقتي؛ مشكلتها كما حدثتها بنفسها لاحقا، أنها لم تكن قادرة على المجاملة أو النفاق كما تسميه، لأنها تعتبره خداعا للشخص الذي معها، وكانت تفضل أن تكون علاقتهما مباشرة وصريحة إلى حد يتصارحان فيه بالحقيقة أيا كانت، كان تخبره مثلا بأنها لا تحب تسريحة

لمياء المقدم



مقال طريف نشرته نيويورك تايمز قبل عيد الحب بايام تحت عنوان "العشاق الجيدون يكذبون" دعاني إلى كتابة هذا المقال، وذكرني أيضا، بحادثة روتها لي صديقة منذ فترة عن طلاقها. قالت إن زوجها نظر لها لحظة الطلاق وقال "لو كنت تتميزين ببعض النفاق، ربما كانت حياتنا ستكون أفضل بكثير".

حكمة المقال تتلخص في أن المحبين يجب أن يمتازوا ببعض الكذب ليجبوا ويحبوا، وليحافظوا على علاقاتهم، من قبيل "أحبك" التي يجب أن يربدها الحبيب على مسمع حبيبته حتى بعد أن تفقد معناها تماما بمرور الزمن، على الأقل معناها الجرد العميق لتأخذ صبغة مختلفة.

وأیضا عبارات مثل "أنت أكثر شخص فهمني في حياتي"، "لم يسبق أن أحببت بهذه القوة"، "أنت رجل مميز، ولا أشك في أنك ستبلغ أعلى المراتب"، وغيرها من التعبيرات والجمال التي عادة ما نقولها





«لم اعتزل التدريب لكني متفرغ الآن للحصول على شهادة الدكتوراه في علم التدريب، أنوي الانخراط في دورة تدريبية في العاصمة القطرية الدوحة قريباً».

حكيم شاكر
المدير الفني السابق للمنتخب العراقي

«بالنسبة إلى الزاكي وفاخر وباقي المدربين المغاربة مكانتهم مميزة ومحفوظة وخاصة بادو الزاكي الذي نحتفظ له بأدوار مهمة لما فيه مصلحة كرة القدم المغربية».

فوزي لقجع
رئيس اتحاد الكرة المغربي



رياضة

أزمة الدولار تجبر الزمالك على التفكير في مدرب وطني

● زيزو يحرك المعارضة لتعطيل التعاقد مع مدرب أجنبي في الأهلي



يواصل قطبا كرة القدم المصرية رحلة البحث عن الاستقرار على مستوى النتائج والمردود الفني من خلال إيجاد الحلول البديلة والتي تتمثل أساسا لدى إدارتي الأهلي والزمالك في تغيير الإطار الفني والبحث عن المدارس الأجنبية.

محمد الفرماوي

□ القاهرة - لا تزال جهود ناديي الأهلي والزمالك في مصر متواصلة للبحث عن مدربين فنيين أجنيين لقيادة الفريقين في الفترة المقبلة، في ظل اعتذارات متتالية وعدم وضوح الرؤية بخصوص مستقبل المدربين المؤقتين محمد صلاح في الزمالك وزيزو في الأهلي الذي حقق نتائج جيدة مع الفريق دفعت الجماهير إلى المطالبة ببقائه. كان الأهلي اقترح من التعاقد مع الألماني وينفرد شايفر المدير الفني لمنتخب جامايكا، إلا أن أزمة في وكلاء اللاعب تسببت في تأجيل الإعلان عن التعاقد، حيث يصير محمود طاهر على تسمية وكيل مصري محدد في الصفقة، بعيدا عن وكلاء المدرب.

وقال مصدر بالأهلي إن المدرب الألماني وافق على التعاقد مقابل 800 ألف يورو سنويا، لكن طاهر طالبه بالتخلي عن وكلائه والتعامل مع محمد جمال العاصي المقرب من طاهر، والذي كان سببا في تعاقد النادي مع الثنائي الأسباني خوان كارلوس غاريدو والبرتغالي جوزيه بيسيرو، على أن تكون قيمة التعاقد الإجمالية مليوناً و200 ألف يورو، بحيث يظهر رئيس النادي وكأنه دعم المدرب الأجنبي من حسابه الشخصي بمبلغ 400 ألف يورو.

ويبدو أن التفاصيل السابقة دفعت المدرب إلى الاعتذار عن تولي المهمة، لكن احتفظ محمود طاهر بالأمل في إثنائه عن قراره عبر محاولات جرت في الساعات الأخيرة، ومع تسرب المفاوضات لعبد العزيز عبدالشافي "زيزو" رئيس قطاع الكرة بالنادي والمدرب المؤقت للفريق الأول، تازم الموقف من جديد، حيث أعلن رفضه تكرار أزمة التعاقد مع بيسيرو، وقبله غاريدو بعيدا عن اللجنة المشكلة لهذا الغرض بعضويته وعدد من

◀ **مارتن يول طلب 150 ألف دولار شهريا، وهاري ريدناب، طلب 120 ألف دولار في الشهر وهو ما قوبل بتحفظ**

باختصار

◀ غادرت بعثة نادي النجم الساحلي التونسي إلى مدينة لوبومباشي الكونغولية من أجل الاستعداد لمواجهة مازيمبي، السبت، في مباراة السوبر الأفريقي. وسبق للنجم أن توج باللقب، عامي 1998 و2008 بعد أن خاض 5 نهائيات للبطولة.

◀ عاد الثنائي محمد البريك وعبد العزيز الدوسري للتدريبات الجماعية لفريق الهلال، والذي يستعد لنهائي كأس السعودية المقررة إقامته، الجمعة، أمام الأهلي على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض.

◀ أعلن المدير الفني للمنتخب العراقي يحيى علوان قائمة أسود الرافدين والمكونة من أربعين لاعبا استعدادا لمباراتي تايلند وفيتنام في شهر مارس المقبل في إطار التصفيات المزدوجة المؤهلة لكأس العالم 2018 وكأس أمم آسيا 2019.

◀ قرر مجلس إدارة نادي اتحاد البلدية الجزائري، تعيين زهير جلول مربيا جديدا للفريق خلفا لمحمد باشا الذي تمت إقالته من منصبه على خلفية التعادل أمام أمل الأربعاء، في المرحلة العشرين من مسابقة الدوري.

◀ يبدأ المنتخب الإماراتي لكرة القدم للسيدات، معسكرا داخلها في الفترة من 20 إلى 27 فبراير الحالي، استعدادا لخوض مباراتين وديتين ضد المنتخب الجورجي في 24 و27 من الشهر الجاري.

◀ أضع المنتخب المصري للكرة الطائرة للسيدات فرصة التأهل إلى أولمبياد ريو دي جانيرو مباشرة بعد الهزيمة أمام الكامبيرون، الثلاثاء، وذلك في المباراة النهائية بالتصفيات الأفريقية.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

◀ أكرم ناديا ديترويت بيستونز وأورلاندو ماجيك المنافسان بدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين صفقة تبادلية قبل غلق سوق الانتقالات، حيث ضم بيستونز المهاجم توبياس هاريس من أورلاندو ماجيك مقابل الاستغناء عن خدمات براندون جينينغز وإرسال إلياسوفا. ويتطلع بيستونز، الذي حقق 27 انتصارا هذا الموسم مقابل 27 هزيمة، إلى الاستفادة خلال الأدوار الفاصلة من خدمات هاريس. ويتوقع أن يلعب هاريس دورا بارزا في المقدمة إلى جانب اللاعبين الشبابين كينتايفوس كالدويل-بوب وأندري دراموند.

◀ ستغيب الأميركية سيرينا وليامز عن بطولة قطر المفتوحة للتنس الأسبوع المقبل بسبب نزلة برد لتضطر المصنفة الأولى عالميا إلى الابتعاد عن البطولة الثانية على التوالي بسبب هذا المرض.

وكانت سيرينا المصنفة الأولى بالبطولة قد بلغت النهائي في 2013 قبل أن تخسر أمام فيكتوريا أزارينكا. وتقام بطولة قطر بين 21 و27 فبراير في الدوحة، وقالت سيرينا "لسوء الحظ قررت الانسحاب من بطولة قطر المفتوحة بسبب معاناتي من نزلة برد وعدم شعوري بأنني سليمة بنسبة 100 بالمئة".

◀ يخوض الملاكم الفلبيني ماني باكياو مباراة تحد في 9 أبريل المقبل مع الأميركي تيموثي برادلي، بحيث من المقرر أن تكون الأخيرة له حسب ما كان قد أعلن في يناير الماضي. غير أن باكياو ظهر أقل حزما حول موضوع اعتزاله الملاكمة عندما قال "سيكون الأمر صعبا بالإجابة على هذا الأمر في الوقت الحالي". وأضاف "لقد سبق واتخذت قراري بالاعتزال بعد هذه المباراة لكن لا أقول كما تعلمون إن الملاكمة انتهت بالنسبة إلي، فمن يعلم؟".

قمة لخويا والجيش تخطف الأضواء في قطر

□ الدوحة - تعيش المرحلة التاسعة عشرة من الدوري القطري على وقع مواجهتين من العيار الثقيل، دربي العربي والريان، وقمة لخويا حامل اللقب والجيش الوصيف. كما تشهد المرحلة مواجهات ساخنة بين أصحاب المراكز الأربعة الأخيرة في صراع البقاء والهبوط، أصعبها قطر مع الأهلي، والخطيطات مع مسيمير، إلى جانب لقاءات الخور مع السد، وأم صلال مع السيلية والغرافة مع الوكرة.

ويعتبر دربي العربي الرابع (30 نقطة) والريان الأول (51 نقطة) الأكثر اهتماما من جانب الجماهير كون الفريقين الأكثر شعبية، ويزيد من الاهتمام أن عربي استعاد الكؤن من مستواه ما يرفع سقف طموحه في الفوز والثار من الخسارة الثقيلة أمام منافسه اللدود في المرحلة الأولى 2-5.

ويصطدم لخويا حامل اللقب (الثالث برصيد 34 نقطة) بالجيش (الثاني برصيد 36 نقطة) في مواجهة صعبة على الوصافة بعد أن اقرب الريان من حسم اللقب، حيث يحتاج إلى 10 نقاط فقط ويخوض الفريقان المباراة في ظل معنويات متراجعة بعد أن توقفت انتصاراتهما، وهما يسعىان للفوز من أجل ضمان اللعب في الموسم المقبل في دوري أبطال آسيا.

ولا بدبل أمام السد وصيف الموسم الماضي، والذي تراجع إلى الخامس برصيد 29 نقطة، سوى الفوز على الخور التاسع (22 نقطة) للحاق بالربع النهائي. ويعاني السد أيضا معنويا بعد أن توقفت انتصاراته منذ 4 جولات، ومهمته صعبة بسبب ارتفاع مستوى الخور وتحقيقه بعض الانتصارات التي أبعدته مؤقتا عن صراع الهبوط بغض النظر عن خسارته الجولة الماضية.

ويلتقي قطر الثالث عشر (14 نقطة) مع الأهلي الحادي عشر (19 نقطة) في واحدة من أصعب المواجهات، وقطر في حالة معنوية وفنية جيدة بعد الفوز على السد في المرحلة الماضية بينما لا يزال الأهلي غير قادر على إيقاف نزيف النقاط.

شروط مارتين يول مرفوضة

إدارة النادي بسبب المقابل الكبير. المفاجأة أن حسام غالي قائد الأهلي قال في تصريح مقتضب لـ"العرب"، إن مارتن يول، الذي كان يدرجه في توتنهام قبل سنوات، هاتفه للسؤال عن الأجواء في مصر، وتحدث معه عن عرض تلقاه من مصر رافضا الكشف عن تفاصيله في الوقت الحالي. من جهته، رفض المستشار مرتضى منصور رئيس النادي التعاقد مع الألماني كريستوف دوم المدير الفني السابق لنادي بيشكتاش التركي والذي كان يفأوضه الأهلي في وقت سابق، بسبب اتهامه في قضية تعاطي مخدرات في ألمانيا مؤخرا.

وقال مصدر بالنادي لـ"العرب"، "إن المجلس يجد أزمة حقيقية في ملف المدير الفني الأجنبي القادم تكمن في ارتفاع سعر الدولار وعدم توافره في مصر، فضلا عن عدم وجود سيولة مادية لدى النادي، الأمر الذي دفع مرتضى إلى إقناع مجلسه بالاستعانة بمدرّب محلي كبير على غرار حسن شحاتة أو حلمي طولان، وهو ما لا يجذبه معظم أعضاء المجلس".

السبع بين الأهلي متصدر الدوري والزمالك أقرب منافسيه. أما في الزمالك، فقد أجرى النادي عدة اتصالات مع مدربين أجانب من بينهم البرازيلي جورفان فييرا الذي أعلن موافقته على العودة لتدريب الفريق، قائلا في تصريحات لـ"العرب"، إن خالد رفعت مدير التسويق بالزمالك تحدث معه قبل أيام لاستطلاع رأيه، وقد "رحبت بشدة بتدريب الفريق وطلبت منه الجلوس والتفاوض على بنود العقد، وأخبرني لاحقا أن اجتماع المجلس تأجل، وأنا بانتظار اتصال الزمالك". لكن فييرا لم يكن المدرب الوحيد الذي يفأوضه الزمالك، حيث قام النادي بالاتصال بالأميركي بوب برادلي المدير الفني السابق للمنتخب الأول، والذي رفض العرض لارتباطه بتدريب أحد الفرق الفرنسية.

كما تفاوض الزمالك مع الهولندي مارتن يول مدرب توتنهام السابق الذي طلب 150 ألف دولار شهريا، فضلا عن الإنكليزي هاري ريدناب، الذي طلب 120 ألف دولار في الشهر لتدريب الفريق، وهو ما قوبل بتحفظ من

العين يرصد البقاء على قمة الدوري الإماراتي

خطر، إذ لا يتبعد عن الوصل الرابع سوى بتقطتين، لذلك فإنه لا يملك إلا خيار الفوز على ضيفه دبا الفجيرة التاسع (21 نقطة). بدوره، يحل الوصل ضيفا على الفجيرة الحادي عشر (19 نقطة) الذي لم يتذوق طعم الفوز في آخر ثلاث مباريات ليصبح ضمن دائرة المهديين بالهبوط إلى الدرجة الثانية، ولا يتبعد عن الظفرة الثالث عشر قبل الأخير سوى بنقطتين. وتعد مباراة الجزيرة الثامن (22 نقطة) وضيفه بني ياس السادس (26 نقطة) مهمة لأول لتأمين بقائه وللثاني لمحاولة المنافسة على أحد المراكز الأربعة الأولى.

وستكون المباريات التي يكون أحد طرفيها من الفرق المهدة بالهبوط الأكثر جذبا للأضواء، فيستضيف الإمارات العاشر (20 نقطة) الظفرة، ويحل الشارقة الثاني عشر (18 نقطة) ضيفا على الشعب الأخير (6 نقاط) الذي أصبحت عودته إلى الدرجة الثانية مسألة وقت ليس إلا.

ولم يكن الأهلي أفضل حالا في الجولة الماضية وتخطى عقبة مضيفه الشارقة بهدف السنغالي موسى سو الذي سجله في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدلا من ضائع . وسيكون سو الذي سجل سبعة أهداف في المباريات السبع الأخيرة لفريقه نقطة الثقل مع أحمد خليل والبرازيلي جوزيل سايوا في مباراة الوحدة الذي يقدم عروضاً مميزة في الفترة الأخيرة بقيادة الأرجنتيني سيباستيان تيغالي متصدر هدافي الدوري برصيد 17 هدفا.

ويتطلع الوحدة صاحب الـ29 نقطة إلى المنافسة على المركز الثالث المؤهل للمشاركة في ملحق دوري أبطال آسيا الموسم المقبل، لذلك لن يفرط في الفوز على الأهلي متكالا ذلك على التشيلي خورخي فالديفيا والبرازيلي دينسلون بيريرا وإسماعيل مطر وحمدان الكمالي. ويعرف النصر جيدا أن المركز الثالث الذي يحتله حاليا برصيد 32 نقطة أصبح في

□ دبي - يتوق فريق العين إلى استغلال الفترة السيئة التي يمر بها الشباب السابع للاحتفاظ بالصدارة عندما يستضيفه، الخميس، في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الإماراتي لكرة القدم. بلعب، الخميس، أيضا النصر مع دبا الفجيرة، والجزيرة مع بني ياس، والفجيرة مع الوصل، والجمعة الإمارات مع الظفرة، والأهلي مع الوحدة والشعب مع الشارقة. وقبل 8 مراحل من الوصول إلى خط النهاية، أصبح الخطأ ممنوعاً على العين الذي يتصدر الترتيب برصيد 46 نقطة بفارق نقطتين فقط عن الأهلي الذي يتحين الفرصة للانقضاض على القمة.

ويريد العين حسم مواجهة مع الشباب في انتظار هدية يقدمها له الوحدة الخامس الذي يحل ضيفا على الأهلي في مباراة لن تكون سهلة أبدا لصاحب الأرض. وانحصرت المنافسة على اللقب بين العين والأهلي، لذلك ستكون أي عثرة للفريقين مكلفة في هذا التوقيت الحساس من البطولة، وبدأ الضغط النفسي الذي يعاني منه المتصدر ووصيفه واضحا في الجولة الماضية عندما تجاوزا دبا الفجيرة والشارقة على التوالي بصعوبة بالغة.

وانتظر العين حتى الدقيقة الـ89 ليسجل هدف الفوز عبر مدافعه إسماعيل أحمد على حساب مضيفه دبا الفجيرة. وكان غياب عمر عبدالرحمن عن اللقاء بسبب الإيقاف مؤثرا، لكن مع استعادة العين لصانع العابه المميز فإن فوزه يصبح أكثر ترجيحاً على الشباب الجريح صاحب الـ23 نقطة والذي فشل في تحقيق الفوز في آخر ثلاث مباريات بسقوطه أمام دبا الفجيرة وبني ياس والجزيرة، هذا عدا عن فشله في التأهل إلى دور المجموعات في دوري أبطال آسيا بخسارته أمام يونيونكور الأوزبكي 2-1 في لقاء الملحق.

◀ **المنافسة على اللقب انحصرت**

بين العين والأهلي لذلك ستكون أي عثرة للفريقين مكلفة في هذا التوقيت الحساس من البطولة



نحن الأقوى



«لقد لاحظت كيف يحافظ بايرن على نجومه وذلك بالتجديد لكل من بواتينغ وتوماس مولر. هذا جيد لي وأنا أتخيل نفسي سأجسد عقدي بسبب التعاون مع إدارة النادي».

روبرت ليفاندوفسكي
نجم فريق بايرن ميونيخ الألماني

«العلاقة مع جمهور فريق يوفنتوس رائعة، اللعب في ملعب اليوفي له شعور خاص.. أنا سعيد لهدفي ضد نابولي، هذا شعور عظيم وإنجاز كبير».

سيموني زازا
مهاجم نادي يوفنتوس الإيطالي



بوتشيتينو يواصل الحلم مع توتنهام

● مواجهات صعبة للكبار في أوروبا ليغ

تنتقل رحلة منافسات ذهاب الدور الثاني لمسابقة الدوري الأوروبي، الخميس، إذ تواجه الفرق الكبيرة اختبارات صعبة أبرزها بين فيورنتينا الإيطالي وتوتنهام الإنكليزي، وفياريال الأسباني ونابولي الإيطالي، وبوروسيا دورتموند الألماني وبورتو البرتغالي.

وأوقعت القرعة بوروسيا دورتموند ثاني البوندسليغا مع بورتو ثالث الدوري البرتغالي والذي بلأء حسنا في مسابقة دوري أبطال أوروبا وكان قريبا من بلوغ الدور ثمن النهائي لولا خسارته أمام تشيلسي الإنكليزي 0-2 وفوز دينامو كييف الأوكراني في الجولة السادسة الأخيرة.

وودع بورتو المسابقة القارية العريقة بعدما جمع 10 نقاط، وبالتالي فهو لن يالو جهدا لتعويض خيبة أمله بإحراز لقب مسابقة الدوري الأوروبي التي نالها في مناسبتين عامي 2003 و2011.

ويلاقي باير ليفركوزن بطل عام 1988 سبورتينغ لشبونة متصدر الدوري البرتغالي، ويواجه شالكه الألماني بطل عام 1997 الذي سيلقي شاختار دانييتسك الأوكراني بطل عام 2009 والمشارك في المسابقة بعد حلوله ثالثا في دوري الأبطال خلف ريال مدريد الأسباني وباريس سان جرمان الفرنسي. ولن تكون مهمة أوغسبورغ الممثل الرابع لكرة الألمانية سهلة أمام ليفربول الإنكليزي الذي يقوده الألماني يورغن كلوب مدرب بوروسيا دورتموند سابقا.

ويخوض ليفربول المباراة منتشيا بفوزه العريض على مضيفه أستون فيلا بسداسية نظيفة، الأحد، في الدوري الإنكليزي واقترابه من المنافسة.

وستكون مهمة مانشستر يونايتد سهلة أمام ميدتيلاند الدنماركي، حيث يسعى الفريق الإنكليزي إلى مواصلة مشواره في البطولة سعيا إلى إحراز اللقب لإنقاذ موسمه حسب مدربه الهولندي لويس فان غال.

ويكمل مانشستر مشواره الأوروبي في هذه المسابقة بعد خروجه من دور المجموعات لدوري الأبطال بحلوله ثالثا خلف فولفسبورغ الألماني وإيندهوفن الهولندي. ويعاني مانشستر يونايتد محليا في الفترة الأخيرة، حيث خسر أمام سندرلاند المهدد بالهبوط السبت، الماضي 1-2 فتجمد رصيده عند 41 نقطة في المركز الخامس، بفارق 12 نقطة عن ليستر سيتي المتصدر. وتبرز أيضا مواجهة مرسيليا الفرنسي مع أتلتيك بلباو الأسباني، ومباراة قلعة سراي التركي مع لاتسيو الإيطالي. وتقام مباريات الإياب في 25 فبراير باستثناء مباراة سبورتينغ براغا وسيون التي تقام في 24 منه.

□ **نيون (سويسرا)** - ينزل توتنهام بطل المسابقة عامي 1972 و1984 المتألق في الدوري الإنكليزي هذا الموسم ضيفا على فيورنتينا. وحقق توتنهام فوزا مهما على مضيفه مانشستر سيتي 2-1، الأحد، ارتقى على إثره إلى المركز الثاني برصيد 51 نقطة، بفارق الأهداف عن أرسنال الثالث، ونقطتين عن ليستر سيتي المتصدر.

من جهته، تغلب فيورنتينا على ضيفه إنتر ميلان بالنتيجة ذاتها في الدور الإيطالي، الأحد أيضا، ويحتل المركز الثالث برصيد 49 نقطة، بفارق 8 نقاط خلف يوفنتوس المتصدر و7 نقاط عن نابولي الثاني. يذكر أن المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوتشيتينو يقدم موسما رائعا حتى الآن مع الفريق اللندني حيث يأتي في المركز الثاني برصيد 48 نقطة بفارق 5 نقاط عن ليستر المتصدر.

ويخوض نابولي اختبارا صعبا أيضا حين يحل ضيفا على فياريال الأسباني ساعيا إلى مواصلة عروضه القوية في البطولة التي حقق فيها العلامة الكاملة في الدور الأول جامعا 18 نقطة من 18 ممكنة. وتلقى نابولي ضربة موجعة، السبت، حيث فقد صدارة الدوري الإيطالي لمصلحة يوفنتوس حامل اللقب بعد خسارته أمامه 0-1 في مباراة قمة. ويحتل فياريال بدوره المركز الرابع في الدوري الأسباني برصيد 48 نقطة بفارق 9 نقاط خلف برشلونة المتصدر. ويستهل إشبيلية الأسباني حامل اللقب في الموسمين الأخيرين وحامل الرقم القياسي في عدد الألقاب في المسابقة (4) مشواره بمواجهة مولده النرويجي. وشارك إشبيلية في مسابقة دوري الأبطال باعتباره بطلا ليوروبا ليغ وذلك بموجب القوانين الجديدة للمسابقة القارية العريقة، بيد أنه حل ثالثا خلف مانشستر سيتي الإنكليزي ويوفنتوس الإيطالي. ويحتل إشبيلية المركز الخامس في الدوري الأسباني وله 37 نقطة.

◀ **مانشستر يونايتد يسعى إلى مواصلة مشواره في البطولة سعيا إلى إحراز اللقب لإنقاذ موسمه حسب مدربه فان غال**

أنشيلوتي: أتوقع قمة بين بايرن ويوفنتوس

□ **ميونيخ** - يرى الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني القادم لبايرن ميونيخ الألماني أن المباراة، التي ستجمع بين متصدر الدوري الألماني ونظيره يوفنتوس الإيطالي، الثلاثاء المقبل، ضمن منافسات دور الـ16 من بطولة دوري أبطال أوروبا ستكون بين ندين متكافئين.

وقال المدير الفني السابق لريال مدريد "إنها مباراة متكافئة، يوفنتوس يتمتع

□ **باريس** - رد البديل إدينسون كافاني على انتقادات واسعة من وسائل إعلام فرنسية وسجل هدفا رائعا بعد مشاركته بدقائق ليقود باريس سان جيرمان للفوز 2-1 على ضيفه تشيلسي في ذهاب دور الـ16 بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وأنهى مهاجم منتخب أوروغواي -الذي سجل هدفا واحدا في الدوري الفرنسي خلال العام الجاري- هجمة بشكل رائع بتسديدة من زاوية ضيقة مرت بين ساقَي تيبو كورتوا حارس تشيلسي ليمنح فريقه أفضلية قبل مباراة العودة في لندن.

ولم يشعر لوران بلان مدرب سان جيرمان بالهشة من هدف كافاني الذي شارك بدلا من لوكاس قبل أربع دقائق من هدف الانتصار. وقال بلان "لا أقول ذلك لأنه سجل هدفا لكنني أقول دائما إن إدينسون لديه القدرة باستمرار على التسجيل. كان يمر بفترة صعبة ولذلك أتمنى أن يتلقى دفعة بهذا الهدف".

وكان باريس سان جيرمان أطاح بتشيلسي بفضل قاعدة الأهداف المسجلة خارج الأرض في نفس المرحلة العام الماضي بعدما كان تشيلسي تفوق في الموسم السابق عليه في دور الثمانية.



خطوات واثقة نحو القمة

ليفركوزن يستعيد خدمات أرانغيز

□ **ليفركوزين** (ألمانيا) - عاد اللاعب الدولي التشيلي تشارلز أرانغيز، الثلاثاء، للتدريبات الفدية مع فريقه باير ليفركوزن الألماني، بعد غياب دام ستة أشهر بسبب معاناته من إصابة.

وقال مايكل شداد، رئيس النادي الألماني الذي يحتل المركز الثالث في جدول ترتيب مسابقة الدوري المحلي "إن عودته للتدريبات خبر جيد".

وتعرض اللاعب الدولي التشيلي (26عاما) لإصابة في القدم اليسرى في أواخر أغسطس الماضي خلال تدريبات الفريق، ليخضع بعد ذلك لعملية جراحية.

وجاءت الإصابة مباشرة بعد أن وقع أرانغيز على عقد انضمام لصفوف باير ليفركوزن مطلع الموسم الجاري وحتى عام 2020، وهو الأمر الذي حرمه من المشاركة في أي من مباريات فريقه الجديد خلال هذا الموسم.

باختصار

◀ قال الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول المنافس في دوري إنكلترا الممتاز لكرة القدم إن فريقه وفر ملايين الدولارات بالتعاقد مع المدافع الكامبيروني الدولي جويل ماتيل من شالكه الألماني في صفقة انتقال حر.

◀ يخطط مشجعو مانشستر يونايتد الإنكليزي للاحتجاج على رفع ثمن تذكرة مباراة الفريق خارج ملعبه أمام ميتلاند الدنماركي في الدوري الأوروبي لكرة القدم إلى 71 جنيهًا إسترلينيًا (101.5 دولار).

◀ قرر القضاء البرازيلي دعوة رئيس نادي برشلونة الأسباني جوسيب ماريا بارتوميو وسلفه ساندرو روسيل والمهاجم الدولي نيمار دا سيلفا ووالده لتقديم إفاداتهم في القضية التي حركتها النيابة العامة، والتي اتهمتهم فيها بارتكاب جرائم ضريبية.

◀ ضم نادي هيبى تشابنا فورتشون المهاجم الأرجنتيني إيزكيل ليفيتزي (30 عاما) من صفوف باريس سان جرمان الفرنسي. وأكد النادي الذي وصف ليفيتزي بـ"ماردونا الجديد" أن هذا الأخير سيعزز صفوف خط الهجوم.

◀ تغلب سان لورينزو، الثلاثاء، على مضيفه أوليمبو بهدفين نظيفين ضمن منافسات المرحلة الثالثة من الدوري الأرجنتيني لكرة القدم ليعتلي قمة جدول ترتيب المجموعة الأولى من المسابقة.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

كافاني يعود إلى سحره المفقود



عماق يسترجع هويته

الذي ظهر به الفريق أمام ريال مدريد الأسباني في ملعب سانتياغو برنابيو، معقل الفريق الملكي، كان أفضل مما قدمه، الثلاثاء، رغم الخسارة التي مني بها أمام الميرينغي في

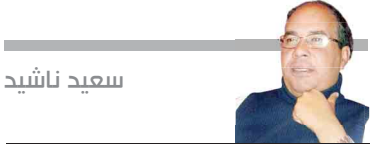
وهذه أول هزيمة لتشيلسي في 13 مباراة منذ تولي الهولندي غوس هيدنك المسؤولية خلفا لجوزيه مورينيو لكن الفريق اللندني كان منافسا عنيدا وسيدافع عن فرصه في التأهل في مباراة العودة على ملعب ستامفورد بريدج في التاسع من مارس.

وقال بلان "لم أشك مطلقا في قدراته التهديدية. كان يمر بلحظة عصيبة للغاية، وأتمنى أن يعيد له هذا الهدف الثقة. سيكون أمرا جيدا بالنسبة إليه وإلى الفريق، نحتاج للجميع لما تبقى من الموسم".

واعتبر بلان أن النتيجة "ليست عادلة"، لأن فريقه هيمن على المباراة، معربا عن أسفه إزاء الهدف الذي منيت به شبابه. وأكد "أعتقد أن هذا لا يصب في صالحنا، ولكننا سنسعى إلى تسجيل الأهداف في مباراة الإياب. أعتقد أنه ستكون أمامنا فرص، ولكن سيكون علينا الدفاع بصورة جيدة. نتميز بالأسلوب الهجومي، وستسنع لنا فرص، أتمنى أن تتمكن من استغلالها".

وأعرب بلان عن سعادته بأن فريقه "استعاد قيم وفلسفة اللعب"، بعد النتائج المتواضعة التي حققها في الدوري المحلي، ما سمح له بتقديم "واحدة من أفضل المباريات في الموسم". ورغم ذلك، فقد أكد أن المستوى

صباح العرب



سعيد ناشيد

كأنما الحياة ميتات

□ نولد مرّة واحدة لكنّا نموت آلاف المرات.. بل لعل الميتات المتتاليات هي التي تجعل الحياة ممكنة.

وعلى حد قول قس بن ساعدة، ذلك الحكيم الجاهلي القديم "من عاش مات ومن مات فأت وكل ما هو أت ات..."، كأنما الحياة قطار يتحرّك بسرعة ثابتة نحو المجهول لكنه يسير في اتجاه واحد، وهذا الاتجاه ليس شيئاً آخر غير المستقبل.

كانّا جالسون في هذا القطار ننظر من النافذة إلى الخارج فتتراءى لنا الصور والأشياء في حالة انسياب، يتراءى لنا الوجود نفسه في حالة انسياب، بل نشاهد انسياب أنفسنا بالذات.. ولأنّ الزمن لا يعود إلى الوراء، ولأنّ عقارب الساعة لا تسير إلى الخلف، فإنّ كل لحظة جديدة، كل لحظة مفصلية من لحظات العمر تعني أننا نموت في عالم معين ونبعث في عالم آخر.

شخصياً أفكر في الأمر بهذا النحو: رغم الحزن الحارق لا أستطيع العودة إلى حياة الطفولة كما عشتها، لا أستطيع العودة إليها ليس لأنها لم تعد موجودة، ذلك أن إمكانية إدراك عوالم الماضي متوفرة من وجهة نظر الفيزياء النظرية اليوم، لكن المؤكد أنني بالنسبة إلى حياة الطفولة أصبحت اليوم طفلاً ميتاً. كما أنني لم أعد قادراً على التصرف كما كنت أتصرف عندما كنت طالباً جامعياً مهما حاولت - وقد حاولت في بعض المرات- فبالنسبة إلى الحياة الطلابية أنا الآن طالب ميت.

لا أستطيع العودة ولو خطوة واحدة إلى الوراء، لأنني في كل لحظة أموت في عالم وأبعث في عالم جديد. هكذا تكون الحياة سبيرة من الميتات المتتاليات: انتقال، فراق، هجر، هجرة، تخرّج، استقالة، طلاق، فقد، تقاعد، إلخ.

بمعنى أن علينا أن نتقبل هذه الأحداث كميتات ضرورية لأجل استمرار الحياة. مجمل القول، نحن في قطار سائر بنا نحو المجهول لكننا أمام خيارين: إما أن نجلس على المقاعد التي تنتظر إلى الخلف، فنكون في حالة حداد وبكاء دائم على الماضي، وإما أن نجلس على المقاعد التي تنتظر إلى الأمام، فنرى انسياب الحياة بمتعة وبهجة واحتفال، ونعتبر ذلك الانسياب شرطاً ضرورياً لاستمرار الحياة، ونرى كل فقد أو هجر لأي سبب كان، بمثابة انفتاح واستشراق لأفق جديد، وليس انسداداً، وبمثابة فرصة لاستجلاء ممكنات مختلفة، وليس ضياعاً.

هل يمكننا أن نتصور وجوداً سعيداً بلا صيرورة؟ ألا يعني الثبات جحيم الملل؟ وهل بوسعنا أن نتصور صيرورة بلا ميتات، بلا لحظات للفقد والفرق والانفصال والغياب؟ اليس لحظات الحب الأكثر قوة والأكثر جذابية في مجمل القصص والأفلام هي لحظات العشق الأخيرة، قبل السفر إلى المجهول، قبل الانصراف لظروف القاهرة، قبل غرق السفينة، قبل الذهاب إلى جبهة الحرب، قبل رحلة الاعدوة، إلخ.

هذا بالضبط ما قد نسميه بشعرية الوجود العرضي. وهذا ما يجب أن نتصالح معه باعتباره باباً من أبواب فن الحياة.

تحرير الطيور هواية لجلب الحظ في العراق



حرية الطيور أملا في غد أفضل

صيادون بالمنطقة تشتري منهم هذه الطيور وناتي بها إلى سوق الغزل، ونقوم ببيعها". وفي العراق 387 نوعا من الطيور. الكثير منها موطنها الأصلي في الأهوار في جنوب البلاد حيث تتدفق مياه نهري دجلة والفرات إلى البحر.

وقال بائع آخر يدعى محمد "إن الصيادين يأسرون الطيور البرية المهاجرة في مدينة الكوت الجنوبية بمحافظة واسط في العراق. وتباع الطيور بعد ذلك إلى باعة ينقلونها إلى بغداد.

هذه الطيور من منطقة الكوت، هناك

الطيور فيما يتمكن الناس من القيام بعمل رحيم بالقليل من المال.

وأوضح "الناس تشتريها وتطلق سراحها، إطلاق سراح سجين في سبيل الله يعني لنا الكثير، الناس تطلق سراح الطيور ونستفيد نحن ماديا ويحصل هؤلاء على ثواب وأجر".

الكلاب تستشعر أحاسيس البشر

وقالت ناتاليا دي سوزا البوكيرك طالبة الدكتوراه في علم النفس التجريبي "استخدمنا كلابا مختلفة من برتغالية إلى بريطانية حتى لا تكون متمرسة على أي كلمات أو ألفاظ، لذا كنا نريد أن نثبت إن كان بوسع الكلاب تقييم المحتوى الانفعالي للأصوات البشرية وما إذا كانت قادرة بالفعل على التمييز بين المعلومات الانفعالية".

وتوصلت النتائج، التي نشرت في الآونة الأخيرة في دورية "بيولوجي ليترز" التابعة للجمعية الملكية، إلى أن الكلاب أمضت وقتاً طويلاً في النظر إلى تعبيرات الوجه ومضاهاتها بالحالة الصوتية الانفعالية بالنسبة إلى البشر والكلاب.

وأضافت دي سوزا البوكيرك "ما توصلنا إليه هو أنه عندما تنصت الكلاب لأصوات إيجابية فإنها تطيل النظر إلى الأوجه الإيجابية لكل من البشر والكلاب. وعندما تستمع إلى أصوات سلبية فإنها تمنع النظر في الأوجه السلبية الغاضبة".

ويرى الباحثون أن القدرة على الدمج بين الإشارات الانفعالية ربما تكون ملكة فطرية تقتصر على الكلاب دون غيرها، ونظرا لأنها كائنات اجتماعية بالسليقة فإن قدرتها على التعرف غريزيا على انفعالات البشر ساعدت الإنسان على استئناسها واتخاذها حيوانات أليفة على مر العصور.

ويعمل كون جو الآن على إجراء المزيد من التجارب سعياً لتكوين فهم أفضل لكيفية قيام هذا الصديق الوفي للإنسان بفك شفرات الانفعالات البشرية من خلال مبادئ واستراتيجيات لتكوين إدراك لفهم الانفعالات الإنسانية والتجاوب معها. وقال "لو استطعتم فهم ذلك لفهمتم يقينا الكلاب بصورة أفضل".

□ لندن - يعتقد كثيرون ممن يقتنون الكلاب أن حيواناتهم الأليفة قادرة على استقراء المشاعر الإنسانية، لكن العلماء نجحوا بصورة قاطعة في إثبات أن هذا الصديق الوفي للإنسان بوسعه استشعار أحاسيس صاحبه بالفعل.

ووجد الباحثون أنه من خلال تجميع المعلومات من مختلف المدركات فإن الكلاب تستطيع تكوين صور ذهنية مجردة من الحالات الانفعالية للبشر سواء كانت إيجابية أم سلبية.

وقال كون جو من كلية علم النفس بجامعة لنكولن "إن دراسات سابقة كانت قد أثبتت أن بمقدور الكلاب التفرقة بين المشاعر البشرية بناء على علامات معينة، منها تعبيرات الوجه، لكن ذلك مختلف تمام الاختلاف عن التعرف الانفعالي".

وقال كون "إنه أول اختبار تجريبي يوضح قدرة الكلاب على المزج بين المدخلات البصرية والسمعية لفهم أو التمييز بين مختلف الانفعالات البشرية".

وأجرى هذه التجارب فريق من الخبراء العاملين في حقل سلوك الحيوان وعلماء النفس بجامعة لنكولن بالملكة المتحدة وجامعة ساو باولو بالبرازيل.

وقام الباحثون بتلقين 17 من الكلاب الأليفة غير المدربة من خلال الاستعانة بصور وأصوات لتتقل تعبيرات انفعالية سواء كانت إيجابية أم سلبية لدى البشر والكلاب.

وكانت الكلاب المشاركة في التجربة غير معتادة على مثل هذه الظروف وذلك لاستبعاد أي احتمالات للاستدعاء الشرطي كما كانت نغمة الصوت المصاحبة للوجوه البشرية غير ملوثة أيضاً لهذه الكلاب.

عيد ميلاد تيريزا بالمر قبل أوانه



ولدت تريزا بمدينة أدلايد بأستراليا في 26 فبراير عام 1986 وكانت لها شعبية قوية بالمدرسة الثانوية. وكان أول ظهور لها في فيلم Wolf Creek وقد شاركت الممثل دانييل رادكليف بطل سلسلة "هاري بوتر" فيلم "أولاد ديسمبر".

□ تلقت الممثلة الأسترالية تيريزا بالمر التهانني بعيد ميلادها الثلاثين قبل أسبوعين تقريبا من موعدة من قبل زملاء وجمهور عند مشاركتها الأربعاء في حفل العرض الأول لفيلم "ثلاث تسعات" في لوس أنجلوس.

سرقة 10 كيلوغرامات من الشعر البشري بالهند

□ نيودلهي - قالت الشرطة الهندية إن ما يقرب من 10 كيلوغرامات من الشعر البشري سرقت من معبد هندوسي شهير في جنوب الهند. وقال رجل الشرطة رام جوبال إن مجموعة من اللصوص سرقت 10 أكياس تحتوي على شعر بشري بقيمة 750 ألف روبية (10965 دولارا) من معبد سيمهاشلام. ويستخدم الشعر البشري لصنع باروكات الشعر ووصلات لإطالة الشعر. ويقع المعبد المخصص لتجسيد الإله الهندوسي فيشنو بالقرب من مدينة فيسخاباتنام في ولاية اندرا براديش.

ويقوم الآلاف من الزائرين الذين يفدون إلى المعبد بحلق شعورهم وتقديمها إلى الإله، ويعتبر ذلك تضحية رمزية منهم. ويقدم آخرون

عملات أو سكرًا بوزن أجسامهم إلى المعبد. وتجدر الإشارة إلى عملية التبرع بالشعر شائعة في المعابد بجنوب الهند، وتقوم إدارة المعابد عادة بإجراء مزاد على الشعر، مما يجعل الهند من بين أكبر الدول المصدرة للشعر البشري في العالم. وليست النساء الريفيات وحدهن اللواتي يتقربن بشعورهن، ذلك أن حتى النساء المتعلّصات والمهنيات اللواتي يعشن في المدن يلجأن إلى ذلك. ولكن بدلا من أن يقدمن كامل شعورهن فإنهن يهبن خصلتين أو ثلاثا فقط للمعبد.

وتجني المعابد الملايين من بيع خصلات الشعر الأسود الكثيف لشركات تقوم بتصديره حول العالم. غير أن النساء اللواتي قدمنه لا يحصلن على أي شيء بالمقابل حيث أنهن يهبنه للمعبد تقربا.

